الجزء الثاني من الجامع الصحيح

نظر فيه اذل عباد الله الاكرم حبيب بن سليم غفا الله تعالى عنهما

١٠٨٩

عدد اوراقه ٢٠٦ ٢٠٤

T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi

Süleymaniye U Kütüphanesi
Fatih
1089
K. 1176

م

اللهم يا من كان على كل شيء والمكون على كل شيء والكائن بعد كل شيء
اجعل ما هي فرحا وفخرا
وقف هذا الكتاب المبارك على العلماء والفضلاء ليستفيدوا منه
ويدعوا الواقف بالخير وقد اصحابا شرعيا بحيث يكون جميع شرائطه مرعيا
فمن سمعه فبدله انما اثمه على الذين يبدلونه ومن فعل فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وسعى ان يحفظوه بشرط ان لا يودع ولا يعار ولا يرهن ولا يباع
ولا يستبدل وانما الغير الواقف سمع على يحيى الدين الشاه رودي
السلطاني عفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه في شهر صفر سنة
سنة ثلث وسبعين وثمانمائة

كتبه

بسم الله الرحمن الرحيم هو حسبي ○ وصلى الله على محمد وآله وسلم

كتاب البيوع ○

باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى آخر السورة وقوله لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعاما اقوله فبسطت نمرة علي حتى اذا قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد ابن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتي بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن

قال

قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ○ وحدثنا اسمعيل بن ابان انا ابن ادريس عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن ○ اقاسمك مالي بنصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتي به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ○ حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات ○ حدثني محمد بن المثنى قال سمعت ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي بن عبد الله قال سمعت ابن عيينة سمعت ابا فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه

باب

تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا اهون من الورع

دع ما يريبك الى ما لا يريبك ح حدثنا محمد بن كثير انا سفيان قال انا عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال نا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان
امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه
وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته بنت ابي اهاب التميمي
حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص
وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ان اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
عز وجل ح حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه
وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد
كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت
على كلبك ولم تسم على الاخر د باب ما يتقى من
الشبهات ح حدثنا قبيصة نا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس
مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة
لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة
ساقطة على فراشي د باب من لم ير الوساوس

وبخوها

وبخوها من الشبهات ح حدثنا ابو نعيم نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عباد
بن تميم عن عمه قال شكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة
شيا اينصرف الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة
عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا
احمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال نا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم
لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
عليه وكلوه باب قول الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها ح حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن حصين عن سالم مولى
ابي الجعد قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت
من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب
من لم يبال من حيث كسب المال ح حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب نا
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان
لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام باب
التجارة في البز وغيره وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من
حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال
قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج
اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت
البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد

تصحيح في البز

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان
كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئا فلا يصلح **باب**
الخروج في التجارة وقول الله عز وجل فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله ن حدثني محمد ا مخلد بن يزيد قال ا ابن جريج اخبرني
عطا عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب
فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم
اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا
نؤمر بذلك فقال لتاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار
فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب
بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الهانني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى تجارة **باب**
التجارة في البحر ن وقال عطا لا باس به وما ذكر الله في القرآن الا
بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد
والجميع سواء وقال مجاهد تخر السفن الريح ولا تخر الريح من السفن
الا الفلك العظام قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرايل خرج الى البحر فقضا حاجته وساق
الحديث **باب** واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم
يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله عز وجل لم تلههم
تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله عز وجل ن حدثني محمد قال
حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت
عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني

امر بالرجوع

هذا اصح

حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بهذا اصح

عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قايما **باب** قول الله تعالى كلوا من طيبات ما كسبتم ن حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيئا ن حدثني يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره **باب**
من احب البسط في الرزق ن حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني
حدثنا حسان ثنا يونس ثنا محمد وهو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسا في
اثره فليصل رحمه **باب** شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم
الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم
ثنا هشام ثنا قتادة عن انس وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
اسباط ابو اليسع البصري قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس
انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وابهالة سنخة ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد
سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان
عنده لتسع نسوة ن **باب** كسب الرجل وعمله بيده ن حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني بن وهب عن يونس عن بن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه

عشر

قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين
فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه حدثنا محمد
ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت
عايشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون
لهم اروح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عايشة
حدثنا ابو هيثم بن موسى ابو عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان
عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد منهم طعاما قط خيرا
من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه ٥
حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا ياكل الا من عمل يديه ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة
على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه ٥ حدثنا يحيى
بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال
النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع
ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف ٥ حدثنا علي بن عياش ثنا ابو
غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى
واذا اقتضى باب من انظر موسرا ٥ حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه
ان حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملايكة روح

رجل

رجل من كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا
المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوز واعنه قال ابو عبد الله وقال
ابو الملك عن ربعي كنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة
عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر
وتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر
وتجاوز عن المعسر ٥ باب من انظر معسرا ٥
حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر
يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله
ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ٥ باب اذا بين
البيعان ولم يكتما ونصحا ٥ ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب
لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد
بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غايلة وقال قتادة الغايلة الزنا والسرقة
والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي اربي خراسان وسجستان
فيقول جامس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة
وقال عقبة بن عامر لا يحل لامري يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله
بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب بيع الخلط من
التمر ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم باب ما يقبل في

اللحام والجزارة حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق عن ابي
مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل
لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني
عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل
قد اذنت له ٥ باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع ٥
حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله
بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما ٥ باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ٥ حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب
نا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان
لا يبالي المرء ما اخذ المال من الحلال ام من الحرام ٥ باب
اكل الربا وكاتبه وشاهده وقوله الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس الى وهم فيها خالدون ٥ حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة لما نزلت اخر
البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم حرم التجارة في الخمر ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل نا جرير نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا
على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل
الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال الذي
رايته في النهر اكل الربا ٥ باب موكل الربا لقوله عز وجل

يا ايها الذين

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين الى ما كسبت وهم
لا يظلمون قال ابن عباس هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فسالته فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل
الربا وموكله ولعن المصور ٥ باب ثمن الكلب يحرق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة ٥ باب ما يكره من الحلف في البيع ٥
حدثنا عمرو بن محمد نا هشيم نا العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي
اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥
باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال
الا الاذخر ٥ حدثنا عبد الله ان ابا عبد الله ابا يونس عن الزهري اخبرني علي بن
حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة
عرسي ٥ حدثنا اسحق نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي
وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا
ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها

هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال وقال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا

وقبورنا ن باب ذكر القين والحداد ن حدثنا محمد بشار

حدثني بن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن

خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته

اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث

قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت افرايت

الذي كفر بايانا وقال لأوتين مالا وولدا ن باب درج الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس

بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس

بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم

يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ ن

باب درج النساج ن حدثنا يحيى بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن

عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون

ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني

نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج

الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم

فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له

القوم ما احسنت سألتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل

والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه ن

باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن ابي حازم

قال اتى رجل سهل بن سعد يسأله عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس

عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت فجلس عليه ن حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد

الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله

صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال

ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر

الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذ بها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي

يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر باب

شراء الحوائج بنفسه وقال بن عمر اشتري النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر

واشتري عمر بنفسه قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشتري النبي

صلى الله عليه وسلم منه شاة واشتري من جابر بعيرا ن حدثنا يوسف بن عيسى نا

ابو معاوية نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول

الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه باب

شراء الدواب والحمير واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك

قبضا قبل ان ينزل ن وقال بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم بعني جملك هذا

محمد بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي

صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا

فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية

تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن

وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس

ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبلي وقدمت بالغداة فجينا الي المسجد فوجدته علي باب المسجد قال الآن
قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر
بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى
وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض
الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه ن باب الاسواق التي
كانت في الجاهلية فيتبايع بها الناس في الاسلام ن حدثنا علي بن عبد الله سمع سفيان
عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله عز وجل ليس عليكم
جناح في مواسم الحج ان تبتغوا فضلا من ربكم قرأها ابن عباس كذا باب
شراء الابل الهيم او الاجرب ن الهائم المخالف للقصد في كل شيء حدثنا
علي بن عبد الله سمع سفيان قال قال عمر وكان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت
عنده ابل هيم فذهب بن عمر فاشتري تلك الابل من شريك له فجاء اليه
شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال
ويحك ذاك والله بن عمر فجاءه فقال ان شريكي باع منك ابلا هيما ولم يعرفك
قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا ن باب بيع السلاح
في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ن حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن
ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا
فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في
الاسلام ن باب في العطار وبيع المسك ن حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن
ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس

السوء

لي

شرح
البهيم التي تشرب
ولا تورد في
احواضها

يعني
البتاء

السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه
او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة
باب ذكر الحجام ن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس
بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر
اهله ان يخففوا من خراجه ن حدثنا مسدد حدثنا خالد هو بن عبد الله عن
خالد عن عكرمة عن بن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه
ولو كان حراما لم يعطه ن باب النجارة فيما يكره لبسه للرجال
والنساء ن حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال ارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم الي عمر بحلة حرير او سيراء فراها
عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما بعثت اليك
لتشقها تبيعها ن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم
بن محمد عن عائشة ام المومنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام علي الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الي الله والي رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب الصور يوم القيامة يعذبون فيقال
لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب صاحب السلعة احق بالسوم ن حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم وفيه خرب ونخل ن باب كم يجوز الخيار ن حدثنا صدقة
انا عبد الوهاب سمعت يحيى هو بن سعيد قال سمعت نافعا عن بن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا
قال نافع وكان بن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص

همام وحدثت في ثماني بخيار ثلاث ميراد فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما
عسى ان يربح ربحا ويمحقا بركة بيعهما ن وحدثنا همام قال ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله
بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا او لم ينكر البايع على المشتري او اشترى
عبدا فاعتقه وقال طاوس نعم يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له
وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجر ابن عمر ويردده
ثم يتقدم فيزجره عمر ويردده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله
قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال ابتعت من امير المومنين عثمان
رضي الله عنه مالا بالواديين مال له بخيبر فلما ابتعته رجعت على عقبي حتى خرجت
من بيته خشية ان يراد في البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا
قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته بانني سقته الى ارض ثمود
بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال ن باب ما يكره
من الخداع في البيع ن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا
خلابة ن باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما
قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن
دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق ن حدثنا محمد بن الصباح
ثنا اسماعيل بن زكريا عن محلب سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض
يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم

قالت قلت يا رسول الله كيف
يخسف باولهم وآخرهم

ثم ان عمر ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا وزاد احمد ثنا بهز قال
قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه
عبد الله بن الحارث بهذا الحديث ن باب اذا لم يوقت في الخيار هل
يجوز البيع ن حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا او يقول احدهما
لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار ن باب البيعان
بالخيار مالم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء
وابن ابي مليكة ن حدثنا اسحق انا حبان ثنا شعبة قال قتادة اخبرني
عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ن حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل
واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا الا بيع الخيار باب
بعد البيع اذا خير احدهما صاحبه فقد وجب البيع ن حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد
منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على
ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما
البيع فقد وجب البيع ن باب اذا كان البايع بالخيار هل يجوز
البيع ن حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار
حدثنا اسحق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث
عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا فان قال

همام

ثم يعودون علي بيانهم ن حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد علي صلاته في بيته وسوقه
بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتي المسجد لا يريد الا
الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة وحط عنه بها
خطيئة والملائكة تصلي علي احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلي
الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلي الله عليه وسلم فقال انما
دعوت هذا فقال النبي صلي الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ن حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه
النبي صلي الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن
ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلي الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه
حتي اتي سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع
فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتي عانقه وقبله
وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه
راي نافع بن جبير او ترب لكعة ن حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسي بن عقبة عن نافع ثنا عمر انهم كانوا يبتاعون الطعام من الركبان
علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم فبعث عليهم من ينهاهم ان يبيعوه حيث اشتروه
حتي ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا عمر نهي النبي صلي الله عليه وسلم
ان يباع الطعام اذا اشتراه حتي يستوفيه **باب** كراهية
السخب في السوق ن حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلي الله عليه وسلم

في

في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا
يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتي يقيم به
الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما
وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال
عن عطاء عن بن سلام غلف كل شئ في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء
ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا ن **باب** الكيل علي البايع
والمعطي وقول الله تعالي واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم
ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلي الله عليه وسلم اتموا حتي
تستوفوا ويل كرر عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال له اذا بعت
فكل واذا ابتعت فاكتل ن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتي
يستوفيه حدثنا عبدان انا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال
توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلي الله عليه وسلم
علي غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلي الله عليه وسلم فلم يفعلوا فقال لي النبي
صلي الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة علي حدة وعذق زيد
علي حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الي النبي صلي الله عليه وسلم فجلس علي اعلاه
او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتي اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري
كانه لم ينقص منه شئ وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلي الله عليه وسلم
فما زال يكيل لهم حتي ادي وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلي الله
عليه وسلم جذ له فاوف له ن **باب** ما يستحب من الكيل ن حدثنا
ابراهيم بن موسي ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب

كَرِبَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه **باب** بركة صاع
النبي صلى الله عليه وسلم ومُدِّه فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى ثنا وهيب
ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن ابرهيم حرّم مكة ودعا لها وحرّمت المدينة كما حرّم ابرهيم مكة ودعوت
لها في مُدِّها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة **ن حدثني** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومُدِّهم يعني اهل المدينة
باب ما يُذكر في بيع الطعام والحكرة **ن حدثنا** اسحق بن ابرهيم
ابو الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين
يَشترون الطعام مجازفة يُضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبيعوه حتى يؤوُوه الى رحالهم **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا وهيب عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل
طعاما حتى يَستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم
والطعام مُرجاء **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يقبضه **حدثنا** علي ثنا سفيان ان عمرو بن دينار حدثه عن الزهري
عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا
من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال
اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذهب بالورق ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والتمر
بالتمر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها **باب**
بيع الطعام قبل ان يُقبض وبيع ما ليس عنده **ن حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس

يقول

قال الترمذي ليس بمرجوح منسوخ صح

كان عمرو ابو دينار يحدث عن الزهري

عندك

يقول امّا الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يُباع حتى يُقبض قال ابن عباس
ولا احسب كل شيء الا مثله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يَستوفيه **زاد** اسمعيل
ابن ابي اويس **ن باب** من راى اذا
اشترى طعاما جزافا أن لا يبعه حتى يؤويه الى رحاله والادب في ذلك
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يُضربون ان يبيعوه في مكانهم
حتى يؤوُوه الى رحالهم **باب** اذا اشترى متاعا او دابة
فوضعها عند البايع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة فباع
حيّا مجموعا فهو من المبتاع **حدثنا** فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقلّ يوم كان يأتي علي الا النبي صلى الله عليه وسلم
إلّا يأتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة
لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فأخبر به ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك
قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت أنه قد
اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله
ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن
باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له
او يترك **ن حدثنا** اسمعيل ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع
حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه

ح لا بد حذف هو

ولا تسأل المراة طلاق اختها لتكفأ ما في انايها باب بيع المزايدة
وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا
بشر بن محمد انا عبد الله انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا
فدفعه اليه ○ باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع ○
وقال بن ابي اوفى الناجش اكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال
النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا
عبد الله بن مسلمة ساما لك عن نافع عن بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش
باب بيع الغرر وحبل الحبلة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل
الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يتباع الجزور الى ان
تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ○ باب بيع الملامسة وقال انس لا
حدثنا سعيد بن عفير ساللبث قال عقيل عن بن شهاب اخبرني عامر بن سعد
ان اباسعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل
ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة
لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة ساعبد الوهاب ساايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم
يرفعه الى منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ باب
بيع المنابذة قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا اسمعيل ساما لك
عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش بن الوليد ساعبد الاعلى
سامعمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن

عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة باب النهي للبايع
ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري
لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب ايا ما واصل التصرية حبس الماء يقال
منه صريت الماء حدثنا يحيى بن بكير ساالليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد
فانه بخير النظرين ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر
عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن بن سيرين صاعا من طعام
وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن بن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر
ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد ساسفيان قال سمعت ابي يقول سا
ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها
فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان
يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر باب
ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ○ حدثنا محمد بن عمرو ساالمكي
انا بن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها
فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر باب
بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف ساالليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي هريرة انه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب

اذا حلبها

ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم
تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال عروة بن الزبير قالت عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها واعتقي فانما الولاء لمن
اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله تعالى فهو باطل وان اشترط ماية شرط شرط الله احق واوثق
حدثنا حسان بن ابي عباد سمع همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله
بن عمر ان عايشة ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا
ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق
قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني

باب

هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله
سفيان عن اسماعيل عن قيس سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة
والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد سمع عبد الواحد
سمع معمرا عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب

من كره

ان

ان يبيع حاضر لباد بأجر حدثني عبد الله بن صباح سمع ابو علي الحنفي عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

باب

لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشتري
وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي
ابن ابراهيم اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا
تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثني محمد انبا المكي سمع عوف
عن محمد قال انس بن مالك قال نهينا ان يبيع حاضر لباد

باب

النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم
اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد
بشار سمع عبد الوهاب سمع عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا
عياش بن الوليد سمع عبد الاعلى سمع معمرا عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس
ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد
يزيد بن زريع قال سمع التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد
معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن
يوسف انبا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها السوق

باب

منتهى التلقي

حدثنا موسى بن اسمعيل سمع جويرية عن نافع عن عبد الله
قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان
نبيعه حتى ينقل به سوق الطعام حدثنا مسدد سمع يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه

الى

في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانهم حتى يبتلوه قال
ابو عبد الله هذا اذا اعلا السوق وبينه حدثنا عبيد الله باب اذا
اشترط في البيع شروطا لا تحل ن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من
عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان
يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
مايه شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عايشة ام المومنين رضي الله
عنها اردت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق
باب بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد ثنا ليث عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا
الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها ن
باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسماعيل
ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا ن حدثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد لي ولن نقص فلي قال وحدثني

زيد بن

زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها باب
بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
مالك بن اوس احبره ان التمس صرفا بمايه دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله
فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها بيده ثم قال حتى ياتي خازني
من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء
وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها باب
بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل ثنا اسمعيل بن علية ثنا
يحيى بن ابي اسحاق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة
الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شيتم
باب بيع الفضة بالفضة ن حدثني عبيد الله بن سعد ثنا
عمي يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا غايبا بناجز باب بيع الدينار بالدينار
نسيئا حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد

مثل بمثل

ضعها

ولا تشفوا الذهب بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض صح

سالته قلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله عز وجل
قال كل ذلك لا أقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني
اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة باب
بيع الورق بالذهب نسيئة ثنا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب
بن ابي ثابت سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن
عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ثنا باب
بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام
انا يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب
بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا ثنا باب
بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال
انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر
قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالثمر ولم يرخص في غيره حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى
ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد
ثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن المحاقلة

والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها
باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب او الفضة حدثنا يحيى ابو
بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع منه شئ الا بالدينار والدرهم الا
العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وساله عبيد الله
بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالثمر ورخص في بيع العرية ان تباع بخرصها
ياكلها اهلها رطبا وقال سفين مرة احدى الا انه رخص في العرية ببيعها
اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وانا غلام
ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما
يدريك اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما ادرك
ان جابرا من اهل المدينة وقيل لسفين وليس فيها نهي عن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه قال لا باب تفسير العرايا وقال مالك العرية ان
يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها
منه بتمر وقال بن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون
بالخراف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال بن اسحق
في حديثه عن نافع عن بن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين
وقال بن بدر عن سفين بن حسين العرايا محل كانت توهب للمساكين ولا يستطيعون
ان ينتظروا فرخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد انا عبد الله انا موسى
بن عقبة عن نافع عن بن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في

أو خمسة

العرايا أن تباع بخرصها هيلا قال يوسي بن عتبة والهدايا مخلات معلومات تأتيها
فتشتريها **باب** بيع الثمار قبل ان يبدو وصلاحها ن وقال الليث عن ابي
الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة
انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون
الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه
مرض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت
عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير
بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن
يبيع ثماره حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله
رواه علي بن مجر قال حدثنا حكام ثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد
عن عروة عن سهل عن زيد ن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البايع والمبتاع ن حدثنا بن مقاتل انا عبد الله انا حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو
قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن
حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تباع الثمرة حتى تشلح قيل وما تشلح قال تحمار وتصفار ويوكل منها
باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن
الهيثم ثنا محمد بن منصور الرازي ثنا هشيم انا حميد ثنا انس بن مالك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل
حتى يزهو قيل وما يزهو قال تحمار او تصفار **باب** اذا باع
الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع ن حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة فبم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس
عن بن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة
كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر **باب**
شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال
ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه **باب**
اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه ن حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل
بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا **باب** قبض من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة
او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم انا هشام انا بن جريج قال سمعت بن
ابي مليكة يخبر عن نافع مولى بن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر
فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمي له نافع هو كاحد الثلاث ن
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع **باب**
بيع الزرع بالطعام كيلا ن حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن بن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما
ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله ن
باب بيع النخل باصله ن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن بن

عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابتر نخلا بعد ما باع اصلها فللذي ابتر ثمرة
النخل الا ان يشترط المبتاع باب بيع المخاضرة ن حدثنا
اسحق بن وهب ثنا عمرو بن يونس حدثني ابي ثنا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن
انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة
والمنابذة والمزابنة ن حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر حتى يزهو قلنا لانس ما زهوها قال
تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك باب
بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا
فقال من الشجر شجرة كالرجل المومن فاردت ان اقول النخلة فاذا انا احدثهم
قال هي النخلة باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون
بينهم في البيوع والاجارات والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة وقال شريح للغزال ابن سنتك بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب
عن محمد لا باس بالعشر باحدي عشرة وياخذ للنفقة رجحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف واكرى الحسن بن عبد الله بن مرداس حمارا فقال
بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار وركبه
ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف (ا)
مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة
قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح
فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنيك ما يكفيك

بالمعروف حدثني

حدثني اسحق ثنا نمير ثنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت
هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح
في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف باب بيع الشريك
من شريكه ن حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب بيع الارض والدور
والعروض مشاعا غير مقسوم ن حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ن حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم
يقسم وتابعه هشام بن عروة عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن
بن اسحق عن الزهري ن باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير
اذنه فرضي به ن حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابو عاصم انا ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج
ثلاثة نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم
صخرة قال بعضهم ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي
ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب
فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرتي فاحتبست ليلة فجيت
فاذا هما نايمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل
ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الاخر اللهم ان كنت
تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجال النساء فقالت لا

تقول

جزء ا ن ٥٠

لبعض

تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت
تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته فابى ذاك ان ياخذ فعمدت
الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعيها ثم جاءني فقال يا عبد الله
اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر ورعيها فقال اتستهزئ بي قال
قلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

ن حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية
او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة ن

باب

ن وقال النبي صلى الله عليه وسلم السلمان
كانت وكان حدادا قطلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله
عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا الى قوله افبنعمة
الله يجحدون ن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة ودخل بها قرية
فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة هي من احسن
النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك فقال اختي ثم رجع اليها
فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان علي الارض من مؤمن
غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم
ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي
الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة

قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ
وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة
قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة
فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها اجر فرجعت
الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله عز وجل كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها قالت اختصم سعد
بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي
عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا
اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا
محبوب بن موسى ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب
اتق الله ولا تدعي الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا وانبي
قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي ن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت
امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي
فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

ن حدثنا زهير بن حرب
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح حدثني بن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ن

باب قتل الخنزير

ن وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير

حدثنا قتيبة بن سعد نا الليث عن بن شهاب عن بن المسيب انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم بن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد ○ باب لا يذاب شحم
الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا الحميدي
نا سفيان نا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع بن عباس يقول بلغ
عمر بن الخطاب ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن بن شهاب سمعت سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ○ باب بيع التصاوير التي
ليس فيها روح وما يكره من ذلك ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا يزيد بن زريع نا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند بن عباس
اذ اتاه رجل فقال يا بن عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني
اصنع هذه التصاوير فقال بن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر لونه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه
روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر ابن انس هذا
الواحد ○ باب تحريم التجارة في الخمر ○ وقال جابر حرم
النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ○ حدثنا مسلم نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة لما نزلت ايات سورة البقرة من اخرها خرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر ○ باب اثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم نا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة
رجل اعطاني ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعط اجره ○ باب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضهم
حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة ○ باب بيع العبد والحيوان
بالحيوان نسيئة ○ واشتري بن عمر راحلة بار بعة ابعرة مضمونة عليه
يوفيها صاحبها بالربذة وقال بن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين
واشتري رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالاخر
غدا رهوا ان شاء الله وقال بن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين
والشاة بالشاتين الى اجل وقال بن سيرين لا باس ببعير بعيرين ودرهم
بدرهم نسيئة ○ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله
عليه وسلم باب بيع الرقيق ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني بن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف
ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم
فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة باب
بيع المدبر حدثنا بن نمير نا وكيع نا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن
جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني المدبر حدثني زهير
بن حرب نا يعقوب نا ابي عن صالح نا بن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد
بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة
تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة

مال الواحد عبد الله ما لهم الله لعنهم الله
صل لعنهم الله الكذابون الكذابون كما

او الوابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بجارية
قبل ان يستبرئ بها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال بن عمر
اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا
يستبرأ العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون
الفرج قال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد العزيز
بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنا بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ن باب
بيع الميتة والاصنام ن حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء
بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله
ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها
الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود ان الله تعالى
لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم ثنا عبد الحميد سمع يزيد
كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ن باب

ثمن الكلب

ثمن الكلب ن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال انا شعبة اخبرني عون بن ابي
جحيفة قال رات ابي اشتري حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وعن ثمن الكلب وكسب الامة
ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور ن

كتاب السلم باب

بسم الله الرحمن الرحيم
السلم في كيل معلوم ن حدثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن علية انا ابن ابي
نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في التمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة
شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم نجيح

باب السلم في وزن معلوم ن حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة
انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في التمر السنتين والثلاث فقال من اسلف
في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ن حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم
حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت
ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم ن حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح وحدثني محمد ثنا وكيع
عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ح وحدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني محمد او عبد الله
بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني
الى ابن ابي اوفى فاسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت بن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل ن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد ابن ابي مجالد قال بعثني عبد الله بن شدّاد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفا فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك فبعثاني الى عبد الرحمن بن ابزي فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حروث ام لا ن حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير ن حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل ن حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن ن حدثنا محمد بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت ومايوزن قال رجل عنده حتى يحرز ن باب الكفيل في السلم ن حدثنا محمد ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب السلم الى من ليس عنده اصل ن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد ابن ابي مجالد قال بعثني عبد الله بن شدّاد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفا فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك فبعثاني الى عبد الرحمن بن ابزي فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حروث ام لا ن حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير ن حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل ن حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن ن حدثنا محمد بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت ومايوزن قال رجل عنده حتى يحرز ن باب الكفيل في السلم ن حدثنا محمد ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم ن حدثني محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد باب السلم الى اجل معلوم ن وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم مالم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه ن حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ن حدثنا محمد مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شدّاد الى عبد الرحمن بن ابزي وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل انا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا ينتابون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسّره نافع أن تنتج الناقة وما في بطنها

كتاب الشفعة باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة ن حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مالم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ن باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ن وقال الحكم اذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته

وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له ن حدثنا المكي بن ابرهيم انا ابن جريج اخبرني ابرهيم
بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاءه المسور
بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله
لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو
رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الجار
احق بصقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها
اياه باب اي الجوار اقرب ن حدثنا حجاج ثنا شعبة ح وحدثني
علي ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران سمع طلحة بن عبد الله عن عايشة قلت يا رسول
الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ن بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارة ن باب استيجار الرجل الصالح

وقال الله عز وجل ان خير من استاجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل
من اراده ن حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابي بردة اخبرني جدي ابو
بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي
يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين ن حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان
العمل قال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ن باب رعي الغنم
على قراريط ن حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت
قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ن باب استيجار
المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم
يهود خيبر حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة

بن الزبير عن عايشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف خريتا الخريت
في آل العاص ابن وايل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث
فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق
الساحل ن باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او
بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث ن باب
الاجير في الغزو ن حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا اسمعيل بن علية انا ابن جريج
اخبرني عطاء عن صفوان عن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته وقال افيدع اصبعه
في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله
بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته
فاهدرها ابو بكر باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل
ولم يبين العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على
ما نقول وكيل ياجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله باب
اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز ن حدثني ابرهيم
بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرها قد سمعته

حدثه عن سعيد هو ابن جبير قال قالي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا اجدا ان يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله **باب** الاجارة الى نصف النهار

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى قالوا مالنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب** الاجارة الى صلاة العصر

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب** اثم من منع اجر الاجير

حدثنا يوسف بن محمد ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطاني ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره **باب** الاجارة من العصر الى الليل

حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصاري كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فان ما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب** من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل به المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقال انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم اروح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند رجلي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه قال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي وفي رواية كنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها حتى اذا قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال الثالث اللهم استاجرت اجراء وفي رواية من اجر يعمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحال حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه **باب** اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا قال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس اي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاتيتا
كلاهما

له باب
من استاجر
اجيرا وهي
بهامش الوجه
الباقي الى آخره
وبلغه

باب من
اجر نفسه

نفسه

يعني

ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك
في ارض الحرب ثنا حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وايل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه
فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال
وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل
الله عز وجل افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا قبلها اهلا ولا
مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليها حتى نمت فحلبت لها عبوقها
فوجدتها نائمين فكرهت ان اغبق قبلها اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي
انتظر استيقاظها حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا عبوقها اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا
لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم
كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة
من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها
ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت
الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي
له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله
ادي الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه
فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت

الصخرة

ان على اسن بكر قال سمعت رسول الله يقول انطلق ثلاثة
نفر ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق

الصخرة فخرجوا يمشون ن باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب
بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطا شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا
كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا
وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق
نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء
العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند
بعضهم شيء فاتوهم فقالوا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء
لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكني
والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط
من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر
له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ن قال ابو عبد الله وقال شعبة ثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل
بهذا باب ضرب السيد عبده تعاهد ضرائب الامام ن حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي
صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته
او ضريبته باب خراج الحجام ن حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب
ثنا ن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطا الحجام اجره

بلغ قراءة

ولكنا

ومنه القطيع من الغنم كانت للانس عنا صرح به البخاري في موضع آخر

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف عنه من ضريبته باب كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم ن حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب عسب الفحل ن حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ن باب اذا استاجر اجيرا ليرعى غنما فمات احدها قال ابن سيرين لاهله ان يخبروه الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن واياس بن معاوية يقضي الاجير الى اجلها ن وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جدد الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر ن بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليئا حاز ن وقال ابن عباس يتحاج الشريكان واهل الميراث فيما هلك اعيانا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ن باب ان احال دين الميت على رجل جاز اذا احال على ملي فليس له رد ن حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة قالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ن

بسم الله الرحمن الرحيم ن باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يغرم وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار

قال سعيد بن المسيب فتياتكم امائكم
قال ابن عباس فتياتكم اماؤكم
قال ابن عباس فتياتكم اماؤكم
قال ابن عباس فتياتكم اماؤ

وصحيفة منه الي صاحبه ثم زج موضعها ثم اتي بها الي البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت
تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له
فلم اقدر واني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في
ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل
مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما
نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالف دينار وقال
والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت
فيه قال هل كنت بعثت الي شيئا قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت
فيه قال فان الله عز وجل قد ادى عنك التي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف
دينار راشدا باب قول الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم حدثني الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس لكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا مسدد ثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن
زكريا عن عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف
في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري
باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي

فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
قالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي
دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو سمع محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها
باب جوار ابي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين وقال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل
الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين
تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد
ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع
فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت
قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه

في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنا مسجدا
بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرو القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرو
القرآن فافزع ذلك أشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا له انا انما أجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك
فابتنا مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا فانته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى
الا ان يعلن ذلك فاسأله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد
علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقلت له قال ابو بكر
اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال
ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر باب
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفا صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك
دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته ن بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

سبخة

في الوكالة باب ن وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله
عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد
ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ن
باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كانت امية
بن خلف دنا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت
الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو
فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصر بلال فخرج حتى
وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه
فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقاتلوه
ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت
عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه
وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه باب
الوكالة في الصرف والميزان ن وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ن حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءهم بتمر جنيب قال أكل تمر خيبر هكذا قال إنا لناخذ الصاع بصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك
باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح

لا شغلهم
فتخللوه بالحاء
فتجللوه بالجيم
والد ابو موسى الله سمع ابو يوسف

عليه ما يخاف الفساد ن حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر قال انبأنا عبيد الله عن نافع
ان سمع بن كعب بن مالك يحدث عن ابيه ان كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسئل
النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة
عن عبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغايب جايزة ن وكتب عبد الله بن
عمرو الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها
فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم
قضاء **باب** الوكالة في قضاء الديون ن حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل
من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء **باب** اذا وهب
شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه
المغانم فقال نصيبي لكم ن حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قد كنت استانيت بهم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار

سبينا

سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنا على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هاؤلا قد جاونا تايبين واني قد رايت ان اردد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا **باب**
اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى فاعطى على ما يتعارفه الناس
حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم
على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثقال انما هو في آخر القوم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثقال قال امعك قضيب قلت
نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم
قال بعنيه قال قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه باربعة دنانير ولك ظهره
الى المدينة فلما دنونا الى المدينة اخذت اروح قال اين تريد قلت تزوجت امرأة
قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات
فاردت ان انكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال
يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني
زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله
باب وكالة المراة الامام في النكاح ن حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها
بما معك من القران **باب** اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه

تمر ردي فبعث منه صاعين بصاع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه
اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم
اشتر به ن باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل
بالمعروف ن حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الوالي
جناح ان ياكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس
من اهل مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة في الحدود ن حدثنا
ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها ن حدثنا سلام انا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان سارا
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد باب الوكالة في البدن وتعاهدها ن حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
قالت عايشة انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى نحر
الهدي باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل
قد سمعت ما قلت ن حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب اموالهِ اليهِ بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان الله عز وجل يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

المركل فهو جائز وان افرضه الى اجل مسمى جائز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو ثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه
سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت
يا رسول الله شكا الي حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته قلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات
ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا
رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال لي اذا
اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء
على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث
ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ن باب اذا باع الوكيل
شيئا فاسدا فبيعه مردود ن حدثنا اسحق نا يحيى بن صالح نا معاوية هو ابن سلام
عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى
النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي

صوابه حم

شيطان

عبدنا

تمر

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها ٥ حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب الحرث

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقولهم افرايتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ٥ قال وقال لنا مسلم ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل

باب اقتناء الكلب للحرث ٥ حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية ٥ وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد قال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية او صيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن

النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم ٥ باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمرة ٥ حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ٥ باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ٥ باب حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا حيي بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الارض وربما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ٥ باب المزارعة بالشطر ونحوه ٥ وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة دار هجرة الا يزرعون على الربع والثلث وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري ٥ وقال الحسن لا باس ان يجتني القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكري الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى

عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات
يوم فلم ات حتى امسيت فوجدتهما نايمين فحلبت كما كنت اجلب فقمت عند روسهما اكره
ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله عز وجل
فراوا السما وقال الاخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت منها فابت حتى اتيتها بماية دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت ياعبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء
وجهك ففرج فرجة ففرج الله وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز
فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازرعه حتى جمعت
منه بقرا ورعاتها فجاني فقال اتق الله قلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذه فقال
اتق الله ولا تستهزئ بي فقال اني لا استهزئ بك فاخذه فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عز وجل ○ قال ابو عبد الله وقال
بن عقبة عن نافع فسعيت ○ باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض
الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع
ولكن ينفق ثمره فتصدق به ○ حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ○ باب من احيا ارضا مواتا وراى ذلك
علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من احيى ارضا
ميتة فهي له ويروي عن عمر بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم
وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى
به عمر في خلافته ○ باب حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن

حدثنا ابراهيم بن المنذر انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي
ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر خير
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من
اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عايشة اختارت الارض ○ باب
اذا لم يشترط السنين في المزارعة ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن بن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع ○ باب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني بن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ
عليه خرجا معلوما ○ باب المزارعة مع اليهود ○ حدثنا محمد
مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطا خيبر
اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها ○ باب
ما يكره من الشروط في المزارعة ○ حدثنا صدقة بن الفضل انا بن عيينة عن يحيى
سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري
ارضه فيقول هذه القطعة لي وربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في
ذلك صلاح لهم ○ حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر
فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال
بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله عز وجل فادعوا الله بها لعله يفرجها
عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعا

عليهم

فتحت قرية

عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا اسحق بن ابرهيم انا سريج بن اسحق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرو في حجة

باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى اخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء

باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج عن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بحقولكم قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة

حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه

وقال

وقال الربيع بن نافع ابو توبة ثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الارباع وشيء من التبن

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكري ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض

باب كراء الارض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة

حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما تنبت على الارباع او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي نهى من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا هلال وحدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه عز وجل في الزرع

فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستوى وهو
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء
فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا
باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الغرس حدثنا
قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال انا كنا
نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك
فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته فكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان اباهريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخوتي من الانصار يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما ان يبسط احدكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى
صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته
تلك الى يومي هذا والله لولا اياتان في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات الى الرحيم ن باب بسم الله الرحمن الرحيم ن
المساقاة ن في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يومنون
وقوله افرايتم الماء الذي تشربون الى قوله لولا تشكرون تجاجا منصبا المزن
السحاب والاجاج المر فراتا عذبا ن باب من راى صدقة الماء
وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام
أتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه
اياه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البير التي في دار
انس بن مالك فاعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا انتزع القدح
من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي
اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن
فالايمن باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به
الكلاء حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل
الكلاء باب من حفر بيرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود اخبرنا
عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب
الخصومة في البير والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية
فجا الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بير في ارض
ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له ن باب
اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن زياد ع

عن الاعمش قال سمعت ابا صالح سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق
فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم
يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها
كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اللث حدثني ابن
شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير
عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح
الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق
يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار
قد شهد بدرا الى النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فقال اسق
يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير احسب هذه الاية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاعلى
الى الكعبين حدثنا محمد هو ابن سلام انا مخلد انا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن
عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة
يسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل
الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوفى له حقه فقال الزبير والله
ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال لي بن

شهاب

قال ابو عبد الله الجدر الجدار وكان ذلك الى الكعبين **باب** فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث
ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا
قال في كل كبد رطبة اجر حدثنا ابن ابي مريم انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار
حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان
هذه قالوا احتبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا
فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها
ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض **باب** من راى ان صاحب
الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث
القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت
لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثني محمد بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد
بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان
ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان

قال ابو عبد الله الجدر الجدار

قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الزهري فقط

واستوعى

تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد

عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ن قال علي سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ن **باب** لا حمى الا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة **باب** شرب الناس والدواب من الانهار ن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ن حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل

السجر

الشجر حتى يلقاها ربها ن **باب** بيع الحطب والكلا حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله تعالى به وجهه خير من ان يسال الناس اعطي او منع ن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فاناختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ن **باب** القطايع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** كتابة القطايع ن وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش مثل ما

يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء ن حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حق الابل ان تحلب على الماء ن باب الرجل يكون له ممر او شرب
في حايط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع
الا ان يشترط المبتاع وللبايع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك الارضون العربية ن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اللث حدثني بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع
عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع ن وعن مالك عن نافع عن بن
عمر عن عمر في العبد ن حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن بن
عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا بن عيينة عن بن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا ن حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في
ذلك حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن يسار
مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال بن
اسحق حدثني بشير مثله ن بسم الله الرحمن الرحيم ن كتاب
في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس وهل يستري بالدين وليس عنده
ثمنه او ليس بحضرته حدثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تري بعيرك ابتبيعنيه قلت نعم فبعته

اياه

ايا ٥ فلما قدم المدينة غدوت الله بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشتري طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ن
باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عز وجل عنه
ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ن باب اداء الدين وقول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية حدثنا احمد بونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما
احب انه تحول لي ذهبا يبيت عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين
ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب
بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم مشى نحو سعد فسمعت
صوتا فارتدت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى ايتكل فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت
او قال الصوت الذي سمعت اليك قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك
بالله شيا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا
ابي عن يونس قال بن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي
منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري ن باب
استقراض الابل ن حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني ابو سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة يحدث
يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل
من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء باب
حسن التقاضي ن حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ماكنت تقول قال كنت أبايع الناس فأتجوز
عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له فقال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى اكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني
سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل
أوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فان من خياركم احسنكم قضاء

باب حسن القضاء حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا
سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال أعطوه فقال اوفيتني اوفا الله بك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى
فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قاضى او جازفه في الدين
وهو جائز تمرا بتمر او غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس عن هشام عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا
لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله فأبى فدخل
بالمدي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف

له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له
سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي
العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال أخبر ذلك الخطاب فذهب جابر الى عمر
فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استقاد من الدين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو
عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مؤمن الا انا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى
بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا فلترثه عصبته من كانوا ومن
ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه

باب مطل الغني ظلم حدثنا
مسدد حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال ويذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ليّ الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول
مطلني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي
هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه
فان لصاحب الحق مقالا

باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض
والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يحز عتقه ولا بيعه
ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب فضاعتمن من اقتضا من حقه قبل ان يفلس فهو له

ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد اخبرني
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق
به من غيره **باب** من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا
وقال جابر استد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا
ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وكان ساعد وا عليكم فغدا علينا
حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم **باب** من باع مال المفلس
او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال
اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه **باب** اذا قرضه الى اجل
مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطى افضل
من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل
ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى وذكر الحديث **باب** الشفاعة
في وضع الدين حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال
اصيب عبد الله وترك عيالا وكبنا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضها
فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل
شيء منه على حدته عذق زيد على حدته واللين على حدته والعجوة على حدته
ثم اجلسهم حتى ايتك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى
وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا

فاذن

فارحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعثني به ولكن ظهرك الى
المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت
بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن ثم قال ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته
باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم وكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم **باب**
ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله عز وجل لا يحب الله الفساد ولا يصلح عمل المفسدين
وقال اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال
لا تؤتوا السفهاء اموالكم والخبر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني عثمان ثنا جرير
عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال **باب** العبد راع في مال سيده لا يعمل الا باذنه
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول
عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما يذكر في الاشخاص
والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة
اخبرني سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا وقرا اية سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن

قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى
بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره
وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم وساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول
من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله عز وجل ○ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء
يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من
الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى
موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه قال ائتني
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول
من تنشق الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان
عنه فيمن صعق ام حوسب بصعقة الاولى ○ حدثنا موسى ثنا همام عن قتادة عن انس
بصعقته ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومات براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله
عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين ○ باب من رد امر السفيه
والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد
لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه باب ومن باع على الضعيف
ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة
ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله ○ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت
فقل لا خلابة وكان يقوله حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن محمد المنكدر عن جابر
ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن
النحام ○ باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد ابنا ابو معاوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث في والله كان ذلك بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن
مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر
قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرؤها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف
ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا على
غير ما اقرانيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا قال هكذا انزلت ان القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر باب اخراج اهل المعاصي
والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت

صوابه نعيم بن النحام

عن

من اليهود

قال ففال لليهودي احلف

الآية من سورة آل عمران ومن الحديث السابق

ص

قال لي اوا فقرات فقال هكذا انزلت

حد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف
الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم **باب** دعوى الوصي
للميت حد ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة ان عتبة
ابن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد
يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني
وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة
باب التوثق ممن يخشى معرته وقيد بن عباس عكرمة عن تعليم القرآن
والسنن والفرايض ن حد ثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا
ثمامة **باب** الربط والحبس في الحرم ن واشترى نافع بن عبد الحارث
دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي الله عنه ان رضي فالبيع بيعه
وان لم يرض عمر فلصفوان اربع ماية وسجن بن الزبير بمكة ن حد ثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث عن سعيد قال حد ثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ن بسم الله الرحمن الرحيم
باب الملازمة ن حد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة وقال غيره حد ثني الليث قال حد ثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب**
التقاضي حد ثنا اسحق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه
فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني
حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين
مالا وولدا ن بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** في اللقطة اذا اخبره
رب اللقطة بالعلامة دفع اليه ن حد ثنا ادم ثنا شعبة ح وحد ثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت صرة
ماية دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاها وعددها ووكاها
فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بمكة فقال لا ادري ثلاثة
احوال او حولا واحدا ن **باب** ضالة الابل ن حد ثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن ربيعة حد ثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي
النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاها فان جاء
احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب
قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر **باب** ضالة الغنم حد ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد الجهني يقول سيل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا
الذي لا ادري اهي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده قال فكيف ترى
في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد
وهي تعرف ايضا قال فكيف ترى في ضالة الابل قال فغضب حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه
فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة
بعد سنة فهي لمن وجدها ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة
قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب اذا وجد خشبة في البحر
او سوطا ونحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل وساق الحديث فخرج ينظر لحله
مركبا فاذا جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور
عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون
من الصدقة لاكلتها وقال يحيى ثنا سفين حدثني منصور وقال زايدة عن منصور عن
طلحة ثنا اسحق حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاتقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها
لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها باب كيف تعرف لقطة
اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من
عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا لمعرف
وقال احمد بن سعيد ثنا روح ثنا زكريا ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا
يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر حدثنا يحيى
بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان
الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي

ولم يحل

وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي لا ينفر صيدها ولا يختلى
شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما ان يعقل
وإما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانه لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي
يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب لا تحلب ماشية احد بغير اذنه ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه
أيحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن
لهم ضروع مواشيهم اطعامهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه باب
اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله
فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب هل ياخذ اللقطة
ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد
بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه فقلت لا ولكني ان وجدت
صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حجنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال
وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها ماية دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته

فانا ٢

تحلب

ح فقال

ح القتل

فقال عرفها حولا ثم ائتيه الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها ن حدثنا عبد ابن اخبرني ابي عن سعيد عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان ن حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن سعيد عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب باب حدثني اسحق بن ابرهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحق اخبرني البراء عن ابي بكير ح وحدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكير قال انطلقت فاذا انا برعاء غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالبي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه قال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ن بسم الله الرحمن الرحيم ن باب في المظالم والغضب وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام باب قصاص المظالم قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال من عن يمين حدثنا اسحق بن ابرهيم انا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المومنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة

ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا ابو المتوكل باب قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين ن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر اخذ بيدي اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدني المومن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ن باب اعن اخاك ظالما او مظلوما ن حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد ثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه باب نصر المظلوم ن حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب

الانتصار من المظالم لقول الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان
الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون
أن يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا
واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل باب
الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز الماجشون ثنا
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم
القيامة باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم ومن كانت له مظلمة
عند رجل فحللها له فهل يبين مظلمته ك حدثني يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا زكريا
بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين
ابن ابي اناس مظلمته حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا
يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له
حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسماعيل بن ابي اويس
انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو
مولى بني ليثي باب اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد ثنا عبد الله
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك باب اذا اذن
له او احل له ولم يبين كم هو ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه

وعن يمينه

فانها

وهو سعد بن عبادة كما سيأتي

يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام أتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري شيئا
حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شبرا طوقه من سبع
ارضين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير حدثني قيد
محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة
فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض
طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف
قال الفربري سمعت يوم القيامة الى سبع ارضين باب اذا اذن انسان لآخر شيئا
قال ابو عبد الله هذا للحديث ليس من خصوصيات مال ليعقوب حدثنا عبد الله بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك
من لهي عنه ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق
فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو
شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة ابصر في وجهه
النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا قد تبعنا أتاذن له قال نعم باب قول الله عز وجل وهو الذ
الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله عز وجل الالد الخصم باب
اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام
سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعلي ادعو الى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة

انه سمع خصومة ببابِ حجرتِهِ فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعلَّ بعضكم
ان يكون ابلغ من بعضٍ فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من النارِ فليأخذها او ليتركها **باب** اذا خاصم فجر
ابن مرة عن مسروق وعن عبد الله ح وحدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة وعن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر **باب** قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه
وقال بن سيرين ان يقاصه وقد اوان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن
يوسف انا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله
عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب**
ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني بن وهب حدثني مالك ح واخبرني يونس عن بن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان بن عباس اخبره عن عمر قال حين
توفى الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا
فجئناهم في سقيفة بني ساعدة **باب** لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة
في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول
ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم **باب**
صب الخمر في الطريق حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى انا عفان انا حماد بن زيد

ما نالت

انا ثابت عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج
فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل
قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا **باب** افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت
عائشة فابتنا ابو بكر مسجدا بناء دارِهِ يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ح حدثنا معاذ
بن فضالة انا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا
بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما
حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي
عن المنكر **باب** الابار على الطرق اذا لم يتأذ بها حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق واشتد عليه العطش فوجد بئرا
فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه
ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا
قال في كل ذات كبد رطبة اجر ن **باب** اماطة الاذى وقال
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة ن
باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها
حدثني عبد الله بن محمد انا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني
ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير انا الليث

قال فجرت في سكك المدينة
ابتنى الى هو
حدثنا معاذ
الخصف أخذ حقه
أن منعوا منه
خشبة
حدثنا معاذ
إطام

عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال
لم ازل حريصا علي ان اسال عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
عز وجل لهما ان تتوبا الي الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا امير المومنين من المرأتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الي الله فقد صغت
قلوبكما فقال واعجبي لك يا ابن عباس عايشة وحفصة ثم استقبل عمر رضي الله عنه
الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن ليهجرها اليوم حتى الليل فافزعني قلت خابت من فعل منهن
بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن
ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا ان
غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال انايم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما
هو أجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل

واعجبا
وجارا
بوما فا
اتدب

فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم اكن حذرتك أطلقكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام اسود
استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذي عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت للغلام فقلت استاذن لعمر فذكر
مثله فلما ولى تبت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال
بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم أطلقت
نساءك يا رسول الله فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم أستانس يا رسول الله
لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم
فذكر فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة
فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله
ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك
فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال
أوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة
الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة فبدأ بها فقالت له عايشة
انك اقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشة
فانزل الله آية التخيير فبدأ بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى

لله

حتى تستأمري ابويكِ قالت قد أعلم أن ابوي لم يكونا يأمراني بفراقكِ ثم قال ان الله عز وجل
قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت افي هذا أستأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة ثم خيّر نساءه قلن مثل ما قالت عايشة حدثني بن سلام انا الغذاري
عن حميد الطويل عن انس قال آلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وكانت انفكت
قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسايه باب من عقل بعيره على البلاط
او باب المسجد ن حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك ن باب الوقوف
والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وايل عن
حذيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال
قايما ن باب من أخذ الغصن ومايؤذي الناس في الطريق فرماه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخره فشكر الله عز وجل فغفر له ن
باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد
اهلها البنيان فيترك منها للطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن
حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا
تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع ن باب النهي بغير اذن صاحبه
وقال عبادة يا بعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تبتهب حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد
أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا

يسرق

يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها
وهو مومن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال
القدري وجدت بخط جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع منه يريد الايمان
باب كسر الصليب وقتل الخنزير ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
ينزل فيكم بن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر
او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او مالا ينتفع بحبسه وأتى شريح
في طنبور كسر فلم يقض فيه بشي حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى بيتا انارا توقد يوم خيبر قال علي ما توقد
هذه البيوت قال على الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها
قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان بن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف
والنون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين ثنا ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمايه
وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل
الاية حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه القاسم عن عايشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهدمه
النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليها باب
من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود
عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد ن باب اذا كسر قصعة او شيا لغيره ن حدثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسايه فارسلت احدى
امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها

وحول فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والوضعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة وقال سن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ساحميد سا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدى مرجايطا فليبن ميتله

حدثنا مسلم بن ابرهيم سا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرايل يقال له
جريج الراهب يصلي فجاته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة
لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى
الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا
من طين

كتاب الشركة

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة

لما يرى المسلمون في النهد تاسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب
والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم
ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثماية وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى
الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر
فقليل وكان يقوتنا كل يوم قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من
اضلاعه فنصبتا ثم امر برحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر
بن مرحوم سا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم
واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم

بعد

بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس ياتون بفضل ازوادهم فبسط
لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعا هم
باوعيتهم فاحثثنا الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف سا الاوزاعي سا ابو النجاشي قال سمعت
رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنحر جزورا فنقسم عشر
قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء سا حماد بن اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين
اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب
واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد فهم مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري سا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشر
من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسير
فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو وليست معنا
مدي افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذنوا اصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت بن عمر يقول نهى النبي صلي
الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتي يستاذن اصحابه حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان بن الزبير
يرزقنا التمر وكان بن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلي الله عليه وسلم نهى
عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ن باب تقويم الاشياء
بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد
او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فاعتق
منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث
عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله ثنا سعيد بن عروبة عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من
اعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك
قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه باب هل يقرع في
القسمة والاستهام فيه ن حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلي الله عليه وسلم قال مثل القايم علي حدود الله ن
والواقع فيها كمثل قوم استهموا علي سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم
اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا علي من فوقهم
فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم
وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا علي ايديهم نجوا ونجوا جميعا ن ن
باب شركة اليتيم واهل الميراث ن حدثنا الاويسي حدثني ح
عن صالح عن بن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة ح وقال حدثني الليث حدثني
يونس عن بن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل فان
خفتم ان لا تقسطوا الي رباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه

في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان
الناس استفتوا رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في
النساء الي وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلي عليكم في الكتاب الاولى التي
قال فيها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله
عز وجل في الاية الاخري وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون
في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من
يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن باب الشركة في الارضين
وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال انما جعل النبي صلي الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة باب اذا قسم الشركاء الدور وغيرها فليس
لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلي الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة باب الاشتراك في الذهب والفضة وما
يكون فيه الصرف ن حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن عثمن يعني بن الاسود اخبرني
سليمان بن ابي مسلم قال قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك
لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم
وسالنا النبي صلي الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة ردوه
باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة ن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطا رسول الله صلي الله عليه وسلم خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب قسم الغنم والعدل فيها
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله

اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضح بهو انت ن باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا
فغمزه آخر فراى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ ن الفرج اخبرني عبد الله ن وهب
اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جد عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم ودهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعه
فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له ن وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج
به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ن عمر وابن الزبير
فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ن باب الشركة في الرقيق
حدثنا مسدد ثنا جويرية ن اسما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه بقام قيمة
عدل ويعطا شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق ن حدثنا ابو النعمان
ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا
يستسعى غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدي والبدن
واذا اشرك رجل رجلا في الهدي بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ن
زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم
النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا
امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال
جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر
واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله

هي لنا

هي لنا ام للابد قال لا بل للابد قال وجا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما يقول
لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي باب
من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد ثنا وكيع عن سفين عن ابيه
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامة فاصبنا ابلا او غنما فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم
الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي يا رسول الله
انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو وغدي وليس معنا مدي افنذبح بالقصب قال
اعجل او ارب ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه
بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول
ما اصبح لال محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات باب من رهن
درعه حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن
والقبيل في السلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه باب رهن السلاح ٥
حدثنا علي بن عبد الله المديني ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن
مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا
كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك

ابنًا نا فيسبّ احدهم فيقال رهن بيوسف او وسقني هذا عار علينا ولكنّا نرهنك اللّامة
قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال معتمر عن ابرهيم تركب الضالة
بقدر علفها وتحلب بقدر عملها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب
لبن الدرّ إذا كان مرهونًا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله ثنا زكريا عن الشعبي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا
ولبن الدرّ يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة ثنا جرير
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يهودي طعامًا ورهنه درعه **باب** اذا اختلف الراهن والمرتهن
ونحوه فالبيّنة على المدعي واليمين على المدّعا عليه حدثنا خلّاد بن يحيى ثنا نافع
بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب اليّ أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قضى
أنّ اليمين على المدّعى عليه حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال
قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالًا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنًا قليلا
الى عذاب اليم ثم إنّ الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
قال فحدّثناه قال فقال صدق لفيّ انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة
في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه قلت انه اذًا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالًا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك
ثم اقرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنًا قليلا الى ولهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** العتق وفضله ما جاء في العتق

وقوله تعالى فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيمًا ذا مقربة حدثنا
احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق
امرأ مسلمًا استنقذ الله بكل عضو منه عضوًا منه من النار قال سعيد بن
مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه
به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه **باب** ايّ
الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي
مراوح عن ابي ذرّ قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد
في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنًا وانفسها عند اهلها قلت فان لم
افعل قال تعين ضايعًا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشرّ
فانها صدقة تصدّق بها على نفسك **باب** ما يستحب من العتاقة في
الكسوف او الايات حدثنا موسى بن مسعود ثنا ابدة بن قدامة عن هشام
بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثني محمد بن ابي بكير
ثنا عثّام ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله
عليه وسلم عند الخسوف بالعتاقة **باب** اذا اعتق عبدًا بين اثنين
او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدًا بين اثنين فان كان موسرًا قوّم عليه ثم يعتق
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركًا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوّم العبد عليه قيمة
عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والّا فقد عتق منه ما عتق
حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شركًا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال

يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق

حدثنا مسدد ثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري شيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثني احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك من عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذيب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى بن ادم ثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة يحدث النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه وتابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولامرأة ما نوى وللناسي والمخطئ

حدثني الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل

اي اختصر متنه والحديث الذكور عند الرواية اي ذكر المقصود منه فقط كذا

معفو او محذوف الركن

اي يملك العبد الا كتسابه حتى لا يحصل فيه نصيب الشريك وقال البعض سواء كان يحسن شيئا او لا لان العبد يقدر على الجملة بقدر ما فيه من الرق

حـ

شقصا

قال النووي اختلفوا في حكم نصيب الشريك اذا قال العتق موسرا على مذاهب الاول انه يعتق نصيبه ويقوم عليه ويلزمه قيمة نصيب شريكه وبه قال الجمهور والثاني انه لا يعتق نصيبه وهو قول مالك والثالث انه ان كان موسرا عتق نصيبه والا فلا وهو قول الشافعي والرابع انه لا يعتق نصيبه بل يبقى على ملك صاحبه وهو قول الظاهرية واحتج لهذا بحديث ابن عمر الذي في الصحيحين من اعتق شركا له في عبد فعليه عتق كله ان كان له مال يبلغ قيمة العبد وهذا ليس له مال يبلغ ذلك والجمهور يتأولون هذا الحديث بان المراد فعليه عتق كله بعد تقويمه عليه وتسليمه الى شريكه لان العتق لا يتبعض فلا يتم عتق نصيب الشريك الا بما ذكرناه وقال ابو حنيفة يسعى العبد في قيمة نصيب الشريك وهو ثلاثة ارباع قيمته ان كان موسرا وان كان معسرا فلا شيء عليه وقال ابو يوسف ومحمد يسعى العبد في نصف قيمته ان كان الشريك موسرا وان كان معسرا فلا شيء عليه وقال ابو حنيفة يسعى العبد في نصف قيمة الشريك وهو ثلثا قيمته ان كان موسرا وان كان معسرا فلا شيء عليه وقال ابو يوسف ومحمد يسعى العبد في نصف قيمة الشريك ان كان موسرا وان كان معسرا فلا شيء عليه وقال ابو حنيفة يسعى العبد في نصف قيمة الشريك وهو ثلثا قيمته ان كان موسرا وان كان معسرا فلا شيء عليه وقال ابو يوسف ومحمد يسعى العبد في نصف قيمة الشريك ان كان موسرا وان كان معسرا فلا شيء عليه

ان الله عز وجل تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اسهلك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت

قال ثم ابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته

لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثني شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه هذا وقال اما اني اسهدك انه لله

باب ما جاء في امر الولد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد ابن زمعة فقال سعد يا رسول الله

اذ

قال ابو عبد الله

فان قلت قال ابن عزم على المعصية يكفر ان لم يعملها او آمن عليها قلت ترك ان العزم على المعصية وسماه احكام القلب قال الحافظ وصحت ان هذه الماخذ تؤاخذ عليه اذا وطن نفسه عليه والا فلا وقال النووي هو ما لم يوطن عليه نفسه واما ترك ذلك بتاركه غير استوار وبهذا تعلم ما في قول - العهدة من لفظ ما لم يعمل فتنبه وقال الحافظ الصحيح موقوفا وغيره يؤاخذ عليه قلت يحمل على غير ترك جزما منه ومن امثلة على الاول ما اذا قدر على الشيء ولم يفعله مع ان الزنى قبيح في الجملة

اصله من الوارد فيقال دارة الاعداء الى الغير

ان الله عز وجل

هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي بن وليدة زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بن وليدة زمعة فاذا هو اشبه
الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على
فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راي من
شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال
اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعي النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات
الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
اخبرني عبد الله بن دينار سمعت بن عمر يقول نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الولاء وعن هبته حدثنا عثمن ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها
النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بثت عنده فاختارت
نفسها

باب اذا اسر اخ الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا

وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان
علي لم نصب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن بن شهاب
حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد الله بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني

اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب

من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله
عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
هو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا
بن ابي مريم انا الليث اخبرني عقيل عن بن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور
بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت
بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف
فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاوهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق انا عبد الله انا بن عون قال كتبت الي نافع
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى
على الماء فقتل مقاتلتهم وسبا ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به
عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمل بن يحيى بن حبان عن بن محيريز قال رايت ابا سعيد
سالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا

سبيًا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة
الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم سمعت فيهم ثلاثا سمعته يقول هم
اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من
ولد اسمعيل ○ باب فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق
بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها
وتزوجها كان له اجران ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد
اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالا فخورا ○
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الاحدب قال سمعت معرور بن
سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألنا عن ذلك
فقال اني سابيت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان
اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم ○ باب العبد اذا احسن عبادة
ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجر
مرتين حدثنا محمد كثير انا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى

الاشعري

الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها واعتقها
وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق موالية فله اجران حدثنا بشر
بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد
في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثني اسحق بن نصر انا
ابو اسامة عن الاعمش انا ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم
يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ○ باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله
عبدي وامتي وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا
والفتاي سيدها الذي الباب وقال عز وجل من فتياتكم المومنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم واذكروني عند ربكم سيدكم حدثنا مسدد يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد العلاء انا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي
الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران حدثني محمد حدثني
عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضيء ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي
ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا
له من عبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله
والا فقد اعتق منه حدثنا مسدد يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته فالامير الذي على الناس هو
راع عليهم ومسول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسول عنهم والمراة راعية
على بيت بعلها وولده وهي مسولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسول

الا فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل نا سفيان عن الزهري
حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت
الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة
فبيعوها ولو بضفير باب اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج
بن منهال نا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين
او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه باب العبد راع في مال سيده
ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وكلكم مسول عن رعيته فالامام راع ومسول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو
مسول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته باب اذا ضرب العبد فليجتنب
الوجه حدثني محمد بن عبيد الله نا سريج وهب حدثني مالك بن انس ح واخبرني
بن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب في المكاتب
وما يؤمر من نجوم الكتابة وتعاونهم في كتابتهم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام
المومنين اشترت جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة المكاتب
وسوالهم الناس حدثنا عبيد الله بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون

لا تحقر جارة جارتها ولو فرسن شاة حدثنا سعيد العدني بن عبد الله الاودي
حدثني بن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت
لعروة ابن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما
اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا من

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن سعبة عن
سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع
لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم امر بوالي معكم سهما حدثنا ابي مريم
نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب
فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه
قال صلى الله عليه وسلم ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون
حدثنا عبد العدني بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في
طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم
فابصرو احمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني
ابصرته والتفت فابصرته قمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبته ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وحبأت العضد معي
فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم

ولاء

ولا يباع ولا يوهب

باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

ولا تصلح مثل ان لا يبيعها ولا يهبها او يشترط ان من باعه فهو احق به او نحو هذا
فهو مكروه لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرط وقال جابر
خدعتنا البايعين فهو مكروه لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرط
وقال ابراهيم اذا اشترى ثوبا على ان يقطعه او يخيطه فالبيع فاسد

باب اذا اشترط شروطا في الولاء

حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن
ايمن حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب
ومات وورثني بنوه واني ابتعت من بني ابي عمرو فاعتقني بنو ابي عمرو واشترط
بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت
نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي فقال لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم او بلغه فذكر ذلك لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها
ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا ماية شرط

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي
ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا

٥٤

فناوَلْتُهُ العَضُدَ فأكلَها حتّى أنْفَدَها وهو محرِمٌ فحدَّثني به زيدُ بنُ أسلمَ عن عطاءِ بنِ
يسارٍ عن أبي قتادةَ **باب** مَن استسقى ٥ وقال سهلٌ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم
أسقِني ٥ حدثنا خالدُ بنُ مَخلَدٍ ثنا سليمانُ بنُ بلالٍ حدثني أبو طُوالةَ قال سمعتُ أنسًا
يقولُ أتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في دارِنا هذهِ فاستسقى فحلَبْنا شاةً لنا ثم شُبْتُه
مِن ماءِ بئرِنا هذهِ فأعطيتُه وأبو بكرٍ عن يسارِه وعمرُ تجاهَهُ وأعرابيٌّ عن يمينِه
فلما فرغَ قال عمرُ هذا أبو بكرٍ فأعطِ الأعرابيَّ فضلَهُ ثم قال الأيمَنونَ الأيمَنونَ
ألا فيمِّنوا قال أنسٌ فهي سنةٌ فهي سنةٌ **باب** قَبولِ هديّةِ
الصيدِ وقبلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِن أبي قتادةَ عَضُدَ الصيدِ حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ
ثنا شعبةُ عن هشامِ بنِ زيدِ بنِ أنسٍ بنِ مالكٍ عن أنسٍ قال أنجَحْنا أنّا نبتاً بمَرِّ الظَّهرانِ
نسعى القومَ فلَغِبوا فأدرَكتُهم فأخذتُهم فأتيتُ بهم أبا طلحةَ فذبحَهم وبعثَ بكُراعِها إلى
رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بوَرِكِها أو فخِذِها قال لا شكَّ فيه فقبلَه وقلتُ وأكلَ منه قال
وأكلَ منه قال وأكلَ منه ثم قال بعدُ قبلَه حدثنا إسمعيلُ حدثني مالكٌ عن ابنِ شهابٍ
عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ بنِ مسعودٍ عن عبدِ الله بنِ عباسٍ عن الصَّعْبِ بنِ جَثّامةَ
أنه أهدى لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم حمارًا وحشيًّا وهو بالأبواءِ أو بِوَدّانَ فردَّه
عليه فلما رأى ما في وجهِه قال أما إنّا لم نَرُدَّه إليك إلا أنا حُرُمٌ **باب**
قَبولِ الهديّةِ ٥ حدثني إبراهيمُ بنُ موسى ثنا عبدةُ ثنا هشامٌ عن أبيه عن عائشةَ أنّ الناسَ
كانوا يتحرَّونَ بهداياهم يومَ عائشةَ يبتغونَ أو يبتغونَ بذلك مَرْضاتَ رسولِ الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدمُ ثنا شعبةُ ثنا جعفرُ بنُ إياسٍ قال سمعتُ سعيدَ بنَ جُبيرٍ
عن ابنِ عباسٍ قال أهدَتْ أمُّ حُفَيدٍ خالةُ ابنِ عباسٍ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَقِطًا وسَمْنًا
وأضُبًّا فأكلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من الأَقِطِ والسمنِ وتركَ الأضُبَّ تقذُّرًا قال ابنُ
عباسٍ فأُكِلَ على مائدةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حرامًا ما أُكِلَ على مائدةِ رسولِ الله
صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيمُ بنُ منذرٍ ثنا معنٌ حدثني إبراهيمُ بنُ طَهمانَ عن محمدِ بنِ زيادٍ
عن أبي هريرةَ قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أُتيَ بطعامٍ سأل عنه أهديّةٌ

أم صدقةٌ

أم صدقة فان قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل فان قيل هديّة ضربَ بيده فأكلَ معهم
حدثني محمدُ بنُ بشارٍ ثنا غندرٌ ثنا شعبةُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ قال سمعتُه منه عن القاسمِ
عن عائشةَ أنها أرادت أن تشتريَ بَريرةَ وأبَوا أن يشترطوا الولاءَ فذكرَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم
فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتِقيها فإنما الولاءُ لمن أعتقَ وأُهدِيَ لها لحمٌ فقيلَ للنبيِّ
صلى الله عليه وسلم هذا تصدَّقَ على بَريرةَ هو لها صدقةٌ ولنا هديّةٌ وخُيِّرَت قال عبدُ الرحمنِ
زوجُها حرٌّ أو عبدٌ قال شعبةُ ثم سألتُ عبدَ الرحمنِ عن زوجِها قال لا أدري حرٌّ أو عبدٌ
حدثني محمدُ بنُ بشارٍ ثنا غندرٌ ثنا شعبةُ عن قتادةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال أُتيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم
بلحمٍ فقيلَ تصدَّقَ على بَريرةَ قال هو لها صدقةٌ ولنا هديّةٌ حدثنا محمدٌ قاتلَ أبو الحسنِ
أن خالدَ بنَ عبدِ الله عن خالدٍ الحذّاءِ عن حفصةَ بنتِ سيرينَ عن أمِّ عطيةَ قالت دخلَ
النبيُّ صلى الله عليه وسلم على عائشةَ فقال أعندَكم شيءٌ قالت لا إلا شيءٌ بعثَتْ به أمُّ عطيةَ من
الشاةِ التي بُعِثَ إليها من الصدقةِ قال إنها قد بلغَت مَحِلَّها **باب** مَن أهدى إلى
صاحبِه وتحرَّى بعضَ نسائِه دونَ بعضٍ حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ ثنا حمادُ بنُ زيدٍ عن
هشامٍ عن أبيه عن عائشةَ قالت كان الناسُ يتحرَّونَ بهداياهم يومي فقالت أمُّ سلمةَ إن صواحبي
اجتمعنَ فذكرتْ له فأعرضَ عنها حدثنا إسمعيلُ حدثتني أختي عن سليمانَ عن هشامِ بنِ عروةَ
عن أبيه عن عائشةَ أن نساءَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كنَّ حِزبَيْنِ فحِزبٌ فيه عائشةُ وحفصةُ
وصفيةُ وسودةُ والحِزبُ الآخرُ أمُّ سلمةَ وسائرُ نساءِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمونَ
قد علِموا حبَّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عائشةَ فإذا كانت عندَ أحدِهم هديّةٌ يريدُ أن يُهديَها
إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أخَّرها حتى إذا كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بيتِ عائشةَ بعثَ
صاحبُ الهديةِ بها إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في بيتِ عائشةَ فكلَّمَ حِزبُ أمِّ سلمةَ فقلنَ لها
كلِّمي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يكلِّمِ الناسَ فيقولُ مَن أرادَ أن يُهديَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم
هديّةً فليُهدِ إليه حيثُ كان من بيوتِ نسائِه فكلَّمتْه أمُّ سلمةَ بما قلنَ فلم يقُل لها شيئًا فسألنَها
فقالت ما قال لي شيئًا فقلنَ لها كلِّميه قالت فكلَّمتُه حينَ دارَ إليها أيضًا فلم يقُل لها شيئًا فسألنَها
فقالت ما قال لي شيئًا فقلنَ لها كلِّميه حتى يكلِّمَكِ فدارَ إليها فكلَّمتْه فقال لها لا تُؤذيني في عائشةَ

ان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت فقالت انوب الله بن اذاكل يا رسو
ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول إن نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا
تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن لها ارجعي اليه فابت ان ترجع
فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت إن نساك ينشدنك الله العدل في
بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على
زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر
قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة تذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله فاستاذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن
ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس
لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب**
من يرى الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال
الناس طيبنا لك **باب** المكافاة في الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن
يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة **باب**

الهبة

الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله
ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد
ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشتري النبي
صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه بن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وكلب النعمان بن بشير
انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت
ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب** اشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر بن ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن
بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة
عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا
الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته
والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى
الله عليه وسلم سودة في ان تخرص في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هي لي بعض صداقك او
كله ثم لم يحز الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته
عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله عز وجل فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عتبة قالت عائشة
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا
قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا مسلم بن ابراهيم انا وهيب انا ابن طاوس عن ابيه
عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فان كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسما قالت قلت يا رسول الله مالي مال الا ما أدخل علي الزبير أفأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعي عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث احتوته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال أما انك لو اعطيتيها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة أعتقت حدثنا جبان بن موسى ابا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا من لم يسأل الهبة لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يخبر انه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشا وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر أيهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدي له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى ايهما مات فهي لورثة المهدي له اذا قبضها الرسول وقال الحسن ايهما مات فهي لورثته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء ابو بكر نادى فقال من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة ما لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين

قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال علي احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك باب
اذا وهب دينا على رجل قال سعبة عن الحكم هو جائز ولتحلله منه وقال جابر قتل
ابي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني كعب بن
مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في
حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي
فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطي ولم يكسر لهم ولكن قال سآغدو
عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم
حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا اكون قد
علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لرسول الله باب
هبة الواحد للجماعة وقالت اسما للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي
عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما حدثنا حي بن قزعة
ساما مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده باب
ما كان لا يوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده باب الهبة
المقبوضة وغير المقبوضة والمشغولة وغير المشغولة وقد وهب النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت
ساما مسعر عن محارب عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقضاني وزادني
حدثنا محمد بن بشار ساما غندر ساما شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال
بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين

فوزن

فوزن قال شعبة اداه فوزن لي فاوجح فما زال منها حتى اصابها اهل الشام
يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن
لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده
باب اذا وهب جماعة لقوم حدثني يحيى بن بكير ساما الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطا
قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هاؤلاء جاؤنا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو
عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري باب من اهدي له هدية
وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا
بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه
افضل من سنه قال افضلكم احسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد ساما سفيان عن عمرو عن
بن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فيقول ابنه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله

بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ماشئت **باب**
اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز قال وقال الحميدي ثا سفين ثا عمرو عن ابن عمر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت علي بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب** هدية
ما يكره لبسها حد ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال راي عمر
بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم
الجمعة وللوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حد ثنا يحيى حدثنا ابو جعفر
ثا بن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل
عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت علي بابها ستراً
موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه
بما شاء فتركه لبني فلان اهل بيت بهم حاجة حد ثنا حجاج بن منهال ثا شعبة
اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمع زيد بن وهب عن علي قال اهدي اكيدر الى النبي صلى الله
عليه وسلم سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب**
قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بساره
فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر وا هدية للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم حد ثني عبد الله بن محمد ثا يونس بن محمد ثا شيبان عن قتادة عن انس قال
اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهي عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن
قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم حد ثنا عبد الله
بن عبد الوهاب ثا خالد بن الحارث ثا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان
يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجي بها فقيل الا نقتلها
قال لا

قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ثنا ابو النعمان ثا المعتمر
بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او
نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية
او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشتري منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا وقد جز النبي صلى الله عليه وسلم له
جزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها
قصعتين فاكلوا منها اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال
باب الهدية للمشركين وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حد ثنا خالد بن
مخلد ثا سليمان بن بلال حد ثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راي عمر حلة علي رجل
تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاك الوفد فقال انما يلبس
هذا من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل منها الى
عمر بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها لتبيعها
او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حد ثنا عبيد بن اسمعيل
ثا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسما ء بنت ابي بكر قدمت علي امي وهي مشركة في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل
امي قال نعم صلي امك **باب** لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته
حد ثنا مسلم بن ابرهيم ثا هشام وشعبة قالا ثا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه وحد ثني عبد الرحمن بن المبارك
ثا عبد الوارث ثا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل
السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حد ثني يحيى بن قزعة ثا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله

فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسالت
عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العايد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه ‌باب‌ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان
بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم
ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد
لهم ‌باب‌ ما قيل في العمرى والرقبى اثمرته الدار فهي لعمري
جعلتها له او استعمركم جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص
بن عمر نا همام نا قتادة نا النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه ‌باب‌ من استعار من الناس الفرس حدثنا ادم نا شعبة
عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء
وان وجدناه لبحرا ‌باب‌ الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا
قطن حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال نا ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع قطر
ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تكنى تزهى ان
تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت
امراة تجلى بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره ‌باب‌ فضل المنيحة
حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو باناء
وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس

مالك

بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيا وكانت
الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل
عام ويكفونهم العمل والمونة وكانت امه ام انس بن مالك ام سليم كانت ام
عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطا
النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة
رد المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانها
من حايطه حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الاوزاعي عن حسان بن عطية
عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه
اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد
السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان
نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال
كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيا
حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن
هذه فقالوا اكراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها
اجرا معلوما

باب اذا قال أخذت متاعك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة

حدثنا ابو اليمان اما شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فثناها ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

حدثنا عبد الله بن محمد اما سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود يعني بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد

قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال لذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمس مائة يقضى بالزيادة

حدثنا جبان اما عبد الله اما عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي إهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي إهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض وما يتعارف الناس انه بينهم

وقال ابن عباس رضي الله عنهما شهد الاعرابي على رؤية الهلال فأمر بلالا ان ينادي في الناس ان يصوموا غدا

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقال الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا

وقال ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء

حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان

كتاب الشهادات

باب ما قيل في شهادة الزور

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى وأشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا وان ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن ويسر له من امره يسرا ذلك امر الله أنزله اليكم ومن يعظم أجرا وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين

باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا

حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا وانذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم علي واسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فأما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي وأجازه شريح والحسن وابراهيم

وقال الشعبي يجوز شهادته ما لم يعرف منه شيء ترد به شهادته وقال عمر بن حريث قال وكان لك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان احسن يقول لم يشهد وبي علي شيء ولكن سمعت كذا وكذا

وقال ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي

حدثنا ابو اليمان

الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امنّاه وقربنا
وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه
ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنوا عليها خيرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا
وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة
وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا
فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال و
فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة
بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد
باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صفيتي لها باسلة نوفيه حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم
عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم آذن له
فقال اتحتجبين مني وانا عمك قلت كيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت
سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في
ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في
بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت

عائشة

عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن اشعث
ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه بن معدان عن سفين باب
شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وقال عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد
العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد وعكرمة والزهري ومحارب
ابن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع
القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه
جلد وقبلت شهادته وقال التوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان
استقضي الحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب
ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهد بن فان تزوج بشهادة محدود ذين جاز وان تزوج بشهادة
عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف
توبته ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه
حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح
فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها
وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام
باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان انا عبد الله

اما ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت امي ابي بعض الموهبة
لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقال لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي وانا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امه بنت رواحة سألتني
بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور
وقال ابو حرير عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال
سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوم
يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر
فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد **باب** ما قيل في شهادة الزور لقوله عز وجل والذين لا يشهدون
الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك
ابن ابرهيم قالا ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكبائر فقال الاشراك وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه
غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكئا وقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال
اسمعيل بن ابرهيم ثنا الجريري قال ثنا عبد الرحمن **باب** شهادة الاعمى
وامره ونكاحه واقراره ومبايعته وقبوله في التأذين وما يعرف بالاصوات

واجاز

وغيره

واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي
تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري
ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا
اذا غابت الشمس أو طر وسئل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن
يسار اساذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك
شيء واجاز شمر بن جندب شهادة امراة منقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرو في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا
وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن
حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول
خبأت هذا خبأت هذا لك **باب** شهادة المراة وقوله فان لم يكونا رجلين
فرجل وامراتان حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض
ابن عبد الله عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها **باب** شهادة الاماء والعبيد
وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجاز شريح وزرارة بن اوفى
وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد يجر لسيده واجاز الحسن وابرهيم في الشيء

التافه وقال شريح كلكم بنو اعبيد وإماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
قال حدثني عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه يحيى انه تزوج ام
يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال فكيف وقد زعمت ان
قد ارضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم
عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت
امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل
دعها عنك او نحوه باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا
ابو الربيع سليمان بن داود الزهراني بصنعة احمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن
ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل
واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت
معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان

حديث الافك

آذن

النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم
وليس فيه احد فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ
يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني
في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر شيئا من ذلك حتى نقهت
فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه او في البرية
فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم مشيها فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي
فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما
كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين

السنة

استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه
من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي فقال يا رسو
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذ
بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله
انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى همّوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتي ويوما حتى اظن ان البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه
في شاني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال والله

فيما قال
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لامي اجيبي عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله قالت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا كثيرا من القرآن قلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به
الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما
اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في
شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم الله بالقرآن في امري ولكني كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة احمدي الله فقد
برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل
الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين الى قوله غفور رحيم
فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما
رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عائشة وعبد الله
ابن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد بن ابي بكر مثله باب اذا زكا رجل رجلا كفاه وقال ابو جمرة

لي صح

لبي صح

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال لخلفه قال قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى اخر الآية **باب** اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة سا سفين عن ابن شبرمة كلمني ابو
الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من
رجالكم فان لم يكونا رجلين ورجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما
فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يحفظ شهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج
ان تذكر احداهما الاخرى ما كان ليضع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم سا نافع
عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعا
عليه حدثني عثمان بن ابي شيبة سا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا
يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية **باب**
اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار
سا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب** اليمين بعد العصر
حدثنا علي بن عبد الله سا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

اي البيعا كه وجدت منبوذا فلما راى عمر قال كانه يتهمني قال عرفني انه رجل صالح قال كذلك اذهب
وعلينا نفقته حدثنا محمد بن سلام سا عبد الوهاب سا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه انتى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق صاحبك وقطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا
محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان
كان يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم
حدثنا محمد بن الصباح سا اسمعيل بن زكريا سا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم
او قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا
بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ
النساء في الحيض لقوله واللاتي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن
حدثنا الحسن بن صباح ادركت جاتة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا
عبيد الله بن سعيد سا ابو اسامة حدثني عبيد الله سا نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله
ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله سا سفين حدثني صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب** سوال الحاكم المدعي هل
لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد سا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك
بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا
فان اعطاه ما يريد وفاله والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فاخذها **باب** كيف يستحلف المدعي عليه حتى ما وجبت عليه
اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان على زيد بن ثابت على المنبر
فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب
منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
باب اذا تسارع قوم في اليمين حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا
معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **باب** قول الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثنا اسحق بن يزيد بن هارون انا العوام حدثني ابرهيم
ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفا يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد
اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي
اوفا الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع
مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله تعالى تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم
عبد الله اليوم فلت كذا وكذا قال في انزلت **باب** كيف يستحلف وقول الله عز وجل
ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله وواالله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل يحلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه

خمس

خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت **باب** من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح
البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع
له قطعة من النار فلا ياخذها **باب** من امر بانجاز الوعد فعله
الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك
عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له
قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله رابيت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع
حدثني ابرهيم بن حمزة نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم
فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية
النفاق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم
ابن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء ابن
الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة

وهكذا ح

فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثني محمد عبد الرحيم اما سعيد بن سليمان سا مر وان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرءونه يعني لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن الذي انزل عليكم باب القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال فلان كفلها زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ساخبرني عروة ابن بزيد الانصاري ان امرأة العلاء امرأة من نسايهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمهم السكنا حين اقرعت الانصار سكنا المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكا فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

نقلت

قلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ومايدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله سا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا حدثنا عمر بن حفص بن غياث سا ابي سا الاعمش قال حدثني السبيعي انه سمع النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه اخوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوا واهلكوا انفسهم باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسب وان لم يذكر القبيلة والدليل على ان الصلح جايز بين المسلمين والمشركين وعلى المسلمين ان كان بهم ضعف عن عدوهم ان يعقدوا الصلح ويقووا عليه ويستعينوا به على عدوهم ان كان لهم حاجة او بهم ضعف لقول الله عز وجل واجنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله وقال عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة الى قوله اجرا عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم سا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم

كتاب الصلح بسم الله الرحمن الرحيم

النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي
صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجا الى ابي بكر
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال
نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر
لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده
فامر يصلي كما هو فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقري وراءه حتى
دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس
فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر
ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك
عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما
اصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان من
المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا باب
قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن محمد
الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن

سعد

سعد ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله عز وجل ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها
فتقول اسمح لي واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا
على صلح جور فهو مردود حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جا اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامراته فقالوا لي علي ابنك الرجم ففديت ابني منه بماية من الغنم وولية ثم
سالت اهل العلم فقالوا انما علي ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب
عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها
حدثنا يعقوب حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن
جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم باب كيف يكتب
هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان ولم ينسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا
محمد بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال
المشركون لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله
ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه
ثلاثة ايام فلا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح قال القراب بما
فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها

فاصلحوا

ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك
رسول الله ما منعناك لكن انت محمد عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا
ما قاضى محمد عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد
ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونكِ ابنة عمك احمليها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسما
والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود ساسفين بن سعيد عن ابي سحق عن
البراء بن عازب صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان
من اتاه من المشركين رددناه اليهم ومن اتانا منهم لم نرده عليه وعلى ان يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل
يحجل في قيوده فرددناه اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر يومئذ عن سفين ابا جندل وقال الا بجلبان
السلاح حدثنا محمد رافع ساشريح بن النعمان سافليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد
سابشر ساحي عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح "باب" الصلح في الدية حدثنا

محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت
ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد
الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش "باب" قول النبي
صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنه ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فيتين وقوله فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد ساسفين عن ابي موسى قال سمعت
الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي رضي الله عنه معاوية بكتايب امثال الجبال
فقال عمرو بن العاص اني لارى كتايب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية
وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور
الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس
عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه
وقولا له واطلبا اليه فاتيا فدخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن
علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان بين هذه الامة قد عاثت في دمائها
قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به
فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة
وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به فيتين عظيمتين من المسلمين
قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث
باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن
سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عائشة تقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية

عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على
غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يرَ وان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال اذا جددته ووضعته في المربد اذنت رسول الله فجاء معه
ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما ترك احدا له
علي آبي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او
ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت
ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة
العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دين وقال بن
اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين
حدثنا عبد الله بن محمد ما عثمان ابو يوسف ح وقال الليث حدثني يونس عن بن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضا ابن ابي حدرد دينا
كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك قال لبيك يا رسول الله
فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان
والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب
سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية ان لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
فكره المومنون ذلك وامتعظوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم

اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل
خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن المتألي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله ولله اي ذلك احب **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الاعرج جدي عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على
عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر
بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما
عليه وترك نصفا **باب** فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم
حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب** اذا اشار الامام بالصلح
فابا حكم عليه بالبين **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد
بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به
كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك
فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على
الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه
الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال
بن عباس لا باس ان يتحاج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى
لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا** محمد بن سنان ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله
عن

على ذلك فردّ يومئذ اباجندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يرتجع احدا من الرجال الا
ردّه في تلك المدّة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء
اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل
الله فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى ولا هم يحلون لهن
قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية بايها
الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن
اقرّ بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به
والله ما مسّت يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم
سافين عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاشترط عليّ والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد سا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا قد ابّرت
حدثنا عبد الله بن يوسف سا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابّرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب
الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن مسلمة سا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
اخبرته ان بريرة جاءت عايشة رضي الله عنها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي
فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان
مسمّى جاز حدثنا ابو نعيم سا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير
على جمل له قد اعيى فمرّ النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير

مثله ثم قال بعنيه بوقية فبعته واستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني
ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك
وقال شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر اقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهري الى المدينة
وقال اسحق عن جرير عن مغيرة بعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره
الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر
اقرّ لك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك قال ابو
عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر
اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن
عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار
بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر
وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر لما بتي معهم
وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه
قال باربعة اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي
بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قال ابو عبد الله باب الشروط
في المعاملة حدثنا ابو اليمان انا شعيب سا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل سا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة
النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولذلك ما شرطت وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال
حدثني وصدقني ووعدني ففي لي حدثنا عبد الله بن يوسف سا الليث حدثني يزيد

بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق
الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا سفيان بن عيينة ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال
سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت
هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق باب ما لا يجوز من
الشروط في النكاح حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد بن علي
بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ إناءها باب
الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
انهما قالا إن رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزني
بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم
فاخبروني أن على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب
ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى
عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت علي بريرة
وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني، فأعتقيني قالت نعم
قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة لي فيه فسمع ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة قال اشتريها فأعتقيها ويشترطوا

ماشاؤا

ماشاؤا قالت فاشترتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ٥ باب الشروط في الطلاق ٥
وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو آخر فهو احق بشرطه حدثنا
محمد عن عبد عن شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها
وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد
الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال ادم نهينا وقال النضر وحجاج
بن منهال نهى باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابرهيم بن
موسى ابو اسحاق ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعه جدثه عن سعيد
قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله وذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم
مثلك باب الشرط في الولاء حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احبوا
أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق
وانما الولاء لمن اعتق ٥ باب اذا اشترط في المزارعة

احر اخرو

اذا شئت اخرجتك ٥ حدثنا ابو احمد ثنا محمد يحيى ابو غسان الذارع اما مالك عن نافع
عن ابن عمر قال لما فرغ اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله
بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا
هناك عدو وغيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه
احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على
الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك
هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم
من الثمر والابل والعروض من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن
عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصر

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط

مع الناس بالقول ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر اخبرني الزهري
اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما
حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء
خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى

نزحوه

نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد
مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم
الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر
فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال
بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جيناكم من هذا الرجل
وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا ان تخبرنا عنه بشيء فقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم السنم
بالولد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونني قالوا لا قال الستم
تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه فقالوا ائته
فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل
فقال عروة عند ذلك اي محمد أرأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من
العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واني لارى
اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر
اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده
لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف

وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحيته النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا
المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل
واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على
وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده ما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع
عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك وفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر
تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس
يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع
الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر واخبرني ايوب عن عكرمة انه
لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال
الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما

الرحمن

تطهوا

الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله
وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسالوني خطة
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون
سبحان الله وكيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل
بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال
سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض
الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال
ما انا بمجيزه ذلك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال
ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت
وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت
الست نبي الله حقا قال بلى قال الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت
تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك
ناتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت
الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها
الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق
قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى افاخبرك انك ناتيه العام
قلت لا قال فانك ناتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية

الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم
رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر
بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المومنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا
له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا
به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله
اني لاري سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد
جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد
وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع انه سيردده اليهم خرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق
بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا
لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم

لم يقروا

لم يقروا بانه نبي الله عز وجل ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
قال ابو عبد الله معتب الحرب تربلوا وحميت القوم منعتهم حماية ٥ حما لا يدخل
واحميت الحديد ٥ وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله عز وجل ان يردوا الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا
بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي
فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا
باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يودي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار
فامروا ان يعطى من ذهبت له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار
اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير
ابن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس
بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب

المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله ٥ وقال جابر بن عبد الله
في المكاتب شروطهم بينهم وقال بن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل
وان اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله سمع سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان بيثت اعطيت اهلك ويكون الولاء
لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال
اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط مائة شرط

باب

ما يجوز من الاشتراط والثنيا
في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين
وقال بن عون عن بن سيرين قال قال الرجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل

معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن بن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الا ربعا فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ح وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن عوف قال اخبرني نافع عن بن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به بن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده

وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين الى قوله حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانفا مائلا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث خ ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك هو بن مغول حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي

بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا قلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله

حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن بن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب الوصية بالثلث ونحو ان يترك ورثته اغنيا خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سعيد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى امراتك وعسى الله ان يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن بن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير

حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا وكيع عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز لهم ذلك

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص

أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل ن **باب** اذا اوصى المريض ببراءة اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بالحجارة ن

باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنا وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين وبيل كبير ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوس وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابرهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ألا تكشف الفرازبة عن ما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لملوكه عند الموت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز

اقراره

اقراره بسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا ائتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف **باب** تاويل قوله من بعد وصية يوصى بها او دين وبيل كبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يومي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فابى ان ياخذه فلم ير حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن

السجستاني

امرأته و

كتب

رعيته

قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال ابيه باب اذا وقف أو أوصى
لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها
لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي
بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي بن كعب من ابي طلحة واسمه
زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث
وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان
وابا طلحة وابي الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن
زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسانا وابا طلحة وابيا
وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى اباديه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اري ان
تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
وقال بن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي في
بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا
صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن بن وهب عن يونس عن
بن شهاب باب هل يتبع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على
من وليه

لا أعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جا ابو طلحة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله عز وجل في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فلما انزل الله عز وجل والي رسوله ارجوا
برّه وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين
فتصدق بها ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان
حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال لا ابيع صاعا من بير بصاع
من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة التي بناه معاوية

باب قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت
واسه ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها واليان والله يرث وذاك الذي يرزق
ويقال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك **باب**
ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق
عنها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر
فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابو هشام
بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة
مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه
وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها

فهل

فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة
عليها **باب** قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
اموالهم الي قوله وكفى بالله حسيبا وامرهم ان لا يتبدلوا الخبيث بالطيب وان لا يأكلوا
اموالهم الي اموالكم الي قوله فانكحوا ما طاب لكم **باب** حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
ينزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم قالت فبين الله عز وجل
في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذا جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والمنسوا غيرها
من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها الا وفي من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله عز وجل
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الي قوله ومن
قل منه او كثر فليسا مفروضا **باب** وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل
منه بقدر عمالته حدثني هارون نا ابو سعيد مولى بني هاشم نا محرز بن جوبرية
عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت
ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث
ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف
او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
انزلت في والي اليتيم يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف

باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط الى اخر الاية ان حوبا كبيرا اثما ومنه حاب يحوب اي اثم لا عنتكم لاحرجكم وضيق وقال لنا سليمان اثما حماد عن ايوب عن نافع قال مات ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاؤه واولياؤه فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى في الصغير والكبير ينفق الوالي على كل انسان بقدر ما من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الامر وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير بن علية حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك بن مسلمة

وقر

وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثني محمد بن عبد الرحيم اراه روح بن عبادة سمع زكريا بن اسحق سمع عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت ينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرفا فانا اشهدك اني قد تصدقت عنها

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد سمع عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد سمع يزيد بن زريع سمع عوفا عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم سمع عوفا عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الارض للمسجد حدثني اسحق اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي سمعت ابا التياح حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد سمع يحيى سمع عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل

علي فرس في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجع في صدقتك باب نفقة القيم للوقف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن بن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه وان يوكل صديقه غير متمول مالا باب اذا وقف ارضا او بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين او وقف انسان دارا فكان اذا قدم مهاجرا نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردود قد من بناتها ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل بن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني حائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ وقال لي علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حدثني بن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن بن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب ٥

فاحلفها

فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة قالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حدثنا باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق يحيى الفضل بن يعقوب عن شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر جذاذ النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة الى والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال بن عباس الحدود الطاعة حدثني الحسن بن الصباح سابق يحيى سابق مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا عبد الله سالم بن سعيد بن كثير قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد ثنا خالد

حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة والفضل بن يعقوب عن شيبان

على بن

بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
افضل العمل أفلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا الحسن انا عفان نا
همام نا محمد يعني ابن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل
تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال
ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات
باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين
امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله
اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في
سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة
باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك
حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا
رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما

قال

قال ابو عبد الله غزا احدها غانم ام حرام

كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي
حدثنا يحيى بن صالح نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله
ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله
افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما
بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله عز وجل فسالوه الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن عز وجل ومنه تفجر انهار الجنة
قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن عز وجل حدثنا موسى نا جرير
نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها
قالا اما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة في سبيل
الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد نا وهيب نا حميد عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب وقال الغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها باب الحور
العين وصفتهن ن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين
زوجناهم بحور انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير

يسره ان يرجع الي الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة
فانه يسره ان يرجع الي الدنيا فيقتل مرة اخري قال وسمعت انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم من الجنة او موضع قيده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة
من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاءته ريحا ولنصيفها
على راسها خير من الدنيا وما فيها **باب** تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني
ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا يوسف
بن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذ خالد بن الوليد عن غير امرة
ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعناه
تذرفان **باب** فضل من يصرع في سبيل الله عز وجل فمات فهو منهم
وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم قلت ما اضحكك قال اناس من امتي
عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع
الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا
اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام

عروجل فقربت

فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب** من ينكب في سبيل الله
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما
من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني
حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام
واراه اخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس
عن جندب بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت ٥ وفي سبيل الله ما لقيت ٥ **باب**
من يجرح في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد
في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح
ريح المسك ٥ قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
والحرب سجال ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره
ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال وكذلك
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب** قول الله
عز وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى
عن حميد قال سالت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة حدثنا اسمعيل حدثنا حميد الطويل

عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن
اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم
احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ
اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن
معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا
رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح
او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته
ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ○ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال اخبرني اخي عن سليمان ارراه عن
محمد ابي عتيق عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في
المصاحف ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم
وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص ○
حدثنا محمد عبد الرحيم حدثنا ثابت بن سوار الغزاري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله
اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **باب** من اتاه سهم غرب فقتله

حدثنا

حدثنا محمد عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان
ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان
في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى **باب** من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل
عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا وهو في سبيل الله عز وجل **باب** فضل من اغبرت
قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان
يتخلفوا عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين ○ اخبرنا محمد المبارك حدثنا يحيى
بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع قال اخبرني
ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار **باب** مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا ابرهيم بن موسى
انا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان بن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا
ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا
جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية
عمار يدعوهم الى الله عز وجل ويدعونه الى النار **باب** الغسل بعد
الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله

باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى وان الله لا يضيع اجر المومنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قرانا قرانا ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله سمع سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملايكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا عز وجل من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر رضي الله عنه ليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن

عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليه السلام لاطوفن الليلة على مايتي امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله عز وجل فرسانا اجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واسمح الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ○

باب ما يتعوذ من الجبن ○ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت

طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا
منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله الي آخرهم لكاذبون وقوله
يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الي الارض الي قوله
والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال
احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي ثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم
فيسدد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الي رجلين يقتل احدهما
الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها قلت يا رسول الله
أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاصي واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأب
ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني علي يديه قال فلا ادري
أسهم له اولم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة السعيدي
هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص **باب** من اختار
الغزو على الصوم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني سمعت انس بن مالك قال
كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله
عليه وسلم لم ره مفطرا الا يوم فطر او اضحى **باب** الشهادة سبع سوى
القتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم **باب** قول الله عز وجل
لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر الي قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال
رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الي جنبه فاخبرنا ان زيد بن
ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد
وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى كاد
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر **باب**
الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض
المومنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راي ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن
الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **باب** حفر الخندق حدثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على

ثبات جمع

ضرارته

بايعنا

الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك
في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل وينقل ولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي
اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد واري
التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد هو بن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم
العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح باب فضل الصوم في سبيل الله
عز وجل حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله عز وجل بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله عز وجل حدثنا سعيد بن
حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم
قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو
ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما
يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحدها ونبي بالاخرى
فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا

يوحى

فانزل سكينته

حدثنا ابو

يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال
اين السائل انفا او خير هو مرتين ان الخير لا ياتي الا بخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل
او يلم خبطا اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم
رتعت وان هذا المال خضر حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله
والتيامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل لا يشبع ويكون
عليه شهيدا يوم القيامة باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

صوابه لا اكلة الخضر اكلت خبطا ليس عند

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين حدثني يحيى ثنا ابو سلمة حدثني بسر بن
سعيد حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة
غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

بسر لله

باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث
ثنا عوف عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة فقال اتى انس ثابت بن قيس وقد
حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل
يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس وقد ذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا
عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما
عودتكم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة

عودتم اقرانكم

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن محمد المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني
بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير
انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا محمد المنكدر سمع جابر بن
عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير وقال صلى الله عليه وسلم ان

موخر للمي باب سفر الاثنين

ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام **باب** الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب** سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث انطلقت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما **باب** الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم **باب** من احتبس فرسا لقوله عز وجل ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص ثنا المبارك ابو طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة **باب** اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحش قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقر منها اتان فاكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذ فاكلها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها

حدثنا

عن

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى حدثني ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللحيف حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن ادم ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير قال يا معاذ وهل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب** ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن **باب** الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيئا الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥٥

اللحيف
الحيف
عفير

السوم
الفرس والمراة
والدار

باب من ضرب دابة غيره في الغزو — حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل
الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة امر عمرة فلما ان اقفلنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي
أو عمرة
فيه
أرمك ليس فيها يعني شية والناس خلفي فينما انا كذلك اذ قام علي فقال يا جابر استمسك
فضربه بسوطه ضربة ووثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه ودخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية
البلاط قلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم اواقي من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن
والجمل لك باب الفحولة من الخيل ن وقال راشد بن سعد كان السلف
الركوب على الدابة للصعبة
يستحبون الفحولة لانها أجرأ وأجسر حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا شعبة
عن قتادة سمعت انس بن مالك قال كان يغزى بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه
لبحرا باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها
لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل يعني للفرس سهمين ولصاحبه سهما باب من يأخذ بلجام
دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق
قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا
لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام
فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء
وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل
رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة باب
ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس
القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف
او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى
باب السبق بين الخيل حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى
ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله
ثنا سفين حدثني عبيد الله قال سفين من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة
وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق حدثنا
احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد
قال ابو عبد الله امدا غايتا طال عليهم الامد
تضمر وكان أمدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها
باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد
اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى فكم بين ذلك قال ستة
اميال او سبعة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها
باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ن وقال ابن عمر ردف النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

تقال لها العضباء طوله موسى عن حماد عن انس وحدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير عن حميد عن
انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء
اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان

حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدي ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني ابو اسحق
قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق
عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وابو سفين بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا محمد بن بشار نا سفين عن معوية بن
اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في
الجهاد فقال جهادكن الحج ٥ وقال عبد الله بن الوليد نا سفين نا معاوية بهذا حدثنا
قتيبة نا سفين عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ٥
باب غزوة المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو
نا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة قالت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مما ذلك فقال لها مثل ذلك
فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال انس
فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت

بها

ذكر القرعة

باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسايه
حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه
فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب باب غزو النساء
وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما
كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ادي خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان
القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه
في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت
علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط ٥
باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن
المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي
ونداوي الجرحى ونرد القتلى باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا
مسدد نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة
باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه

فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا
اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت
عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض ۞ لم يرفعه اسرائيل عن ابي حصين وزاد
عمرو اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط
تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله
اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع **باب**
فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد عرعرة اخبرنا شعبة عن يونس بن عبيد عن
ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس
قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته ۞ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده
الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا
ومدنا ۞ حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن مورق
العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر نا ظلا الذي يستظل بكسائه واما
الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا

تقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر **باب** فضل من حمل متاع
صاحبه في السفر حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحمله
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة
صدقة ودل الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم في سبيل الله وقول
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
عز وجل خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما
عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ۞
باب من غزا بصبي للخدمة ۞ حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج
الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنا بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا
على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني
احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال بن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب ثنا جعبة طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فيام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه

واذا اسرع

منهم

يقال للرجل عند وقوعه هاذا في ملم بشر

واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا ايكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن بن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم فقال دعهم يا عمر زاد علي حدثنا عبد الرزاق انا معمر في المسجد باب العنز ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا لهيعة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك كان ابو طلحة يتترس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب

علم

الحصا

بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه
وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها
على جرحه فرقأ الدم ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفين عن سعد بن
ابرهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب
الدرق ٥ حدثنا اسمعيل حدثني بن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء
بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة
الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين قلت نعم
فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد فلما غفل باب
الكمايل وتعليق السيف بالعنق ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد
فزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا
الخبر وهو على فرس لابي طلحة عريي وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم
تراعوا قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر باب ما جاء في حلية السيف

حدثنا

حدثنا عبد الله ثنا ابو عبد الله انا ابو الوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة
يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم
العلابي والانك والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر
عند القايلة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن ابي سنان
الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا
اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني
من يمنعك مني قلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس باب لبس البيضة
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن
جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي
رضي الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقتها
حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر
السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة
باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره
ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركتهم
القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل

النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو
لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك
قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في
الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف امري • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له
محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وابا بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك
قال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في
الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء **باب**
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد المثنى نا عبد الوهاب نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبته اللهم اني انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوما
بلر حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
وقال يعلى نا الاعمش درع من حديد وقال معلى نا عبد الواحد نا الاعمش وقال
رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين

عليها

عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة
انبسطت عليه حتى تعفي انامله وتعفو اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان
يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** الحرير في الحرب حدثنا
ابو نعيم نا المقدام ابو كامل بن الحارث نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت
بهما حدثنا ابو الوليد نا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان نا همام
عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل
فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة • حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار انا غندر نا شعبة سمعت قتادة
عن انس رخص او رخص لحكة بهما **باب** ما قيل في الركبين حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة
فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين ٥
باب ما يقال في قتال الروم • حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى
بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي
حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه
ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش

من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم
قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم
فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد
الفروي نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون
اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن عثمان بن الغقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله باب قتال الترك
حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون النعال الشعر
وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان
المطرقة حدثنا سعيد بن محمد نا يعقوب نا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته
واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت
البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا

قوما

اخفاؤهم
صوابه

قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان
بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب ثم صف اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا
ابرهيم بن موسى انا عيسى نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم
الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة نا سفين عن بن ذكوان عن الاعرج
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا الحميدي نا ابو عبد الله
نا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا جعفر بن عون نا سفين
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة
فقال ابو جهل وناس من قريش وخرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاءوا بسلاها وطرحوا عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم
في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف بن
ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن بن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قالت اولم تسمع ما
قالوا قال اولم تسمعي ما قلت وعليكم باب هل يرسل المسلم اهل الكتاب

او يُعْلِمُهم الكتاب حدثنا اسحق نا يعقوب نا ابو ابهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان تولّيت فان عليك إثم الأريسيين ○
باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
انا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طُفَيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسًا عصت وأبت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسًا وأْتِ بهم باب
دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى
كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ● حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة
قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب الى الروم قيل له
إنهم لا يقرؤون كتابا الا أن يكون مختومًا فاتخذ خاتمًا من فضة كاني انظر الى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان
سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ○
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم
بعضًا اربابًا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الآية حدثنا
ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
ان عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر
لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى إيليا شكرًا لما ابلاه الله

فلما

فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراءة التمسوا لي ها هنا
احدًا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو
سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارًا في المدة
التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا إيليا فادخلنا عليه
فاذا هو جالس في مجلس مُلكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم ايهم اقرب نسبًا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت
انا اقربهم اليه نسبًا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عم ولبس في الركب
يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا
خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن
الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ
من أن يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول منكم احد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما
قال قلت لا قال فهل من اٰبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نخاف
ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئًا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني
غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولًا
وسجالًا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله
وحده لا نشرك به شيئًا وينهى عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت

سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني

انه دو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت
أن لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسالتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه
من ملك قلت يطلب ملك ابيه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم
اتبعوه وهم أتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك
الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا
وكذلك الرسل لا تغدر ونحن منها في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها ولن امكن من كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذا وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم
وحربه تكون دولا يدال علينا المرة وتدال عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى
وتكون لها العاقبة وسالتك بما ذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن
انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو
أن أخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون
الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما أن قضى مقالته علت اصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما اقالوا وامر بنا فاخرجنا فلما
أن خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني

الاصفر

مبدأ

تتم

واسلم

الاصفر يخافه وقال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن امره سيظهر حتى ادخل الله
قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على
يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطا فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال اين علي فقيل
يشتكي عينيه وامر فدعي له فبصق في عينيه ودفع أمكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك
وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء
قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله
رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اراد غزوة فورى بغيرها

ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها حدثنا المكي بن ابراهيم انا عبد الله
انا يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن

المغيري

مالك

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلّ ما يريد غزوة يغزوها الا ورّى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرّ شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلّى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم
واخبرهم بوجهه الذي يريد ح وعن يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب
بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلّ ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج
في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا
باب الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة انا سمعت
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت
عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة
ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى
فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال انك لتأتي بالحديث على وجهه **باب**
الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث **باب**
التوديع ح قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي
هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يخرج الى السفر يوم الخميس

قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

لرجلين من قريش سماهما فحرّقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودّعه حين اردنا الخروج
فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذّب بها الا الله
فان أخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع والطاعة للامام يعني ما لم يأمر
بمعصية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
وحدثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام
جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا
وان قال بغيره فان عليه منه **باب** البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال
بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على
اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو
بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال
له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع ألا تبايع قال قلت
قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم
تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت
انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع جريرا فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما
تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام على الناس فيما يطيقون
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله لقد اتاني
اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا مورديا شيطا
يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري
ما اقول لك الا اني كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مكنا
حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا
فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب
شرب صفوه وبقي كدره **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول
النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو
ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا
له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرات انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم **باب** استيذان الرجل الامام لقول الله تعالى انما
المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع الاية
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح
لنا قد اعيى فلا يكاد يسير فقال لي مال بعيرك قال قلت عيي قال فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعتيه قال فبعته

اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال قلت يا رسول الله اني عروس فاستاذ
فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته
بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت
بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت
يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن
فتودبهن وتقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتودبهن قال
فلما قدمنا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه
ورده علي قال المغيرة هذا في قضايانا حسن لا نرى به باسا **باب** من
غزا وهو حديث عهد بعرسه ص فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ص
من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ص

باب مبادرة الامام عند الفزع ص حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا ص **باب**
الشرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل ثنا حسين بن محمد ثنا
جرير بن حازم عن حميد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه
فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم **باب** الجمايل
والحملان في السبيل ص وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك
بطايفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من
مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم
لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذه وقال طاوس
ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فامنع به ما شيت وضعه

عند اهلك حدثنا الحميدي ثنا سفين سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم فقال
زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن بن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري حدثني ابو صالح قال سمعت
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية
ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني
قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب الاجير
وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من الخمس واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف
فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطاصاحبه مائتين حدثنا عبد الله
بن محمد اناسفين اناابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي
فاستأجرت يعني اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه
ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال أيدع يده اليك فتقضمها كما
يقضم الفحل باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
ابي مريم ثنا الليث اخبرني عقيل عن بن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي
ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد
الحج فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال انا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله

يفتح الله

اوثق اجالي
اجالي

عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع
بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير هاهنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز
الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول
الله عز وجل سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا
انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر بن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا
فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي
وحدثتني فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر
حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما نربطها به فقلت لابي بكر
والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله انا سفين قال
عمرو اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى اخبرني
بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر صلوا العصر فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم بالاطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم

فلكاع
السوق

فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس وأملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس
يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحثنا الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله **باب**
حمل الزاد على الرقاب ٥ حدثنا صدقة بن الفضل ثنا عبدة عن هشام عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا
فغبي زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله
واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى
اتينا البحر فاذا حوت قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ثم اخذنا **باب**
اردف المراة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا عثمن
بن الاسود ثنا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر
حج وعمرة ولم ارجع على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن
ان يعمرها من التنعيم فاستطرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بابطح مكة حتى جاءت ٥
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو او غيره عن
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ارد عائشة
واعمرها من التنعيم **باب** الارتداف في الغزو حدثنا قتيبة ثنا عبد
الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون
بهما جميعا بالحج والعمرة **باب** الردف على الحمار حدثنا قتيبة ثنا
ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة
وراءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة **باب** من اخذ بالركاب
ونحوه حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق
صدقة **باب** السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد
بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يتعلمون
القران حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو **باب** التكبير عند الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعمارهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى
الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وهي تفور تابعه علي عن سفين رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يجوز من رفع الصوت في التكبير حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على وادهللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا

فلما كانوا اشرفنا

على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم انه سميع قريب باب
الشيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف سانا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انزلنا سبحنا ○
باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار سانا ابن ابي عدي عن شعبة
عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا سبحنا
حدثنا عبد الله حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة لا يعلو الثنايا
الغزو او الحج يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله
ان شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة ○
حدثنا مطرف بن الفضل سانا زيد بن هارون انا العوام سانا ابراهيم ابو اسماعيل السلمي
قال سمعت ابا بردة واضطجع هو وزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم
في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب
السير وحده حدثنا الحميدي سانا سفين سانا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد سانا عاصم بن محمد حدثني ابي عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو نعيم سانا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده باب السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى سانا يحيى عن

هشام

هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان حي يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسيره
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص
فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن
ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شكوى فجع
فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة بجمع
بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ○
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه
فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فراها
تباع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل
على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد اسلم عن ابيه قال سمعت
عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان
اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم
فان العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين
حدثنا ادم سانا شعبة سانا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا
يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس
ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد
بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت باب من
اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن بن عباس انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال
اذهب فاحج مع امراتك **باب** الجاسوس وقول الله عز وجل لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعت
منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من
اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم
اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت
كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين
وايّ اسناد هذا **باب** الكسوة للاساري حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باساري واتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله
بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي البسه قال بن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه

باب

باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم اخبرني سهل قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطاها فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل
يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
باب الاساري في السلاسل حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل
باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين بن
عيينة ثنا صالح بن حي ابو حسين ثنا الشعبي حدثني ابو بردة انه سمع اباه يقول عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة يعلمها
ويحسن تعليمها ويودبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومومن اهل
الكتاب الذي كان مومنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يودي
حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل
يرحل في اهون منها الى المدينة **باب** اهل الدار يبيتون فيصاب
الولدان والذراري حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن عبيد الله
عن بن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان
فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم
منهم فسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن بن عباس
ثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدث عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه
من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن بن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو
هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس ثنا ليث عن نافع

ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء
في الحرب ۰ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب
بعذاب الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان
بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم
فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج
اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله عز وجل فان
وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله سمع سفين عن ايوب عن عكرمة
ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب** فاما منا بعد واما فداء فيه
حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض
يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الاية **باب** هل للاسير
ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجوا من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من
عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها
والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم
فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي
بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة

يستسقون

يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
وسعوا في الارض فسادا **باب** حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرق
فاوحى الله عز وجل اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح **باب**
حرق الدور والنخيل ۰ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم
قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب
قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني
النضير **باب** قتل النائم المشرك ۰ حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى
بن زكريا بن ابي زائدة حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل
منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا بابا بالحصن
ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلب معهم
فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح
في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت
عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت
كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل قلت ما

ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه
ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لا ازل
منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع
النعاعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت
ومابي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نايم باب لا تتمنوا لقاء العدو
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب
عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا باب
الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله عز وجل وسمى الحرب
خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خدعة
باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه
قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه
فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله

قال

الواعية

قال فانا قد اتبعناه فكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه
حتى اسمكن منه فقتله باب القتل باهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال
محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت باب
ما يجوز من الاحتيال والخداع مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب
قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق
يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق
فيه سهل واسمه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا ابو
الاحوص حدثنا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو
ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز
برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابينا يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير حدثنا ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا رانى الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب دواء الجرح باحراق
الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي
يجيء بالماء في ترسه وكانت بنته فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق

ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف
في الحرب وعقوبة من عصا إمامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم حدثنا حبان حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق سمعت البراء
بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى
ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم
فهزمهم قال فانا والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون
فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس
فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثنا عشر رجلا واصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين
اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث
مرات ثم رجع الى اصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله
يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله اعلا وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب**
اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه

احسن

أحسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا
قبل قتلاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا
لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من راى
العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابرهيم انا يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا
كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى لحقهم وقد اخذوها فجعلت
ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذ تها منهم قبل ان يشربوا
فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وإني
اعجلتهم ان يسقوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فأسجح ان القوم
يقرون في قومهم **باب** من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها
وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء
فقال يا اباعمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وانا اشهد أما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ
اشد منه **باب** اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هاؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى الذرية فقال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب**
قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن بن شهاب عن انس بن مالك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل يستأسر الرجل
ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم
حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم
فلما اراهم عاصم واصحابه لجوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية
اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال
الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى
فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما
بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله
بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب
في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل يستأسر الرجل
ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم
حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم
فلما اراهم عاصم واصحابه لجوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية
اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال
الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى
فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما
بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله
بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب
في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه

رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا
باب ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات
الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله بن الحارث فكان خبيب هو سن
الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين
حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر
فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا
من لحمه شيئا **باب** فكاك الاسير حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير
واطعموا الجايع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس حدثنا هشيم اخبرنا مطرف ان
عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي
الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء المشركين
حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال
لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور **باب** الحربي اذا دخل

دار الاسلام بغير أمان حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة
الله وذمة رسوله ان يوفوا لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سليمان الاحول
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب
دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني
بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصاهم عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد نحو
ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن
جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول
تهامة

باب التجمل للوفود حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة إستبرق
تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق
له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه
فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله

عن ابن عمر

عن ابن عمر انه اخبره ان عمر رضي الله عنه انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني
مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد
انك رسول الامميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له
النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن
هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق
النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت امر
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو
اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال
ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه اعور وان الله عز وجل ليس
باعور

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في
حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم شهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه

على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا
اسمعيل قال مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا
على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم المظلوم
مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم بن عوف ونعم بن عفان
فانهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع ونخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة
إن تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا امير المومنين يا امير المومنين أفتاركهم
انا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون أني قد
ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا
المال الذي أحمل عليه في سبيل الله عز وجل ما حميت عليهم من بلادهم شبرا **باب**
كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس
مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده
وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدنا هم خمسمائة قال ابو معاوية
ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في
غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك **باب** إن
الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال
شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي
قلت له من اهل النار فانه قد قاتل قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل له لم يمت ولكن
به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي

صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس
إنه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وإن الله عز وجل ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
باب من تامر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو
حدثنا يعقوب بن ابرهيم سفيان عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن
غير إمرة ففتح الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم أنهم عندنا قال وإن عينيه لتذرفان
باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار سفيان ابن ابي عدي وسهل
بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان
وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله
عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على
رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرانا ألا بلغوا عنا
قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك **باب** من غلب
العدو فاقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم سفيان روح بن عبادة سفيان
سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم
الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين **باب** إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم
وقال بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو

فظهر عليهم المسلمون فردّ عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم
فظهر المسلمون فردّ عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع أن عبدًا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد
فردّه على عبد الله وإن فرسًا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردّوه على عبد الله قال
ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب حدثنا ابن بكير
ثنا ليث عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون
وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو
ردّ خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل
واختلاف الستكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا حنظلة بن ابي سفين اخبرني سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن
عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعالى انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيّ
هلا بكم حدثنا حبان بن موسى ابو محمد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد بن سعيد قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعليّ قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب
بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكرت
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي رضي الله
اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا
ناكل الصدقة باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل
يوم القيامة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان حدثني ابو زرعة حدثني ابو هريرة
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم
يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني

فاقول

فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك فكل رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرّق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال بن سلام كركرة باب ما يكره من ذبح
الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا وانتصبوا القدور
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل
يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد
كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان
نلقى العدو وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة باب الشاة في الفتوح حدثنا محمد المثنى ثنا اسمعيل
حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري قال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول
جرير لرسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك

علي ص

حـ كذا يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا

حـ سنا سنا سناه سناه

دكن تعديونه احلفني بالفا

على خيل أحمس ورجالها خمس مرات باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس
ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا يزيد
بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه
مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال
لا هجرة بعد فتح مكة ولكني ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عايشة وهي مجاورة
بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ٥
باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومسات اذا
عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفي ثنا هشيم
انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا قال لابن خطيئة
وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول يعني النبي صلى الله
عليه وسلم والزبير فقال اتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا
فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت
من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا
ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن
لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني
اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ومايدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه باب استقبال الغزاة حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد
عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا واياك وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن
قال قال السايب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية

باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قال ايبون ان شاء الله تايبون
عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد
اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تايبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي ثنا
بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه
وسلم اهدى صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت
الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسبه قال اقتحم عن بعيره
فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك المراة ٥
فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا
على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم
يزل يقولها حتى دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب الصلاة
اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد صلى ركعتين قبل ان يجلس باب
الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد ثنا وكيع عن شعبة

عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة نحر
جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشتري مني
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرار امر ببقرة
فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن
ثمن البعير حدثنا ابو الوليد شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت
من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين **باب** فرض الخمس
حدثنا عبد الله اخبرنا ابو عبد الله ابو يونس عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين
بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي
فنبتني بادخر ارادت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا
اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب
حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما ولم املك عيني حين رايت
ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في
هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة علي ناقتي
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله

صلى الله عليه وسلم

الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته
ثم صعد النظر فنظر

صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري
وخرج وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابو ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها
ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابا ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره
ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وامرها الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم حدثنا اسحق بن محمد الفروي
قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد جبير ذكر
لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذ ارسل عمر بن الخطاب يابتني فقال
اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير
ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه
قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا
امير المومنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء وفينما انا جالس عنده اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص
يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك
في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض

من عمر وفاضه ومنه نعروه واغنز اعلى
والا فضه فاك

بيني وبين هذا وهما يختصمان في ما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمن
واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما واُرح احدهما من الاخر فقال عمر بيدكم انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل قد خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه
احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها
سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر
والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جيتماني تكلماني وكلمتكما
واحدة وامركما واحد جيتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا
يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها
اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير

دلك

ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فاني اكفيكماها باب ادا الخمس من الدين حدثنا ابو
النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا
يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان
وان تودوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي من شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو
بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها
صدقة باب ما جا في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت
اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم
حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت
دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فضغته ثم سننته به
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي

بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في
قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال
ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في
بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه

وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثني

طهمان

حواشي
جرداوين

طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا وتين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد
عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن
حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وملبدا وقالت في هذا
نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت
الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن بن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان بن شهاب حدثه ان علي بن حسين
حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رضي الله
لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة فقلت له لا فقال
له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن اعطيتنيه لا تخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان عليا خطب
بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك
على منبره هذا وانا يومئذ المحتلم فقال ان فاطمة مني وانا اخوف ان تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفا لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن بن الحنفية قال لو كان علي
ذاكرا عثمان رضي الله عنهما ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي
اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره بسعاته
يعملون بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها
وقال الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن بن الحنفية

قال ارسلني أبي خذ هذا الكتاب واذهب به الى عثمن فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة **باب** الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت
اليه الطحن والرحا ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله عز وجل حدثنا بدل
بن المحبر انا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت بن ابي ليلى قال سمعت عليا ان فاطمة اشتكت
ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بسبي فاتته تسأله
خادما فلم توافقه وذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت ذلك عايشة له فاتانا
وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتما **باب**
قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن
سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا
من الانصار غلام فاراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الانصاري
قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما أقسم بينكم
وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال ابو عبد الله وعمرو انا شعبة عن قتادة سمعت
سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن يوسف سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نعمك عينا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا
تكنيك ابا القاسم ولا تقر عينك فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار فسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد

بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان انا فليح انا هلال عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم
انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد انا سعيد بن ابي ايوب
حدثني ابو الاسود عن بن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله عز وجل بغير حق فلهم النار
يوم القيامة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم وقال
الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول
حدثنا مسدد انا خالد انا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر
بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا محمد
بن سنان انا هشيم انا سيار انا يزيد الفقير انا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لي الغنايم حدثني اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
قال تكفل الله تعالى لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بأن يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه من اجر او غنيمة حدثنا
محمد العلاء انا بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد أن
يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا اخر اشترى غنما او خلفات

وهو يتطرو لاها فخرا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعني
النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل ببيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة
بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت
النار فاكلتها فاحل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا **باب**
الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قاتل للمغنم هل ينقص من
اجره حدثنا محمد بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل عن ابي
موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله عز وجل فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الامام ما يقدم عليه
ويخبأ لمن لم يحضر او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت
له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها
واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع
لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازرار فقال
يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة
ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي
مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى
من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت

انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله حيا
وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي
احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم
الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني
لا اراني الا سافتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا
من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصا بالثلث وثلثه لبنيه
يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء
الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني
الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما
دريت ما اراد حتى قلت يا ابة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله
عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل
كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة
وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم
او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين
فوجدته الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير قال يا ابن اخي
كم على اخي من الدين فكتمه فقال ماية الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذا
فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومايتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا
فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
وماية الف فباعها عبد الله بالف الف وستماية الف ثم قام فقال من كان له على الزبير

الزبير حتى فليوافينا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة الف فقال
لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخر
فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها
فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة
الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة
الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما
بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال
وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا اقسم والله بينكم حتى اناديَ بالموسم
اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي
بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب
كل امراة الف الف ومائتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتي الف ك باب
اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امر بالمقام هل يسهم له ٥ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
عن عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كان تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه ك باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين وما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار
وما اعطا جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتظر

انتظر هم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هاؤلاء قد جاؤنا تائبين واني
قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فلينعل ومن احب منكم ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله عز وجل علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي
قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى فاتي بدجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي
فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكل فقال هلم فاحدثكم عن ذلك
اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين
النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا
يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم
ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهمانهم
اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من
يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن

ماسال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فتحللوا من المسلمين ح

هذا نهم

ينفل

خرجنا مهاجرين اليه أنا وأخوان لي أنا اصغرهم أحدهما ابو بردة والاخر ابو
رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب
واصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة
فأقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فأسهم لنا او قال فأعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد
معه إلا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي سمع سفين ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر منادي فنادى
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلثا وحمل سفين حثوا بكفيه جميعا ثم قال
لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر وسالته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني
فإما ان تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد
أن اعطيك قال سفين حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها
فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثليها مرتين وقال يحيى بن المنكدر واي داء ادوأ
من البخل حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل
فقال لقد شقيت إن لم أعدل **باب** ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى
من غير أن يخمس حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
محمد بن جبير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له **باب** ومن الدليل
على أن الخمس للامام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم

بني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمرو بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص
قريبا دون من أخرج اليه وإن كان الذي أعطاه لما شكوا اليه من الحاجة ولما سهم
في جنبه من قومه وحلفايهم حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث
حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني
نوفل قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت
مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم **باب** من لم يخمس الاسلاب ومن قتل
قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد نا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده بينا انا واقف في الصف
يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما
تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل
قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما
انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه
لمعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورايه

هو
نشدتكم
مهما
أضلع
وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح

حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان
الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال في الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله
وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى
اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم
من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان
هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق
الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان
عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فابى ان ياخذه فلم ير حكيم احدا من الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر
بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامر ان اقضي به
قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك قال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل

الجاريتين

الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر
لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
وقال من الخمس قال ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم
يقل يوما حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم سمع الحسن حدثني عمرو بن
تغلب قال اعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال
اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر
النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول سمعا عمرو بن تغلب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا
حديثي عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم
برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم انكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله علي
الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير اخبره ان جبير بن مطعم

أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبل من حنين عليه قتب فبرسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثني يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال له مرلي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فأعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل وأعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله عز وجل قلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني أبي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت أنقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلا اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى أجلاهم عمر رضي الله عنه في إمارته الى تيماء وأريحاء

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد

عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمانا انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى مناديي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة.

باب الجزية والموادعة مع اهل الحرب

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله عز وجل ولا يحرمون ما حرم الله الى قوله وهم صاغرون اذلاء وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن اباعبيدة قد جاء بشيء
قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم
ولكن أخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي
نا المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله الثقفي نا بكر بن عبد الله المزني وزياد
بن جبير عن جبير بن حية قال بعثت عمر رضي الله عنه الناس في أفنا الامصار يقاتلون
المشركين فاستلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم
مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو والمسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله
رجلان فان كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان والراس وان كسر الجناح الاخر
نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس
فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى
وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان
بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام
ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس
من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر
والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السماوات ورب الارضين الينا
نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فأمرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا
صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك
الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكل ولم يجزك ولكني سهدت القتال مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب
الارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا ادعى الامام ملك القرية
هل يكون ذلك ليقينهم حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن

عباس

عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم **باب**
الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والالة القرابة حدثنا
ادم بن ابي اياس نا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي سمعت عمر بن الخطاب
قلنا أوصنا يا امير المومنين قال أوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم
باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية
ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ماشاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل
بن ابراهيم اخبرني روح بن القاسم عن محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو
قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية
فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني خمس مائة واعطاني الفا
وخمس مائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه اليه قال لا قال فان
انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا
قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قتيبة بن سعيد الواسطي حدثنا الحسن بن عمرو ساالمجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف ساالليث حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد اا بن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى بل دمعه الحصا قلت يا اباعباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة إما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمان باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ساالليث حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان هاهنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه قالوا نعم يا اباالقاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه

قالوا نعم

قالوا نعم يا اباالقاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمان ساثابت بن يزيد ساعاصم قال سالت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يسمى فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم باب امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه قلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا محمد سا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله عز وجل وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وان جنحوا اطلموا للسلم فاضح لها الاية حدثنا مسدد سايسر هو ابن المفضل ساحي عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة

ابن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرق فاتي محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ
أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب الوفاء بالعهد
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل
اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى الله
باب عليه وسلم ابا سفيان في كفار من قريش هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال بن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا
به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب
حدثنا محمد المثنى ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان
يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وان يردوا
ان يخدعوك فان حسبك الله الاية حدثنا اسحق بن الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن
العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف
بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف يعقد الذمة
اهل العهد وإما تخافن من قوم خيانة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنا لا يحج بعد

العام

العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من
اجل اقوال الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة
الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب اثم من عاهد ثم غدر الدين عاهدت منهم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا
فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
عدل ولا صرف ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير
إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال
ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم
اذا رجتبوا دينارا ودرهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال
أي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عمدا ذاك قال
ينتهكون ذمة الله وذمة رسوله فيسلط الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في
أيديهم باب حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت
ابا وايل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم
رأيتني يوم ابي جندل فلو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا إلا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا يزيد بن عبد العزيز
عن ابيه ثنا حبيب بن ابي ثابت حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف

قال ح

صلى الله عليه وسلم

فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم
على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما
نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح
فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها قال عمر يا رسول الله او فتح هو
قال نعم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن
اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي امك

باب المصاحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم ٥ حدثنا الحسن بن عثمان
بن حكيم حدثني شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق
حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح ولا يدعو امنها احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب
هذا ما قاضى محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك
ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول
الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا
قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا
عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم فارتحل **باب** طرح جيف المشركين في البير ولا يؤخذ لهم
ثمن ٥ حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون

عن

عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور وقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم
عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم
بدر وألقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
اوصاله قبل ان يلقى في البير **باب** اثم الغادر للبر والفاجر
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله وعن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال لحلها ينصب
وقال الاخر لواء يرى يوم القيامة يعرف به ٥ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء
يوم القيامة ينصب بقدر غدرته ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله عز وجل يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله عز وجل الى يوم القيامة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

كتاب بدء الخلق وقول الله عز وجل وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون
عليه وقال الربيع بن خثيم واكسن كل عليه هينون ٥ هين مثل لين وليّن وميّت
ومية وضيق وضيق ٥ اعيينا أفاعيا علينا حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب
النصب ٥ اطوارا طورا كذا وطورا كذا اطوره اي قدره ٥ حدثنا محمد كثير اخبرنا سفين

عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه
فجاء اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران
راحلتك تفلتت لبني اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
نا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسالك عن هذا
الامر قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في
الذكر كل شيء وخلق السماوات والارض فنادا منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها
ورواه عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة نا ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يشتمني بن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني
وما ينبغي له ان يكذبني اما شتمه فقوله اني ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بدا اني حدثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز وجل لخلقه كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي **باب** ما جاء في سبع ارضين
وقول الله عز وجل الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سميت بها

والجرد

والحبك استووها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى
وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان يومهم وسهرهم
حدثنا علي بن عبد الله نا ابن علية عن علي بن المبارك نا يحيى بن ابي كثير عن مخلد ابي هشام
بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين ناس خصومة في ارض فدخل
على عائشة فذكرها لها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد اخبرني عبد الله عن موسى
بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه
خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب
عن محمد عن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
انه خاصمته ارويه في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد بن زيد
انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ
شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
في النجوم قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما تاكل الانعام والانام الخلق
بارح حاجب وقال مجاهد الفاتا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله
ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا وقال قتادة ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدي بها فمن اول منها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له
باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا
وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب

ومحاها ضوءها ان تدرك القمر حتى يسلخ يخرج احدهما من الاخر ويخرج كل واحد منهما
واهيته وهيها تشققها أرجاؤها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على ارجاء البير
أغطش وجن اظلم قال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق
جمع من دابة إذا استوى يرد وجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس
وقال بن عباس ورد وبة الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يوبخ يكور وليجه
كل شئ ادخلته في شئ ن حدثنا محمد بن يوسف سا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري
اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله جل عز والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد سا عبد العزيز بن مختار سا عبد الله الدناج
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمرو انه كان يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من
ايات الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله عز وجل
حدثنا يحيى بن بكير سا الليث عن عقيل عن بن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي
ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا
طويلا ثم فعل في الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف

الشمس

الركعة

الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله عز وجل لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتموهما فافزعوا الى الصلاة حدثنا محمد بن المثنى سا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل
لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من آيات الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا

باب ما جاء في قول الله عز وجل وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي
رحمته قاصفا يقصف كل شئ لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا ادم سا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور حدثنا مكي بن ابرهيم سا بن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه
فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية

باب ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل عدو اليهود من الملائكة قال بن عباس لنحن الصافون الملائكة
حدثنا هدبة بن خالد سا همام سا قتادة قال ابو عبد الله وقال لي خليفة سا يزيد بن
زريع سا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة سا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينا عند البيت بين النائم واليقظان فذكر بين الرجلين فاتيت
بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل
البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار
البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل ما هذا قال جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قال من
معك قال محمد قيل أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على يحيى فقالا

معراج
أنا و
عيسى

مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت
عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هارون فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه قال
مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي
بعثت بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور
فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا
لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها
كانه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت
جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون
صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا
اعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى
ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين
ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت
قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن

الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه
واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه
وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام نا مخلد نا ابن
جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله عز وجل العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع
له القبول في الارض حدثنا محمد نا ابي مريم انا الليث حدثني ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهي السحاب فتذكر الامر قضي
في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها
باية كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد حدثني ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملايكة يكتبون
الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة
فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده
بروح القدس قال نعم حدثنا موسى نا جرير ح وحدثني اسحق انا وهب بن جرير نا
ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى عنان ساطع في

في سكة بني غنم ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام
سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك يا بي الملك احيانا في مثل صلصلة
الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا ادم ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة
الجنة اي قل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توا عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو
ان تكون منهم حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام ابو معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرئك وعليك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا عمرو
بن ذر قال وحدثني يحيى ثنا وكيع عن عمرو بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا محبوب قال ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن
عبد الله ثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عليها السلام عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل

فصلى

فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت
بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم
صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
او لم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة
يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا
تركناهم يصلون واتيناهم وهم يصلون باب اذا قال احدكم امين والملائكة
في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد ثنا مخلد
ثنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه ان عائشة
قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كانتها نمرقة فجاء فقام بين
البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة
جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من
صنع الصور يعذب يوم القيامة فيقول احيوا ما خلقتم حدثنا مقاتل ثنا عبد الله
ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل
حدثنا احمد ثنا وهب ثنا عمرو ان بكيرا حدثه ان بسرا حدثه ان سعيدا حدثه ان
زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في
حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد

فعلناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا
في التصاوير قال انه قال الا رقما في ثوب الا سعته قلت لا قال بلى قد ذكر
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب قال حدثني عمرو بن محمد العمري عن سالم
عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا
كلب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه
من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن عن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملايكة
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا
يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف انا بن وهب اخبرني يونس عن بن شهاب حدثني
عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على بن عبد يا ليل بن عبد
كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا
بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل
فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك
الجبال لتامره بما شيت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فيما شيت ان شيت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو
ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا حدثنا قتيبة حدثنا ابو
عوانة حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب

قوسين

قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا بن مسعود انه راى جبريل له ستمايه
جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد
راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السما حدثنا محمد بن
عبد الله بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن بن عون قال انبانا القاسم عن
عايشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة سمع زكريا بن ابي زايدة عن
بن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل واما اتاه في هذه المرة
في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء
عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد
النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكاييل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح
تابعه شعبة وابو حمزة وابو داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن بن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن
عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السما والارض فجثثت منه حتى هويت الى الارض فجيت
اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر
قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن بن عم
نبيكم يعني بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا
ادم طوالا اجعد كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع

الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في
في اياتٍ أراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه وقال انس وابو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال باب
ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول
والبزاق كلما رزقوا ثوابا ثم اتوا بآخر اوّلنا به متشابها يشبه بعضه
بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يتطفون كيف شاؤا دائمة قديمة الا ترى
السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا
حديدة الجرية عول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلوا شراب اهل
الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة
منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذات
الآذان والعرا عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود
الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن
ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا
تأثيما كذبا أفنانا اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان
سوداوان من الري حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان
من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد حدثنا مسلم بن زيد حدثنا ابو رجاء
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر
أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل

احسان

زيد بن

ابي

ابن الخطاب

للمومن من اهل

والدرهم

بن ابي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة
تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء
ستون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهلون لا يراهم الآخرون يطوف
عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا حدثنا ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران
سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
محمد مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب
والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب
واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كاشد كوكب إضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل
واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك

وقال مجاهد الابكار أول الفجر والعشي ميل الشمس الى أن ارتاد تغرب
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل
اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك قال اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن سفين حدثني ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب
من حرير فجعلوا يتعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد
في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المؤمن نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا
ان شئتم وظل ممدود باب قاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه
يعني الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم بن منذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال
علي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم
قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان

ك ٥٤ ح
ان في الجنة

ك ٥٤ ح

بن سليم

بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في
الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين
باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين
دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم نا
محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية
ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب صفة النار
وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كأن الغساق والغسيق
واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين يعني من الغسل
من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا
الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم
حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من حصبا الجارم صديد
فيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين
للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
ورد اعطاشا غيابا حسرانا قال مجاهد يسجرون يوقد بهم النار ونحاس الصفر
يصب على رءوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم كما يرجع
خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج
ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت ذا بتك تركتها
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول
سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد
حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر هو العقدي ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي
قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء او قال بماء
زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عياش ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ابيه
عن عباية بن رفاعة اخبرني رافع بن خديج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى
من فيح جهنم فأبردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام عن
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين
عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي ثنا سفين ثنا الاعمش عن ابي وائل
قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا
اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه
ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة

فيلقى

فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع
اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك اليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا
عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه وروى
عن غندر عن شعبة عن الاعمش باب صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد
ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا
مطرودا ويقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك
الفرسان والرجل الرجالة واجلب هاراجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجر لاحتنكن لاستأصلن قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرني
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب الي
هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت
ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع هذا الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا
اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس
احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت
عقده كلها فيصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر

عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في
اذنيه او قال في اذنه ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن منصور عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم
اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ما
ولدا لم يضره الشيطان ٥ حدثنا محمد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي
ذلك قال هشام ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي
صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم شيئا وهو
يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان
بن الهيثم ثنا عوف عن محمد سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك
فاقرا اية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان ٥ حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ٥ فقال حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا وقال اراءيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي امر الله به ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال
ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك
واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله
ولو تعرض عليه شيئا ٥ حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان
مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم
اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما سوءا او قال شيئا ٥ حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن الاعمش عن عدي
بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب
عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان قال
وهل بي جنون ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال بسم الله
وجنب الشيطان ما رزقتنا فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه

قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ٥ حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محلب زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى ظل الرجل لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرايل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقلت من هنا قالوا ابو الدرداء قال أفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ٥ حدثنا سليمان ثنا شعبة عن مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة ٥ حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ٥ حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه

بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل ٥ حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم ٥ حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هاؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان
الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم لقوله تعالى يا معشر
الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم
يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون
وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون الحساب
جندا محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا باب
قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها
يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود آخذ بنا صيتها في ملكه وسلطانه
يقال ما فاتك شط اجتحتهن يقبضن بصر بن باجتحتهن حدثنا
عبد الله بن محمد هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد
حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر
بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد

عبد الرزاق

هو ابن الهاد

اراه احدكم

ص

معمر

ع

الرحمن

عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة
واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ثنا
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ثنا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل
والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد يحيى عن اسمعيل
حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة
ساالليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار
تعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا حدثنا اسحق انا روح انا ابن جريج
اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل
او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من
الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوا ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله
حدثنا موسى بن اسمعيل ساوهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قرصت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واني لا أراها الا الفار اذا وضع
لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال
انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال مرارا فقلت أفأقرأ التوراة

راني ابو لبابة
وزيد بن الخطاب

الشاء

الابل

مواقع القطر

حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة حدث
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم
سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله ٥ حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة ساعبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل ساابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد ساحي
عن هشام حدثني ابي عن عائشة امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب
البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي ساابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري
عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
هدر محايطا له فوجد فيه سلح حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه لئلا
اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان
الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا
مالك بن اسمعيل ساجرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه
ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا
مسدد ساابن زريع سامعمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة سامالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح
عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحديا ٥ حدثنا مسدد ساحماد بن زيد ساكثير
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الانية واوكوا
الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فاحرقت

فقال

خمس فواسق

فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء ان للشياطين حدثنا عبدة ان الشيطان
بن عبد الله اخبرني يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا
فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم شركم كما وقيتم شرها
وعن اسرايل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لتلقاها من
فيه رطبة تابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن
قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله مثله ٥ حدثنا نصر بن علي
اخبرنا عبد الاعلى ساعبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه
فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة
حدثنا خالد بن مخلد ساسليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن
حنين سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء
حدثنا الحسن بن صباح حدثنا اسحق الازرق ساعوف عن الحسن وابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب
على راس ركي يلهث قال يكاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله ساسفين قال
حفظته من الزهري كما انك ها هنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا

فان الشيطان

حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن
بلال حدثني عتبة
بن مسلم قال
اخبرني عبيد
بن حنين قال
سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه
فان في احدى جناحيه داء وفي
الاخرى شفاء

حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى حدثنا
موسى بن اسمعيل ساهمام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث
او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة ساسليمان اخبرني يزيد بن خصيفة
اخبرني السايب ابن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم
قيراط فقال السايب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب
هذه القبلة باب خلق ادم عليه السلام وذريته صلصال طين
خلط يعني برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به
صل كما تقول صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته
فمرت به استمر بها الحمل يعني فاتمته الا سجد باب قول الله تعالى
واذ قال ربك اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظا الا تعبدها
في كبد في شدة خلق ورئيا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على
رجعه النطفة في الاحليل كل شي خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل
في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن خسر ضلال ثم
استثنى فقال الا من امن لازب يجيء لازم ينشيكم في اي خلق نشا
نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى ادم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا
وقال فازلهما استزلهما نتسنه يتغير اسن متغير المسنون المتغير
حمإ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يولفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن
فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيامة الحين عند العرب من
ساعة الى ما لا يحصى كم قبيله جيله الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد
ساعبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله

الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملايكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم تزل الخلق تنقص
حتى الان حدثنا قتيبة بن سعيد ساجرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الالوة الالبخور عود الطيب وازواجهم الحور العين
على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد
سايحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام
سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبم يشبهها الولد حدثنا سلام ابا الفزاري عن حميد عن انس قال
بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام
ياكله اهل الجنة ومن اي شي ينزع الولد الى ابيه ومن اي شي ينزع الى
اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال فقال
عبد الله ذاك عدو اليهود من الملايكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه
لها فقال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان
علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله

البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيّ رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا اشرّنا وابن شرّنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حوّاء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن منصور عن الشعبي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ۞ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ۞ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر ام انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ۞ حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به فقال نعم قال فقد سالتك ما هو أهون من هذا وانت في صلب

ادم الا تشرك بي فابيت الا الشرك ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل ۞

باب الارواح جنود مجندة ۞

قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب

قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس ۞ بادي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وغار الثور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض ۞ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال ۞ حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه أعور وان الله ليس باعور ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته يقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ۞ حدثنا اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخر

في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض
الناس ألا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم ألا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس ابوكم ادم فيأتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك واسكنك الجنة ألا تشفع لنا الى ربك
ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح
فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا
أما ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما بلغنا ألا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه
قال محمد بن عبيد ح احفظ سايره حدثنا نصر بن علي بن نصير ثنا ابو احمد عن سفيان
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل
من مدكر مثل قراءة العامة باب قول الله تعالى وان الياس لمن
المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى قوله وتركنا عليه في الاخرين وقال بن عباس
يذكر يقال خير سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين يذكر
عن بن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس باب ذكر ادريس
عليه السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبد الله انا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن بن شهاب قال قال
انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا
قال جبريل قال معك احد قال نعم محمد قال ارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السما

اذا رجل

هذا ادم

اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكا فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال ادم
وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة
التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكا عرج بي
جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت
لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في سماء الدنيا وابرهيم في السادسة
وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال هو ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا
قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال
هذا ابرهيم قال واخبرني بن حزم ان بن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام
قال بن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض علي خمسين صلاة
فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض
عليهم خمسون صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فراجعت
الي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فقال ذلك فعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي
خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد
استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري
ما هي ثم ادخلت فاذا فيها حنابذ اللولو واذا تربها المسك باب

هذا ادم

يعني الجنة

قول الله الى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك

الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطعة حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين حراجا احمرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما استطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب يعني أكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رآه حدسا يحيى بن بكير سا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدسا مسلم بن ابرهيم سا وهيب سا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدسا اسحق بن نصر سا ابو اسامة عن الاعمش سا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا

قال

فذلك يجري القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان حتى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية بقية حدسا محمد بن عمر عن عاصم عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث علي بعني الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة ففسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت أيأمنني الله على اهل الارض ولا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدسا خالد بن يزيد سا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وافهل من مدكر

باب قصة يأجوج ومأجوج وقوله ويسألونك عن ذي القرنين

الى قوله سببا طريقا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في

الارض

ومن يأجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده أرجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجو ان تكونوا
نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد
ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود **باب** قول الله تعالى
واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا وقوله ان
ابرهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين ثنا المغيرة بن النعمن حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسا ابرهيم يوم القيامة وان ناسا من
اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي
عبد الحميد عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له
ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب
انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول
الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم انظر ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني بن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما لهم
فقد سمعوا ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم
حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل

باليدين

باليدين الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله
ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله
من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله بن
نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعمر عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عوف
ثنا ابو رجاء ثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فاتينا
على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم حدثنا بيان بن عمرو
ثنا النضر ثنا عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكر والله الدجال بين عينيه مكتوب
كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما
موسى فجعل ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اخذ في الوادي
الخلبة حبل من ليف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد
وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرني
ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلثا وحدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن
في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امراة من
احسن الناس فارسل اليه فساله عنها قال من هذه قال اختي فاتى سارة قال
يا سارة ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته

بالقدوم ح بالقدوم

ح رجل

أنكِ أختي ولا تكذبي بيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهبت تتناولها بيده فأخذ
فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها ثانية فاخذ مثلها ... او
فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم
تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قايم يصلي فاومأ
بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره قال ابو هريرة تلك
امكم يا بني ماء السماء ٥ حدثنا عبد الله بن موسى او ابن سلام عنه انا ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابرهيم ٥ حدثنا عمر بن حفص
بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله ايننا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون
لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقال ان الله يجمع الاولين
والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض
اشفع لنا الى ربك ويقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب بن جرير عن ابيه
عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري
حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع
سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه
وهي ترضعه معها شنة لم ترفعه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن
ايوب السختياني وعثمان بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على

ح
ماتى

مهيم كلمة يمنية معناها ماهذا قاله الخليل

على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ
احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقا فيه ماء ثم
قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا
الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها
فقالت آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى
اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ
يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد
ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط
فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها
فقامت عليه ثم استقبل الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من
الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر
احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي
الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم
تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه

وإنّ الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فاخذ عن يمينه وشماله وكانت كذلك حتى مرّت بهم رفقة من جرهم
او اهل تيّب من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طايرا
عايفا فقالوا انّ هذا الطاير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا
جريّا او جريّين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا وامّ اسمعيل عند الماء
فقالوا اتاذن لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حقّ لكم في الماء قالوا نعم
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك امّ اسمعيل وهي تحبّ الانس فنزلوا
وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشبّ الغلام
وتعلّم العربيّة منهم وانفسهم واعجبهم حين شبّ فلمّا ادرك زوّجوه امراة
منهم وماتت امّ اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوّج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد
اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثمّ سالها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بشرّ نحن في ضيق وشدّة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي
عليه السلام وقولي له يغيّر عتبة بابه فلمّا جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل
جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف
عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدّة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ
عليك السلام ويقول غيّر عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلّقها وتزوّج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثمّ اتاهم بعد
فلم يجده ودخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عزّ وجلّ قال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهمّ بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حبّ ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد
بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبّت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ

العايف الذي يتردد حول الماء

عن

حسن

حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انّا
بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرئ عليك السلام ويامرك ان تثبّت عتبة
بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثمّ لبث عنهم ما شاء الله ثمّ جاء
بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلمّا راه قام اليه
فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثمّ قال يا اسمعيل انّ الله امرني
بامر قال فاصنع ما امرك ربّك قال وتعينني قال واعينك قال فانّ الله امرني
أن ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا
القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء
بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربّنا تقبّل
منا انّك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربّنا تقبّل منا انّك انت السميع العليم حدّثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك
بن عمرو ثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لمّا
كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وامّ اسمعيل ومعهم سقاء فيها
ماء فجعلت امّ اسمعيل تشرب من السقاء فيدرّ لبنها على صبيّها حتى قدم مكة
فوضعها تحت دوحة ثمّ رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته امّ اسمعيل حتى لمّا بلغوا كدا
ناداه من ورايه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من السقاء ويدرّ لبنها على صبيّها حتى لمّا فنيا قالت لو ذهبت
فنظرت لعلّي احسّ احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحسّ
احدا فلم تحسّ احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثمّ
قالت لو ذهبت فنظرت تعني ما فعل الصبيّ فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه
ينشغ للموت فلم تقرّها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلّي احسّ احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحسّ احدا حتى اتمّت سبعا ثمّ قالت لو
ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا

حسن

داعيل

ابني

ناداه

جبريل عليه السلام قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق
الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته
كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر
ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما
يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظروا فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوه
اليها فقالوا يا ام اسمعيل تاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها
فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء
فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير
عتبة بيتك فلما جاء اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا
لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وشرابكم قالت طعامنا
اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا
اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني
عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال
سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم قال اين
ما ادركتك الصلاة بعد فصل فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلع

طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم ما
بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا سمعنا عبد الواحد بن زياد سمعنا ابو فروة
مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى
فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم
اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال
ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة باب قوله وبيتهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا

عليه الاية لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية ٥ حدثنا العلاء
صالح سالن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب
قول الله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد الاية ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان
اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال
ارموا وانا معكم كلكم باب قصة اسحق بن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم
فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ام كنتم شهداء اذ حضر
يعقوب الموت الاية ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم
اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله
بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب ولوطا
اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة الى قوله فساء مكر المنذرين ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط
ان كان ليأوي الى ركن شديد باب فلما جاء ال لوط المرسلون قال
انكم قوم منكرون برئنه بمن معه لانهم قومه ترکنوا تميلوا انكرهم ونكرهم
واستنكرهم واحد يقرءون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين
للناظرين لسبيل لطريق حدثنا محمود حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود

عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله عز وجل
والى ثمود اخاهم صالحا ٥ كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال
للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز
ومنعة في قومه كابي زمعة ٥ حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان
بن حيان ابو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا
يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء قال ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن
عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا
من بيرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا
من بيرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كان تردها
الناقة تابعه اسامة عن نافع ٥ حدثنا محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع برداءه
وهو على الرحل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا ابي سمعت يونس عن الزهري
عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ام كنتم شهداء

اذ حضر يعقوب الموت ٥ حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ﴿باب﴾ قول الله لقد كان في يوسف واخوته
ايات للسائلين ٥ حدثنا عبيل بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال
اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن
بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ٥ اخبرنا محمد اخبرني عبدة عن
عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر
ابو شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قلت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك فلم يراجعه
فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مري
ابا بكر ٥ حدثنا ربيع بن يحيى نا زايدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي
موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت
عائشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر فانكن صواحب
يوسف فامر ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال حسين عن زايدة رجل
رقيق ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على
مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو بن
اخي جويرية جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا
عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد
كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي

لاحقه

لاحقه ٥ حدثنا محمد بن سلام انا ابو فضيل نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت
ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينا انا مع عائشة جالستان اذ
وجعت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت
انه لمي ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن
حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها
فقالت بحمد الله لا بحمدك احد ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة انه سال عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استياس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم قلت والله لقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم وما هو بالظن قالت يا عرية لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم بل كذبوا
قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية
قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر
عنهم النصر حتى اذا استبأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم
كذبوهم جاءهم نصر الله ٥ حدثنا عبدة نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام ﴿باب﴾ قول الله وايوب اذ نادى ربه
الاية اركض اضرب بركضون يعدون ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب
يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه
يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك
﴿باب﴾ قول الله واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا

مع حراء ومعاذا

قال ابو عبد الله سمعت ابن الرجاء

وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ن حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خديجة يرجف فؤاده فانطلق به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرو
الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل الله على موسى ويا ليتني أكون حيا اذ يخرجك قومك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر
الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب قول الله وهل اتاك حديث موسى
اذ راى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى انست ابصرت نارا لعلي آتيكم منها
بقبس الاية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها
والنهى التقى ملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا ذكر موسى ردا كي يصدقني
ويقال معينا او معينا يبطش ويبطش يأتمرون يعني يتشاورون والجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سلسلد سنعينك كلما عززت شددنا
فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فاة فهي
عقدة أزري ظهري فيسحتكم فيهلكم المثلى يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه
فاوجس اضمر خوفا فلهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على
جذوع خطبك بالكل مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
الضحا الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون أن تقص الكلام كي نقص عليك
عن جنب عن بعد وعن جنابة وقال مجاهد على قدر موعد لا نبيا لا تضعفا
مكانا سوى منصف بينهم بيسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفناها القيناها التي صنع فنسي هم يقولونه اخطأ الرب
أن لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى
السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون وسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا

بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى قوله المسرف كذاب
وقول الله وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام
بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي رايت موسى واذا هو ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وأنا اشبه ولد ابراهيم
ثم اتيت بإناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي اخذت الفطرة أما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا محمد نا غندر نا شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية نا ابن عم نبيكم يعني ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال
كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار
وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ايوب السختياني عن ابن سعيد
بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل
فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا أولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه
باب قول الله ووعدنا موسى ثلاثين ليلة الى وانا اول المؤمنين يقال
دكه زلزله قد كنا قد كن جعل الجبال كالواحدة كما قال إن السماوات
والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين أشربوا تولب مشرب مصبوغ
وقال ابن عباس انبجست انفجرت حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري أفاق قبلي أم
جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر

عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم
ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر باب حديث الخضر
مع موسى عليهما السلام حدثنا عمر بن محمد نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تماري هو والحر بن قيس
الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل
الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرايل جاه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه
فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتتبع
الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
نا عمرو بن دينار انا سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرايل انما هو موسى اخر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني
اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال
له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به ورب ما قال
سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت
الحوت فهو ثم ورب ما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رووسهما فرقد موسى واضطرب الحوت
فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومهما

حديث الخضر
بتمامه في
ف ن من السفر الكبير طوق
بشرح وفي رواية الكبير حتى سقط كل ذلك في يده ا صح

ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله تعالى قال له فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى
بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك
قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع
لوحا قال فلم ينج موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مر وابغلام يلعب مع الصبيان
فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واومى سفين باطراف اصابعه كانه يقطف
شيا فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض مايل اومى بيده هكذا واشار سفين كانه يمسح شيا الى فوق
فلم اسمع سفين يذكر مايل الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت

ع شيا

ع واحد

ع ولم

الى حايطهم لو سكت لتحدث عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل
مالم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص
علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوكان صبر لقص
علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان ابواه مومنين وهو كان كافرا ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين
وحفظته منه قبل لسفين حفظته قبل ان يسمعه من عمرو او تحفظته من انسان
قال ممن احفظه ورواه احد عن عمرو وغيري سمعته منه مرتين اولا وحفظته
منه حدثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني سا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء
فاذا هي تهتز من خلفه خضراء حدثنا اسحق بن نصر سا عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على اساههم وقالوا
حبة في شعرة حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة سا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرايل
فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وانا الله
وان الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على
الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى
عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرايل
فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا
او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد سا شعبة عن الاعمش سمعت ابا وايل سمعت

عبد الله

عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد
بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب يحلفون
على اصنامهم لهم متبر خسران ع وليتبروا ما علوا تبروا غلبوا حدثنا
يحيى بن بكير سا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر
بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم
قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب واذ قال موسى لقومه ان الله
يامركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة
فاقع صافي لا ذلول لم تذلل لها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض
ولا تعمل الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفرا ان شيت سوداء
ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فاداراتم اختلفتم باب وفاة
موسى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن موسى سا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاو
عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى
ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على
متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن قال فسال الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية
بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى
جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام سا ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استبّ رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب

الكباث ثمر الاراك النضيج

باب لانه

ادرة عيب

يده ع

اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت
آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة قال له آدم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير
عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى
في قومه **باب** قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون الى
قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا آسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ن **باب** ان قارون
كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعون
العصبة من الرجال الترى ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه **باب**
قول الله عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان
مدين بلد ومثله واسئل القرية سل العير يعني اهل القرية والعير وادكر
ظهريا لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا
والظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد
يعتمون يعيشوا وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اطلال العذاب عليهم
باب قول الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم

قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الاية فنبذناه
بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل
الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن
كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفين حدثني الاعمش ح وحدثني ابو نعيم حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس نسبه
الى مته مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس
ابن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته
اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار
فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي
فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه
ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من يبعث فاذا موسى آخذ بالعرش
فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل
من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمع حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى **باب** واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت يحارون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شواذع
ويوم لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس شديد **باب** قول الله تعالى
واتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها بورت زبرت كتبت اوزبي معه

سبحي معه أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرؤ القرآن قبل ان تسرج دوابه فلا يأكل الا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني اقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني أطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قلت اني أطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني أطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى نا سعد نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ انك تقوم الليل وتصوم قلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني أجدني قال سعد يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقا حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام الى الله عز وجل صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ما وإذكر عبدنا داود ذا الأيد انه أواب اني وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبؤ الخصم اني ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وان كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أتسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اذا اتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس صاد من عزائم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه أواب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وسخرنا لسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له اذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان من دون القصور وتماثيل وجفان كالجوابي كحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور إلا دابة الارض تاكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الاوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن سنان نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله عز وجل منه فاخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا

فيفصم

احتبرته

حدثني

الراجح المنيب

عصاه

علي

من انس او جان مثل زينة جماعة زبانية ٥ حدثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله عز وجل
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا احدى شقيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قالها جاهد وا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح ٥
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو هيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا
رسول الله اي مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان
بينهما قال اربعون ثم حيثما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد ٥ حدثنا ابو اليمان
ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في
النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ٥ باب قول الله عز وجل
ولقد اتينا لقمن الحكمة الى قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الى الخبير
تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايينا لم يلبس
ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على المسلمين فقالوا ايا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ذلك انما هو الشرك
الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
باب قوله ذكر رحمت ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا

قال ابن عباس سويا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتوا قال رب اني يكون لي غلام
وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا يقال صحيحا فخرج
على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب
بقوة الى يوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء ٥ حدثنا هدبة
ثنا خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله واذكر
في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة منه وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امراة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل
مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها
مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم اني لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
وقال ابن عباس وال عمران الموسون من ال ابراهيم وال ابراهيم وال عمران وال ياسين وال محمد يقول
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المومنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب
اذا صغروا وال ردوه الى الاصل قالوا يكفي اهيل ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني
ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير
مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الاية الى قوله اذ يختصمون يقال يكفل
يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الدين ونحوها

سا النضر عن هشام اخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير نسايها مريم ابنة عمران وخير نسايها خديجة **باب**
قوله تعالى واذ قالت الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله
كن فيكون ويبشرك ويبشر بك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال
مجاهد الكهل الحليم والاكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره هو من يولد اعمى
حدسا ادم سا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى
الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على
ساير الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران وآسية
امراة فرعون وقال بن وهب اخبرني يونس عن بن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
أن ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نسا قريش خير نسا ركبن
الابل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على أثر ذلك
ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه بن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري
قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى قوله وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته
كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة ○ حدسا
صدقة بن الفضل انا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هاني حدثني جنادة بن ابي
امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق
والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني بن جابر عن عمير
عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية أيها شاء **باب** قول الله عز وجل
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها
روحنا فتمثل لها بشرا سويا قال اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك
لاهب لك غلاما زكيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا
مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قال يا ليتني مت قبل هذا
وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن
صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جيت شيا فريا يا اخت هرون
ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا
ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم
فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون انا نحن نرث الارض ومن عليها واليه
يرجعون واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يغني عنك شيا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يات ك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد
الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك سا
استغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء
ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم
من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا
واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من
النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرايل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى
عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا جنات
عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم
فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الانسان ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه من
قبل ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك
حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم ايتنا بينات قال الذين
كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا
ورءيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا من
دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشياطين
على الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق
المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
لقد جيتم شيا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا
وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصيهم
وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من
احد او تسمع لهم ركزا

النهية العقل وجمعه نهي

وقال وكيع

وقال وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرآء سريا نهر صغير بالسريانية حدسا
مسلم بن ابرهيم سا جرير بن حازم عن محمد سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرايل رجل يقال له جريج يصلي
جاته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك فقال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرايل
فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل على
الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك
ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة
يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدسا ابرهيم بن موسى سا هشام عن معمر ح وحدسا
محمود سا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال
مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم
وانا اشبه ولده به قال واتيت باناين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ
ايتهما شيت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك
لو اخذت الخمر غوت امتك حدسا محمد بن كثير سا اسرايل انا عثمن بن المغيرة
عن مجاهد عن بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما
عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من
رجال الزط ○ حدسا ابرهيم بن المنذر سا ابو ضمرة سا موسى بن عقبة عن نافع قال

الزط جنس من السودان

لعله ذاكر

عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله
ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
واريت الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم
الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر تقطر راسه ماء واضعا
يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم
ثم رايت رجلا ورآه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع
حدثنا العنبي محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه
قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة
فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق
راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال
واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات
ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان قال فليح بن سليمان قال هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى
بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد
وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم
رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله
وكذبت عيني حدثنا الحميدي قال سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله

بن عبد الله

بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده ولكن قولوا عبد الله ورسوله
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال
للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى
ربه واطاع موالية فله اجران حدثنا محمد بن يوسف سفين عن المغيرة بن النعمان عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسا
ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال
انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى
بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري
ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم
ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

حدثنا اسحق
انا يعقوب بن ابراهيم سمع ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن
مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى
لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة
واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
حدثنا بكير سمع الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم وامامكم
منكم تابعه عقيل والاوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر

عن بني اسرائيل ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ربعي
بن حراش قال قال عقبة بن عمرو حذيفة ألا تحدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى
الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق
فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل
له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع
الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة
قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا
مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى
عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا ففعل الله
فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته
يقول ذلك وكان نباشا ٥ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم
قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله سائلهم عما استرعاهم ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم انا ابو غسان حدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه

قلنا

حتى يوم راح اي يوم شديد الريح

فتحلو

بيعة

قباط

قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ٥ حدثنا عمران بن ميسرة
نا عبد الوارث نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنار
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عايشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود
تفعله تابعه شعبة عن الاعمش ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون
من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه
فضلي اعطيه من شئت ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي نا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد نا حجاج نا جرير عن
الحسن نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون
جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان
قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله

عمدهم

باب بدء الخلق وذكر الملائكة

بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ٥ حدثني أبرص وأقرع وأعمى حدسا احب اسحق
ساعمرو بن عاصم ساهمام ساسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد ساعبد الله بن رجاء اساهمام عن اسحق بن عبد الله
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ثلاثة في بني اسرايل ابرص واقرع واعمى بدا ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا
فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل
او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر
البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك
قال شعر حسن ويذهب عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا
حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها
واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه
فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان
ووالد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى
الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفري فلا بلاغ
اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
اتبلغ عليه في سفري قال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال له لقد ورثت كابرا عن كابر فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل
ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت به الحبال في سفري
فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري
وقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فاغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك

اليوم لشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على
صاحبيك ٥ باب ٥ امر حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الفتح في الجبل
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد
الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ٥ ازكى
اكثر فضرب الله على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد
تقرضهم تتركهم حدثنا اسمعيل بن خليل ساعلي بن مسهر عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله
لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال الله ان
كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت
الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب
اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له
اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي
يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت
ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عم من احب الناس الي وانيت راودتها عن نفسها فابت
الا ان آتيها بماية دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني
من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت
وتركت الماية الدينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم

٢ في اشياء متفرقة

باب حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله ● حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف ببركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذا نساؤهم ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب ● حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

صلاة الصبح

صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم بينما رجل في غنيمة اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ● حدثنا علي ثنا سفيان عن منصور عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ● حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشتري العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشتري العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد المنكدر عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ● حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ● حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول
صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي
عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وخلافها
فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما
محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي
نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر
لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد
الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله
مالا فقال لبنيه لما حضر ابي اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا
قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه
الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه رحمته وقال معاذ ثنا شعبة عن
قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة كحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني
في اليم في يوم حار ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا
سمعته يقول حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك وقال يوم راح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله
بن عتبة

بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس
وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز
عنه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي
ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي
ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر
له وقال غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت
فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها ولا تركتها تاكل من خشاش الارض
حدثنا ادم ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
ان عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف
به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية
بن ابي سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر
فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه
الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب قول الله

عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقوله اتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام الاية وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد
والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل
العظام والقبائل البطون حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الواحد ثنا كليب بن وايل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة
قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت ممن كان الا من مضر
من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب حدثتني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت بني رسول الله صلى الله عليه وسلم على الدباء والحنتم
والمقير والمزفت وقلت لها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان
قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق بن ابرهيم
انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير
الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية
لهذا الشان حتى يقع فيه حدثني عبد الملك عن طاوس
عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه
الا

فهمن ح

ثم الناس ذو وجهين وبالي

الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس عن
ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاء الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في
ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين
الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشئمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى
والجانب الايسر الاشأم باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال كان محمد جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من
قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم ثنا
سفين عن سعيد قال ابو عبد الله قال يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن
بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال
يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة

هرمز

الايسر

موالي

الى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن
الزبير أحب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس
بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال بن الزبير ينبغي أن يؤخذ
على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع اليها برجال من
قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون
أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن
مخرمة اذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل اليها بعشر رقاب فأعتقهم ثم لم يزل
يعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ
منه **باب** نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابراهيم بن سعد عن بن شهاب عن انس أن عثمان بن عفان دعا زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوها بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك **باب**
نسبة اليمن الى اسعيل منهم أسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد نا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسعيل فان اباكم كان
راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فأمسكوا بايديهم قال فقال مالهم قالوا وكيف
نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم **باب** حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث عن حسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود
الدؤلي حدثه عن ابي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير
أبيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا علي بن عياش نا جرير حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال

الدؤلي

سمعت

سمعت وائلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى
أن يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترى أو يقول علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد نا حماد عن ابي جمرة سمعت بن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي
من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر
حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وانهاكم
عن أربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وأن تؤدوا
الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من
حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله
بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير
الزهري نا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح نا نافع أن عبد الله اخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله
ورسوله حدثنا محمد نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة نا سفيان ح
وحدثنا محمد بشار نا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان كان جهينة ومزينة وأسلم
وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر
بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بشار نا غندر نا
شعبة عن محمد ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه أن الاقرع

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

او تقول

بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة بن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار
ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده إنهم لاخير منهم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير
عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان **باب**
ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور
بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى من دعوة
الجاهلية حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع
جابرا يقول غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري
غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل
المهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما
شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها خبيثة فقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد
حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥ ١
باب قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثني آدم حدثنا ابن ابي ذئب

عن الزهري

١٠

عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي
بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس
والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب **باب** قصة اسلام ابي ذر حدثنا
زيد بن اخزم سمعا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني
ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال
ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت
لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت لم تشفني من الخبر
فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب
من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت
نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت
غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال
أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي فال فقال ما امرك
وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فانى افعل قال قلت
له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني
من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل
حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي
وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر
وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن

قمعة
قمعة
قمعة
قمعة
ابن لحي
باب قصة
زمزم
له
ابن طاب

بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت فادركني
العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم
على غفار فاقلعوا عني فلما اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل
مقالته بالامس فكان هذا اول اسلام ابي ذر ٭ حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما
فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم
الى قوله وما كانوا مهتدين ٭ حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو
بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال
عمر وابو هريرة ان
الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف ابن
يعقوب ابن اسحاق
ابن ابراهيم خليل الله
وقال البراء عن النبي صلى
الله عليه وسلم انا ابن عبد
المطلب

باب قصة زمزم وجهل العرب وباب متى انتسبت الى ابائه في الاسلام والجاهلية وقال ابو

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبيلا قبيلا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله
يا ام الزبير عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا
انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب
ابن اخت القوم منهم ومولى القوم منهم ٭ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من
غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم
باب قصة الحبشة وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني ارفدة ٭ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدفان وتضربان والنبي صلى الله عليه

متغشى

متغشى بثوبه فاشتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن باب من احب ان لا يسب نسبه
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن
حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين ح وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في اسماء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
وقوله ياتي من بعدي اسمه احمد ٭ حدثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة ثنا وهيب عن خالد
عن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب ٭ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين
حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس
يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل
بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة
من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال بن شهاب واخبرني سعيد
بن المسيب مثله **باب** كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا
شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير انا شعبة
عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ايوب عن بن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **باب** حدثنا اسحق
بن ابرهيم نا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد بن
اربع وستين جلدا ممتدا لا فقال قد علمت ما منعت به سمعي وبصري الا بدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
شاك فادع الله قال فدعا لي **باب** خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد نا
حاتم عن الحسين سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا
فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه قال بن
عبيد الله الحلة من حلل الفرس الذي يثنى عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل
رداء الحلة **باب** صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن
سعيد بن ابي حسين عن بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر
ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي
لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا اسمعيل عن ابي جحيفة قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي نا فضيل نا اسمعيل
بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه
قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة
عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء

نا

نا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد نا حرير بن
عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله
عليه وسلم كان شمطا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثني يحيى بن بكير حدثني
الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن
مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون امهق ليس بابيض ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه
وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس
في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا
هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمد
عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم نا همام عن قتادة سالت انسا هل خضب
النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن
ابي اسحق عن البراء بن عازب كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له
شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف
بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق قال سئل
البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا
الحسن بن منصور ابو علي نا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة نا شعبة عن الحكم قال

ح

ح

ح

قال سمعت ابا جحيفة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال سفيان وزاد فيه عون عن ابيه ابي
جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا ياخذون يدي يديه فيمسحون
بها وجوههم قال فاخذت بيديه فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة
من المسك حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى سمع عبد الرزاق سمع ابن جريج اخبرني ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض
هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير سمع الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من
السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد سمع يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني
آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير سمع الليث
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي
وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف

اما مالك

اما مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا
سليمان بن حرب سمع حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من
كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرقا قط اطيب من ريح او عرق النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد سمع يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا
محمد بشار سمع يحيى وابن مهدي قالا سمع شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد سمع بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه وقال بن بكير سمع بكر بياض
ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد سمع يزيد بن زريع سمع سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع
يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفين عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
حدثنا الحسن بن الصباح سمع محمد بن سابق سمع مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي
جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة له فخرج
فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني
انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين
يديه الحمار والمرأة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير

الى صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه

عن عائشة انها قالت ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن اقضي سبحتي ولو أدركته
لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ○

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن
ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ○ حدثنا
اسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك
يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل
أن يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم أيهم هو فقال اوسطهم هو
خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى
فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء عليهم السلام
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء **باب**
علامات النبوة في الاسلام ○ حدثنا ابو الوليد سالم بن زيد بن سمعت ابا رجاء
عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى اذا كان
في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس وكان اول من استيقظ
من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ
عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان
ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فأمره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما

ارکوب
العوام

نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه
لا ماء قلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح بالعزلاوين
فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة غير
أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر
والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك
الصرمة بتلك المرأة فاسلمت واسلموا ○ حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بانآء وهو بالزوراء فوضع
يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم
كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فأمر الناس ان يتوضئوا منه
فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم
○ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد قال سمعت الحسن ثنا انس بن مالك قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلاة ولم يجدوا ماء يتوضئون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربعة على القدح ثم قال قوموا
توضئوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه
○ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد ابا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان
قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من
حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط يده فيه فضم اصابعه فوضعها

ك
في العدد الاول

نقضر

بتلك ح

موا

فادلجوا

في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانين رجلا • حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ
فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا
ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون
فشربنا وتوضأنا قال كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع
عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم على شفير البير فدعا بماء فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروت أو صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا خرجوا

ثم قال ايذن لعشرة

ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا • حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو احمد
الزبيري ثنا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على
الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا حدثني عامر
حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه
دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا
يغلظ علي الغرماء فمشى حول بيادر التمر فلعام اخرهن جلس عليه فقال
ابن عوف فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر
عن ابيه ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي
وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى
صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امرأته ما حبسك عن ضيفك او اضيافك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء
قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسبّ وقال كلوا
وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها
حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا هي او اكثر فقال لامرأته
يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل بثلاث مرار فاكل منها
ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتعرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل
منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما
من العراقة قال وغيرهم يقول فتعرقنا حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس
عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع
الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت
سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر
الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدم البيوت فادع
الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فرطرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانها
الاكليل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص اسمه عمر بن العلاء اخو
ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع
فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اما عثمن بن عمر
اما معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي روواد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر
بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة
من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه
اليه يئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله
بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه
فسمعنا ذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
فسكنت حدثنا محمد بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد
عن شعبة

عن شعبة عن سلمة سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين
لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر
قال ذلك اجدر ان لا يغلق قلنا لعلم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر
الوجوه ذلف الانف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون اشد الناس كراهية
لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
ولياتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
سنين لم اكن في شيء فيهن احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا
بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البازر وقال سفين من وهم
اهل البازر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون
قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة حدثنا سفين

عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون
فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم ففتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم
من صحب صحب الرسول فيقولون نعم ففتح لهم حدثنا محمد الحكم انا النضر انا اسرائيل
انا سعد الطائي سا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي
هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين
دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت
كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج
ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله
احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن
افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد سا ابو عاصم سا سعدان سا ابو مجاهد سا محل
بن خليفة سمعت عديا بن حاتم يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
شرحبيل سا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما
اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم سا سفيان
عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة

(١ الاطام ح فقال)

قال هل ترون ما أرى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام
حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها قالت زينب قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث ح وعن الزهري حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من
الفتن حدثنا ابو نعيم سا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الماجشون عن عبد الله بن ابي عصعصة
عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعاءها
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي سا ابراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الما
شي والماشي خير من الساعي من تشوف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به
وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن
نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته
فكأنما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير سا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا
قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا محمد عبد الرحيم سا ابو معمر
اسمعيل بن ابراهيم سا ابو اسامة سا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم حدثنا محمود سا ابو داود سا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا
لعلث بن محمد المدني سا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هر

سمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من
قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
حدثني يحيى بن موسى ثنا الوليد حدثني بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني
ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا
كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من
اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد المثنى ثنا يحيى بن سعيد
عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من
اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد المثنى ثنا يحيى بن سعيد
عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله
قال فيما حدث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل
من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت
وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي اضرب عنقه فقال له
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

ينظر

ناس

١٧٠

ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
قذذه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قدذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا
الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر
بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي
نعته حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال
علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من
ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيامة حدثنا محمد المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت
قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة فقلنا له
الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله
او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد
ثنا عوف انبانا ابو موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى

ابن المبارك الدردرة تدارس صوت الماشي بطول الاودية اذا تدافع سعيله صوتا

ن انس فرجع المرة الاخرى بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من
اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البراء بن عازب قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم
فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها
السكينة نزلت للقرآن او قال تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد
بن ابو هيم ابو الحسن الحراني ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب
يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشتري منه رحلا فقال لعازب ابعث
ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر
حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا
ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما
حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد
منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة
قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع
من التراب والشعر والقذا قال فرأيت البراء يضرب احدى يدي على الاخرى
ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعه اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ
منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله قلت اشرب يا رسول الله قال فشرب
حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فارتطمت يدا فرسه الى بطنها أراه قال في جلد من الارض شك
زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا الي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب

عليه

ح
والقذا

فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا
الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال وكان اذا دخل على
مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت
طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال كان
رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد
نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا على صاحبنا
فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
نبشوا على صاحبنا فألقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته
الارض فعلموا انه ليس من الناس فألقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال واخبرني بن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وقال لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن
جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول إن جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم معه في بشر كثير من قومه فأقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك
الذي اريت فيك ما اريت فأخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم

عن ع

لا باس طهور ان شاء الله

رايت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
ففخختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر
مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن بريد
بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رويايَ هذه اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب
الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن
عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا
فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت
ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها
فقالت اسر الي ان جبريل عليه السلام كان يعارضني القران كل سنة مرة
وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا
بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين
فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عمر عن

ساسعه

ساسعه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني
بن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم
فسال عمر بن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن
سليمن بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسمة حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا
في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلسه فيه النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن
الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على
المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعا جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان
حدثنا عمرو بن عباس ثنا مهدي يعني ثنا سفين عن محمد المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من اثماط قلت واني يكون لنا الاثماط قال اما انها
ستكون لكم الاثماط فانا اقول لها يعني امراته اخرجي عني اثماطك فتقول
الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الاثماط فادعها حدثنا احمد بن
اسحق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي
صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال
امية لسعد اكمن لي حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فبينا سعد
يطوف بالكعبة اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد

انا فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا
بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال
سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية
يقول لسعد لا ترفع صوتك فجعل يمسكه فغضب سعد فقال سعد دعنا عنك
فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث
فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه
سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء
الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج
فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم يومين
فقتله الله حدثنا عباس بن الوليد النرسي نا معتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمان
قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة
ايم الله اني والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما
قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الحميد
بن شبيبة اخبرني عبد الملك بن مغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال هشام سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين باب قول الله
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم

ويجلدون

ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة باب سوال المشركين
ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل نا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله
بن محمد نا يونس نا شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا
سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي نا بكر بن مضر عن جعفر
بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن عباس ان القمر
انشق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد المثنى نا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما
واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حبي عن اسمعيل نا قيس سمعت المغيرة
بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله
وهم ظاهرون حدثنا الحميدي نا الوليد قال حدثني بن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع
معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال
معاذ وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي
يتحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشترى له شاتين
فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب
لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جارنا بهذا الحديث عنه فقال سمعت شبيب بن غرقدة

باب

فأتيته فقال شبيب إني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال
وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كأنها أضحية حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في
نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا قبيصة بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها
كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وتسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على اهل الاسلام فهي
وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة
الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين ثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس فأجالوا الى الحصن يشتعون
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن
ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت
فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم اورآه

من المسلمين فهو من اصحابه رحمة الله عليهم اجمعين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال
سمعت

سمعت جابر بن عبد الله يقول ثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقو
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقول هل فيكم من صحب اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا
اسحق بن ابرهيم ثنا النضر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران
بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران فلا ادري أذكر بعد قرنيه مرتين او ثلثا ثم إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد كثير
انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير القرون
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد وكن صغارا

مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل

للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال إلا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه
الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز
وقال عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا
بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا
حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركو
يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا او سرينا ليلتنا ويوما حتى اظهرنا وقام
قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها

فنظرت بقية ظل لها فسوى بنه ثم فرشته للنبي صلى الله عليه وسلم فنام ثم قلت له اضطجع يا نبي
الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا
انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت له لمن انت يا غلام
فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت وهل انت
حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار
ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدي كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن
حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته وقد استيقظ فقلت اشرب يا
رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم
يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا
الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد سنان ثنا هشام عن
ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت
قدميه لابصرنا فقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابو عامر ثنا فليح ثنا سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر باب فضل ابي بكر
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى
بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه

لبنا

يا ابا بكر

انا بكر

فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن
اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد وموسى قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب
مثله حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال
كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر حدثنا الحميدي ومحمد بن
عبيد الله قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها
تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا العمي ابو الطيب ثنا اسمعيل بن مجالد
ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمار بن ياسر يقول را
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامعه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام بن
عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس
الخولاني عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا
بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر
فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت منه فسالته
ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى
منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل
وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو الي صاحبي مرتين فما اوذي
بعدها حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء عن ابي عثمن

فاتى

بيت

قال حدثني عمرو بن القاسم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من
قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت
اليه فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد
حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث فقال الناس
سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر حدثنا عثمان
بن عمر اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب سمع اباهريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي
ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست
تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم
اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب

من ضرورة

بها

من ضرورة قط وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم
يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر
بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال
وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت وامي
طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف
على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان
يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت
وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فنشج
الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن
الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك
الا اني هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم
ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله
لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط
العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل ابسط
يدك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه
وبايع الناس فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم
عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم حدثني القاسم ان عائشة قالت شخص بصر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما
من خطبة الا نفع الله بذلك لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم

يعدك

لها الله الخوف عمر الناس وزاد
فهم الحق فاردهم الله

وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين حدثنا محمد بن كثير
اما سفين ساجامع بن ابي راشد ساابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد ساما لك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت فعاتبني وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا
ادم بن ابي اياس ساشعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش
حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ساحيى بن حسان ساسليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد
بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لاكونن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس فجلست
عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه
فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت
عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن اليوم بوّاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجا

فجا ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى
رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي
يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان بريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقلت هذا عمر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجيت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت
فجلست وقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمن بن عفان فقلت على رسلك وجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فقال ايذن له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجيته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر قال شريك
بن عبد الله قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار ساحيى ساسعيد عن
قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمن فرجف
بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
ساوهب بن جرير ساشعبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا على بير انزع منها جاني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب
العطن مبارك الابل فيقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح ساعيسى
بن يونس ساعمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني
لواقف في قومي فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي
قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك

وبشرك

اثبت احد

العطن
مبرك

لابي كبير امما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر واني كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب

حدثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد ابن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمر وعن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابي حفص القرشي العدوي

حدثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد العزيز الماجشون ثنا محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر بن الخطاب وقال اعليك اغار يا رسول الله

حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولت يا رسول الله قال العلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

حدثني عبد العزيز بن

عبد الله ثنا ابو هريم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرن عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسعيل عن قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر رضي الله عنه

حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت فما عليك الا نبي او صديق او شهيد

حدثنا يحيى بن سليمان ثنا وهب اخبرني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سألني بن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس بن مالك فما فرحنا بشيء فرحنا

يقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ثنا يحيى بن قزعة
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يكن في امتي احد فانه عمر بن الخطاب
زاد زكريا بن ابي زايدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرايل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان
يكن في امتي منهم احد فعمر ثنا عبد الله بن يوسف
انا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها
شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع
غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما
ثم ابو بكر وعمر ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين ثنا الصلت بن محمد ثنا اسمعيل بن ابرهيم اما ايوب عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر رضي الله عنه جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه
يجزعه يا امير المومنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك
راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من الله عز وجل
من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من الله عز وجل
من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان

لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا ثنا موسى
القطان ثنا ابو اسامة حدثني عثمان بن غياث حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسو
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ثنا يحيى بن سليمان بن وهب
اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ابي عمرو القرشي

وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمان رضي الله عنه ثنا سليمان حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ باب الحايط
فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر
مثله ثم استخلفت افليس لي من الكتى مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي
تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا
عليا رضي الله عنه فامره ان يجلد اخاه ثمانين ثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كان في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز ثنا
موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت

فراى قوما جلوسا فقال من هاؤلاء القوم فقالوا هاؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا
عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمن فر
يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال بن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عز وجل عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر
فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة
الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد هو
قتادة أن انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمن فرجفت فقال اسكن احد انما عليك نبي وصديق
وشهيدان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان
وعثمن بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق
قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما
الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر بن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق
لا يحتجن الي رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه اربعة حتى اصيب قال اني لقائم
ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال
استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل
او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر سمعته يقول
قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد

باب وصية البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه وفيه مقتل عمر بن الخطاب

الا الاربعة

بيمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك
رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر
يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي اري واما نواحي المسجد
فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر
من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم قال قاتله
الله لقد امرت به معروفا قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام
قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
قال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا
قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه فكان الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج
من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من
صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم
شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض
قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله
بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى
له مال ال عمر فاد من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم
فسل في قريش ولا تعد هم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المومنين
فاني لست اليوم للمومنين بامير وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه
فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرئ عليك عمر السلام ويستاذن
ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل
قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال

منيتي

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عثمن عليه السلام

نقل ان عمر رضي الله عنه نقل امير المومنين

الذي تحب يا امير المومنين قال أذنت قال اكرهه ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا
انا قبضت فادخلوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان أذنت لي فادخلوني وان
ردتني فردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنساء تسير معها
فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا
لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما أجد
احق بهذا الامر من هاؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم
عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة
سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا عن خيانة وقال
اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤ الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفو
عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب
ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله
وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم
فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب
قالت أدخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغوا من دفنه اجتمع هاؤلاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير جعلت امري الى علي
قال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن
ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه
فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلوا عن افضلكم
قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام
ما قد علمت والله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن

ثم خلا بالآخر

ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع
له علي ودخل اهل الدار فبايعوه **مناقب** علي بن ابي طالب ابي الحسن الهاشمي رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا
يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا
له فبرا حتى كان لم يكن به وجع واعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي
رضي الله عنه وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد
فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له
ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب
اليه منه فاستطعت الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة
ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين بن عمك قالت في المسجد فخرج
اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين

حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله أنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله أنفك انطلق فاجهد علي جهدك ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني اذا أخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلاثين وسبحا ثلثا وثلاثين واحمدا ثلثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد هو ابن ابرهيم قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ٥ حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ابو بكر عن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات اصحابي فكان بن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي ٥ حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن بن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع ٥ وان كنت لأستقرئ الآية معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي

سابر يزيد بن

فرأغم

الجهد والطاقة

حفظه

الجبير

الرجل

يزيد بن هارون انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي أن بن عمر كان اذا سلم على بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل واني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي رضي الله عنه ثم قال قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي أن أصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد عن شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن بن عمر عن ابي بكر رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا في اهل بيته ٥ مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال بن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسبي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى ودخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوا قال نعم قال ومن قال فسكت ودخل عليه رجل اخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير بن العوام قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وان كان لأحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله انكم لتعلمون أنه خيركم ثلثا ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو بن ابي سلمة عن محمد المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير

ذكر العباس ابن عبد المطلب حدثنا الحسن ابن محمد حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري حدثنا ابن المثنى عن ثمامة ابن انس عن انس رضي الله عنه ان عمر ابن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

وحواري الزبير ٥ حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا
بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابة رايتك تختلف
قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة
فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك
ابي وامي ٥ حدثنا علي بن حفص ثنا المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات وانا اعب وانا صغير **مناقب** طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد ثنا
خالد ثنا ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقا بها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت **باب** مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه ونبوة
زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال لقد رايتني واني ثلث الاسلام ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زايدة ثنا هاشم بن هاشم
بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام
تابعه ابو اسامة عن هاشم ٥ حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس
قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق السمر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او
الشاة

فباتيني

شلل بفتح الشين

او الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل
عملي وكانوا وشوا بي الى عمر قالوا لا يحسن يصلي **باب** ذكر اصهار
النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع ٥ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة ان عليا خطب بنت ابي
جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا
تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين
تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة
مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله
عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي
عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في
مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني ووفا لي **باب**
مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني
عبد الله بن دينار حدثني عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في
امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥ حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عايشة ٥
باب ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه ٥ حدثنا قتيبة ثنا ليث عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية فقالوا من يجتري
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي ثنا سفين قال
ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله منه

فاتى

تحمله

عن احدٍ قال وجدتُه في كتابٍ كان كتبَه ايوبُ بنُ موسى عن الزهري عن عروةَ عن
عائشةَ انّ امرأةً من بني مخزومٍ سرقتْ فقالوا من يكلّمُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فيها
قال فلم يجترئ احدٌ ان يكلمَه فكلمه اسامةُ بنُ زيدٍ فقال انّ بني اسرائيل كان اذا
سرقَ فيهم الشريفُ تركوهُ واذا سرقَ فيهم الضعيفُ قطعوهُ لو كانتْ فاطمةُ لقطعتُ
يدَها حدثنا الحسنُ بنُ محمدٍ ثنا ابو عتّابٍ يحيى بنُ عتّابٍ ثنا الماجشونُ اخبرني عبدُ الله بنُ
دينارٍ قال نظرَ بنُ عمرَ يومًا وهو في المسجدِ الى رجلٍ يسحبُ ثيابَه في ناحيةٍ من
المسجدِ فقال انظروا من هذا ليتَ هذا عندي قال له انسانٌ أما تعرفُ هذا يا اباعبد الرحمن
هذا حِبُّ اسامةَ قال فطاطأ بنُ عمرَ راسَه وقرّبَ يدَه في الارضِ ثم قال لو رآه
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لاحبّه حدثنا موسى بنُ اسمعيلَ ثنا معتمرٌ قال سمعتُ ابي
قال ثنا ابو عثمانَ عن اسامةَ بنِ زيدٍ حدّثَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم انّه
كان ياخذُه والحسنَ فيقول اللهمّ احبّهما فاني احبّهما وقال نعيمٌ عن ابنِ المباركِ
انا معمرٌ عن الزهري اخبرني مولى اسامةَ انّ الحجاجَ بنَ ايمنَ بنِ امِّ ايمنَ وكان
ايمنُ اخا اسامةَ بنِ زيدٍ لامّه وهو رجلٌ من الانصارِ قرأه بنُ عمرَ لم يتمّ ركوعَه
فقال أعِدْ قال وحدثني سليمانُ بنُ عبد الرحمن ثنا الوليدُ ثنا عبدُ الرحمن بنُ نمرٍ عن الزهري
حدثني حرملةُ مولى اسامةَ بنِ زيدٍ انه بينما هو مع عبدِ الله بنِ عمرَ اذ دخلَ الحجاجُ
بنُ ايمنَ بنِ امِّ ايمنَ فلم يتمّ ركوعَه ولا سجودَه فقال أعِدْ فلما ولّى قال لي بنُ عمرَ
من هذا قلتُ الحجاجُ بنُ ايمنَ بنِ امِّ ايمنَ فقال بنُ عمرَ لو رأى هذا رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم لاحبّه وذكر حبّه وما ولدتْه امُّ ايمنَ زادني بعضُ اصحابي عن سليمانَ وكانت
حاضنةَ النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقبِ عبدِ الله بنِ عمرَ بنِ الخطاب
رضي الله عنهما حدثنا اسحقُ بنُ نصرٍ ثنا عبدُ الرزاقِ انا معمرٌ عن الزهري عن سالمٍ عن
بنِ عمرَ قال كان الرجلُ في حياةِ النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصّها على النبي
صلى الله عليه وسلم فتمنّيتُ ان ارى رؤيا اقصّها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنتُ غلامًا
شابًّا أعزبَ وكنتُ أنامُ في المسجدِ على عهدِ النبي صلى الله عليه وسلم فرأيتُ في المنامِ كأنّ

عبدي

حب حنظله

ابو عبد الله

بل

ملكين

ملكين أخذاني فذهبا بي الى النارِ فاذا هي مطويّةٌ كطيّ البئرِ واذا لها قرنان كقرني
البئرِ واذا فيها ناسٌ قد عرفتُهم فجعلتُ اقول اعوذُ بالله من النارِ اعوذُ بالله من النارِ
فلقيهما ملكٌ آخرُ فقال لي لن تُراعَ فقصصتُها على حفصةَ فقصّتْها حفصةُ على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال نعمَ الرجلُ عبدُ الله لو كان يصلّي من الليلِ قال سالمٌ فكان عبدُ الله
لا ينامُ من الليلِ الا قليلا حدثنا يحيى بنُ سليمانَ ثنا ابنُ وهبٍ عن يونسَ عن الزهريِّ
عن سالمٍ عن ابنِ عمرَ عن اختِه حفصةَ انّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انّ عبدَ الله بنَ عمرَ
رجلٌ صالحٌ **باب** مناقبِ عمّارٍ وحذيفةَ رضي الله عنهما حدثنا مالكُ بنُ
اسمعيلَ ثنا اسرائيلُ عن المغيرةِ عن ابرهيمَ عن علقمةَ قال قدمتُ الشامَ فصليتُ ركعتين
ثم قلتُ اللهمّ يسّرْ لي جليسًا صالحًا فاتيتُ قومًا فجلستُ اليهم فاذا شيخٌ قد جاء حتى جلسَ
الى جنبي قلتُ من هذا قالوا ابو الدرداءِ فقلتُ اني دعوتُ الله ان ييسّرَ لي جليسًا صالحًا
فيسّرَكَ لي قال لي ممّن انتَ قلتُ من اهلِ الكوفةِ قال اوليس عندكم ابنُ امِّ عبدٍ
صاحبُ النعلين والوسادِ والمطهرةِ أوليسَ فيكم الذي أجارَه الله من الشيطانِ على لسانِ
نبيّه اوليسَ فيكم صاحبُ سرِّ النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمُه احدٌ غيرُه ثم قال كيف
يقرؤ عبدُ الله والليلِ اذا يغشى فقرأتُ عليه والليلِ اذا يغشى والنهارِ اذا تجلّى والذكرِ
والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ حدثنا
سليمانُ بنُ حربٍ ثنا شعبةُ عن مغيرةَ عن ابرهيمَ قال ذهبَ علقمةُ الى الشامِ فلما دخلَ
المسجدَ قال اللهمّ يسّرْ لي جليسًا صالحًا فجلسَ الى ابي الدرداءِ فقال ابو الدرداءِ ممّن انتَ
قال من اهلِ الكوفةِ قال اليسَ فيكم او منكم صاحبُ السرِّ الذي لا يعلمُه غيرُه يعني
حذيفةَ قال قلتُ بلى قال اليسَ فيكم او منكم الذي أجارَ الله على لسانِ نبيّه يعني من
الشيطانِ يعني عمّارًا قلتُ بلى قال اليسَ فيكم او منكم صاحبُ السواكِ او الوسادِ قال بلى
قال كيف يقرؤ عبدُ الله والليلِ اذا يغشى والنهارِ اذا تجلّى قلتُ والذكرِ والانثى قال ما زال
بي هؤلاءِ حتى كادوا يستزلّوني عن شيءٍ سمعتُه من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم
باب مناقبِ ابي عبيدةَ بنِ الجرّاح رضي الله عنه حدثنا عمرُو بنُ علي

مرج

او السراء خ

ساعبد الاعلى ساخالد عن ابي قلابة حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدسا
مسلم بن ابرهيم ساشعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاهل نجران لابعثن حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة باب
مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى
الله عليه وسلم الحسن حدسا صدقة سا ابن عيينة اسا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة
ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدسا مسدد
سا معتمر قال سمعت ابي سا ابو عثمن عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدسا محمد بن الحسين بن ابرهيم
حدثني حسين بن محمد سا جرير عن محمد عن انس بن مالك الى عبيد الله بن زياد برأس
الحسين بن علي فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدسا حجاج
بن منهال سا شعبة احبرني علي بن سمعت البرا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واحسن
بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدسا عثمن ان اسا عبد الله اسا عمرو بن
سعيد بن ابي حسين عن بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر وحمل
احسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك حدسا
يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه
عن بن عمر قال قال ابو بكرة رايت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة واليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فيتين عظيمتين من المسلمين حدسا ابو معمر سا عبد الوارث عن يونس عن الحسن
قال لقي الاحنف وفد من اهل الشام فقيل له انك سيد قوم فكيف انت فيهم قال
ان الله عز وجل ليصلح بهذا الغلام بين فيتين عظيمتين من المسلمين حدسا
مسدد سا يحيى عن سفين حدثني حبيب ابو محمد قال سمعت ابا جحيفة يقول
رايت النبي صلى الله عليه وسلم واتي بالحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم
حدسا عبد الله بن محمد سا عبد الرزاق اسا معمر عن الزهري عن انس بن مالك حدسا
محمد بن بشار سا غندر سا شعبة عن محمد ابي يعقوب قال سمعت بن ابي نعم سمعت عبد الله
بن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون

عن

عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحانتاي من الدنيا باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدسا العلاء واقد
سا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعا زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ بن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف
الله عز وجل حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رض
الله عنهما حدسا سليمان بن حرب سا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا ايهما
بابي او بمعاذ بن جبل باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله
عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت خفق نعليه بين يدي في الجنة حدسا ابو نعيم
سا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر
سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدسا سنيد سا يزيد عن حميد عن انس قال
ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني
لله فدعني وعمل الله ذكر ابن عباس رضي الله عنه حدسا مسدد سا عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن بن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه
الحكمة حدسا ابو معمر سا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب سا موسى سا وهيب عن خالد
مثله باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدسا حفص بن عمر
سا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي
احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدسا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة

عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت
شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من انت قلت من اهل الكوفة
قال فلم يكن فيهم صاحب النعلين والوساد والمطهرة قال ولم يكن فيكم الذي اجير
من الشيطان قال اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف يقرا ابن
ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها
النبي صلى الله عليه وسلم فاه الي في فما زال هاهنا حتى كاد ان يردد في حدثنا سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل
قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه قال ما اعلم احدا
اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلاء
نا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت
ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا عبد الله بن
مسعود رجلا من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
امه على النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر** معاوية رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر
نا المعافا عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء
بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابي مريم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قيل لابن عباس
هل لك في امير المومنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه
حدثنا عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران
بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه
يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **باب** مناقب فاطمة
رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد
نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني **باب**

فضل

فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو
سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم نا شعبة ح وحدثنا عمرو نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد
بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا محمد بن
بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا عوف عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء
ابن عباس فقال يا ام المومنين نقلت من علي فرط صدق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى ابي بكر رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم قال سمعت
ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال
اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من
اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما
نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما كان في مرضه جعل يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا احرصا
على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا حماد عن هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عايشة

فاجتمع مواجي الى أم سلمة فقالوا يا أم سلمة إن الناس يحرمون بحجهم ايا هم
يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يامر الناس أن يهلوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك
أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت ذلك فاعرض
عني فلما كان في الثالثة ذكرت ذلك فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه
والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها **باب**
مناقب الانصار والذين آووا ونصروا والذين تبوؤ الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا الى اخر الاية حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا مهدي يعني ابن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس بن مالك ما ادابت
اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل
على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه
الله لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت انس بن مالك يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطاء قريشا والله ان هذا لهو
العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا
هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واديكم
الانصار او شعبهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشار ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم

لو أن الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى حدثنا
اسمعيل بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده لما قدموا المدينة آخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني اكثر مالا
فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما
انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او
وزن نواة من ذهب شك ابراهيم حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار أني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك
شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل سبأ من سمن واقط
فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو همام
قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الأنصار
اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤنة ويشركونا في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
باب حب الانصار حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
حدثنا مسلم ثنا ابو هيم ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم

للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال سمعت
انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها
فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين

باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو
سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا
قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى
فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجل
من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل
اتباعنا منا قال اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو وذكرته لابن
ابي ليلى قال زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم **باب** فضل دور
الانصار حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم
بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم
على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم هذا وقال شعبة سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان
عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير
او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل

ثم

دة
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبا
فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الانصار فجعلنا آخرا
فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلنا آخرا
فقال أوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير
ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس
بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم
البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال أما لا فاصبروا حتى
تلقوني فانه سيصيبكم أثرة بعدي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اصلح
الانصار والمهاجرة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل
سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا فأجابهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمها
حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار **باب** ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان
عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما

معنا الا المآ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من
الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصلحي سراجك ونومي صبيانك
اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت
كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح
غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل
الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى ابو علي الصائغ ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابي اثنا شعبة
بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس
من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم
منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب ثنا الحسين قال
سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى
يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **باب** مناقب سعد بن
معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب

تقول

تقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
وقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او ألين رواه قتادة والد شعبة
سمعا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا فضيل بن مساور
ختن ابي عوانة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين
الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
حدثنا محمد عن عوف عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن
ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ
قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم قال ان هاؤلاء نزلوا على
حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم
الملك **باب** منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم ثنا حبان
ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور
بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير
ورجلا من الانصار وقال حماد اما ثابت عن انس قال كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر
عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل **باب** منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان
قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك
قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال
سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام اراى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا

فضل

ب
متعطفا

ب
مردية

ب
ياسعد

فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ
بن جبل وابي بن كعب حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس
بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم قال فبكى باب مناقب زيد بن ثابت
رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي باب
مناقب ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا وكان يوميد قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت
بأبي انت وامي لا يشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان
فتفرغانها في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا
باب مناقب عبد الله بن سلام حدثنا عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يحدث
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن
سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الآية

قار

قال لا ادري قال مالك الآية او في الحديث حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو الوليد ثنا
عن بن عوف عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على
وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج
وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي
لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك قال رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي
ارق قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في
اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام
قال البخاري وقال لي خليفة سمع معاذ سمع بن عون عن محمد سمع قيس بن عباد عن
بن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء
فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا
كان لك على رجل حق فاهدي اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه
فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت باب تزويج
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثنا محمد ثنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال وحدثني صدقة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم بنت
عمران وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث كتب الي هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت

على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمر الله أن
يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها
ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمر ربه عز وجل او جبريل
عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثنا عمر بن محمد بن حسن
ابن علي ثنا ابي عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء
النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت
له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي
منها ولد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي أوفى بشر
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال أتى
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه
إدام أو طعام او شراب فاذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت
خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك
فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء
الشدق قد ابدل الله خيرا منها باب ذكر

جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن بيان
عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك قال وقال عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان

بشرها
امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
امرأة ما غرت على

الجاهلية

الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت
اليه في خمسين ومايتي فارس من أحمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه
فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس باب ذكر حذيفة بن اليمان رضي الله عنه حدثنا
اسمعيل بن خليل انا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما
كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله
اي ابي فقال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال ابي فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل باب ذكر هند بنت
عتبة بن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الارض من اهل خباء أحب الي أن يذلوا من اهل خبائك ثم اصبح اليوم على ظهر
الارض أهل خباء احب الي أن يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له
عيالنا قال لا بالمعروف باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل
على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها
ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه
وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل
لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحون على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما
له قال موسى حدثني سالم عن عبد الله ولا اعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو
بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم

العبسي
غفر
إني
جهد

فقال اني لعلي ان أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون علي ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من غضب الله قال زيد ما أفر الا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا ابدا وانا
أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف
قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من
النصارى فذكر مثله فقال لن تكون علي ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال
ما أفر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله شيئا ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل
تدلني علي غيره قال ما أعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما
برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني علي دين ابرهيم ٥ وقال الليث كتب الي
هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا
ظهره الي الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم علي دين ابرهيم غيري وكان
يحيي الموءدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤونتها
فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤونتها ٥
حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس يقلان الحجارة فقال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك علي رقبتك يقيك من الحجارة فخر الي الارض وطمحت
عيناه الي السماء فقال إزاري إزاري فشد عليه ازاره ٥ حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول
البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنا حوله حائطا قال عبيد الله
جدرا قصيرا فبناه ابن الزبير ٥ باب ايام الجاهلية ٥ حدثنا مسدد نا
يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ٥ حدثنا مسلم نا وهيب نا ابن طاوس

عن ابيه عن ابن عباس

عن ابيه
عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون
المحرم صفر ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الاثر وحلت العمرة لمن اعتمر ٥ قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مهلين بالحج فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها
عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
قال كان عمرو يقول نا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية
فحسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول إن هذا الحديث له شان ٥ حدثنا ابو النعمان
نا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر علي امراة من
أحمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي
فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين
قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول قال
انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال أما كان لقومك رؤوس واشراف
يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلي قال فهم اولئك على الناس ٥ حدثنا فروة بن ابي
المغراء نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء
لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت وكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت
من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قلت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها
وشاح من ادم منسقط منها فاخطفت عليه الحدأة وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني
به فعذبوني حتى بلغ من امرهم انهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وانا في كربي إذ اقبلت
الحدأة حتى وارت برودها وسنام القتة فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه
بريئة ٥ حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا
بآبائكم ٥ حدثني بن سلمان حدثني بن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم

حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان
اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كبت في اهلك ما انت مرتين حدثنا
عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا يعني لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس حدثنا اسحق
ابن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكاساد هاقا
قال ملأى متتابعة قال وقال بن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا
دهاقا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما
هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة
الا اني خدعته فلقيني فاعطاني لذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر
يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن بن
عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل
الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم التي تنتج فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي ثنا غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن مالك قال فيحدثنا
عن الانصار فكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك
كذا وكذا في يوم كذا وكذا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا قطن ابو الهيثم ثنا
ابو يزيد المدني عن عكرمة عن بن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية
فينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجلا من بني هاشم قد انقطعت عروة
جوالقه فقال اعطني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا

فشد

فدفع

قال

تحل ح

القسامة في الجاهلية

رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به

فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره
ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال
فحذفه بعصا فكان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال
ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال
فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا ال قريش فاذا اجابوك فناد يا ال بني هاشم
فان اجابوك فسئل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر
فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل
الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال
يا ال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني
فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقالوا هذا ابو طالب
فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا
وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه
فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب احب ان يجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر
ان يحلفوا الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا اباطالب اردت خمسين رجلا يحلفون مائة
من الابل يصيب كل رجل بعيرا ان هذان بعيرا ني فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث
تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال بن عباس فوالذي نفسي بيده
ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسا
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأوهم وقتلت سراتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال بن وهب اخبرني عمر عن بكير بن الاشج
ان كريبا مولى بن عباس حدثه ان بن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين

مكان

حل

تصبر

منهم رجلا

منه

الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفين ثنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت
ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا
فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان
الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم ثنا هشيم
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت
فرجموها فرجمتها معهم ح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس
قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة وبغي الثالثة قال سفين
ويقولون انها الاستسقاء بالانواء بسم الله الرحمن الرحيم **باب** مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم ونسبه الى صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم **باب** ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه من المشركين بمكة حدثنا عياش بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت بن
العاص قلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الآية تابعه بن اسحق
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قال قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو حدثني عمرو بن العاص ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا ابان واسمعيل قالا سمعنا

قيسا

قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله تعالى فقعد وهو محمر وجهه
فقال قد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما
يصرف ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه
ذلك عن دينه وليتمن الله عز وجل هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضر
ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا
سجد الا رجل رأيته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته
بعد قتل كافرا بالله عز وجل حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء
عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه
فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر
غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمن بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزي قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت بن عباس فقال
لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله
ودعونا مع الله الها آخر واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وآمن الآية
فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه
جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم **باب** اسلام ابي بكر
الصديق رضي الله عنه حدثنا عبد الله ثنا يحيى بن معين ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان

عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه
ومعه الا خمسة أعبد وامرأتان وابو بكر رضي الله عنهم باب اسلام سعد
بن ابي وقاص رضي الله عنه حدثنا اسحق نا ابو اسامة نا هاشم سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وإني لثلث الاسلام ذكر الجن وقول الله عز وجل
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ح حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة
نا مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة
انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقلت انا ابو هريرة قال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني
بعظم ولا بروثة فأتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه
ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن
وإنه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا
يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما باب اسلام ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن بن مهدي نا المثنى عن ابي جمرة
عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب الى هذا
الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع
من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر
فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع
فرآه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسأل منهما واحد

صاحبه

صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يراه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان
يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل منهما واحد صاحبه عن شيء حتى اذا كان
يوم الثالث فعد علي على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك
قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فانه حق
وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني رأيت شيئا اخاف عليك قمت كأني اريق
الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي نفسي بيده
لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى بأعلى صوته اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس
فأكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام
فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فأكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة
يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا
ارفض الذي صنعتم بعثمان لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن حازم
عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعز منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني بن وهب حدثني عمرو بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو
عليه حلة حبرة وقميص مكفوف حرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا
في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا

سيل اليك بعد أن قار أمنت فخرج العاص بن وايل فلقي الناس قد سال بهم الوادي
فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل اليه فكر
الناس ٥ حدثنا علي بن عبد الله سمع سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال عبد الله بن
عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي
فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبأ عمر فما دال فانا له جار قال فرأيت
الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل ٥ حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني بن وهب حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر رضي الله عنه
جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني أو ان هذا على دينه في
الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما
رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما
انا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن وإياسها
ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما
انا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع
صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا اله
الا الله فوثب القوم قلت لا أبرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر
نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما تتابعنا أن قيل هذا نبي ٥ حدثنا
محمد بن المثنى ساحيى ساسعيل ساقيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رأيتني
موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم يومئذ أن احدا أنقض لما صنعتم
بعثمان لكان محقوقا أن ينقض ٥ باب اشتقاق القمر ٥ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ساابن المفضل ساسعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم اية

فأراهم

فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما ٥ حدثنا عمر بن حفص ساابي ساالاعمش سا
ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشهدوا واذهبت فرقة نحو الجبل ٥ وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ٥ حدثنا
عثمان بن صالح سابكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ باب هجرة الحبشة ٥ وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيم عن ابي موسى واسما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ساهشام ا معمر عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس
فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة
وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور
والى بن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك
فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما نصيحتك الذي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله قد بعث محمدا وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمن به وهاجرت الهجرتين الاوليتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن
عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان
فقال ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله

وأمنت بما بعث به مجملا وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان
الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا
ان يجلده فكان هو يجلده • قال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري اوليس لي عليكم
من الحق مثل ما كان لهم • حدثنا محمد المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني ابي عن عائشة ان ام
سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية
فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن • حدثنا يحيى بن
حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله
انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا • قلت لابرهيم كيف تصنع انت
قال اردد في نفسي • حدثنا محمد العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابيه
عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل
السفينة هجرتان **باب** موت النجاشي • حدثنا ابو الربيع حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة • حدثنا عبد الاعلى بن حماد

الذي

قال ابو عبد الله بلا ... وانا قوله بلا ... وقوله ... وهو من ... ما عنده ... ولم ... ك ... ه ... ك ... ه ... ك ... ه

عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
بهذا وقال يغلي منه امر دماغه **باب الاسراء** وقول الله سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي
بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه **حديث المعراج**
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك يحيى عن مالك بن
صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه
الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته
وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف

قال هذا ابو سفيان فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
نعم قال مرحبا فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكا فقيل له ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي
ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها
مثل اذان الفيلة قال هي سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بم امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فاسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا

فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم قال إنّ امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وانى والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل اشدّ المعالجة فارجع الى ربك فسأله التخفيف لامتك قال سألت ربى حتى استحييت ولكن أرضى واسلم قال فلما جاوزت نادانى مناد امضيت فريضتى وخففت عن عبادى

حدثنا الحميدى ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس قال هى رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به الى البيت المقدس زاد سعيد بن منصور عن سفين باسناده وليست برؤيا منام ولم يذكر الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة فى القرآن قال هى شجر الزقوم

باب وفود الانصار الى النبى صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير فى حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس منها

حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بى خالاى العقبة

حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر بن عبد الله انا وابى وخالى ممن اصحاب العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور

حدثنا اسحق بن منصور انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعونى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فى الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه قال فبايعناه على ذلك

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن الصنابحى عن عبادة بن الصامت انه قال انى من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل النفس التى حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصى بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل

باب تزويج النبى صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها

حدثنا فروة بن ابى المغراء ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا فى بنى الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعرى فوفا جميمة فاتتنى امى ام رومان وانى لفى ارجوحة ومعى صواحبات لى فصرخت بى فاتيتها وما ادرى ما تريد بى فاخذت بيدى حتى اوقفتنى على باب الدار وانى لانهج حتى سكن بعض نفسى ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهى ورأسى ثم ادخلتنى الدار فاذا نسوة من الانصار فى البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتنى اليهن فاصلحن من شانى فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتنى اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين

حدثنا معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك فى المنام مرتين ارى انك فى سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هى انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهى بنت ست سنين وبنا بها وهى بنت تسع

باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبى صلى الله

لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا
هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول
عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك بردة
فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة
بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب اراه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثنا اسحق بن يزيد
الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير
الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى
الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا مطر ثنا روح ثنا زكريا
بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثة
عشر وتوفي وهو ابن ثلاث وستين صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى ثنا
عمير ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني
اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن
ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ٥

حدثنا

حدثنا مطر ثنا روح قال ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد الله
بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر
فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده
فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له حتى قال الناس
انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم
يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني
قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر
لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن

ابو بكر ع

نك

الله عنه وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل بها وليقرأ
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته
ولا يقرو في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنا مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه
ويقرو القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا
ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنا مسجدا بفناء داره
فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان
احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك
فسأله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر
فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة

فيقذف

لم يكن

راحلتي

لم يكن بالتي كنا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال
فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى الراحلتين ها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من
بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا
في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس
في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس

فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة
فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي
من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
بزجه الارض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي
حتى إذا دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى
كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي
أكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فتهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما
يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا
أن قال اخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة
فكتب لي في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم
حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى
رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله

عليه وسلم

فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة
فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي
من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
بزجه الارض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي
حتى إذا دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى
كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي
أكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فتهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما
يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا
أن قال اخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة
فكتب لي في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم
حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى
رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله

عليه وسلم

حدثني قال أتبع أبو بكر بن عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحثينا ليلتنا
ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال
فسويت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا أنا براع قد أقبل في غنيمته يريد من الصخرة مثل
الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من
لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع
قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء علاها خرقة قد روأتها الرسول
الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في أثرنا قال البراء فدخلت مع أبي بكر على
أهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها يقبل خدها
وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا
ابرهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فخلفها بالحناء
والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني أبو عبيد عن عقبة
بن وساج قال حدثني أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
أسن أصحابه أبو بكر فخلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا أصبغ
بن الفرج ابا بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر
تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها بنو عمها
هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة ذئبي كفار قريش وما ذا بالقليب
قليب بدر من الشيزي تزين بالسنام وما ذا بالقليب قليب بدر
من القينات والشرب الكرام تحيينا بالسلامة أم بكر وهل لي بعد قومي

يحدث الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام ٥ حدثنا موسى
بن اسمعيل ساهمام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرفعت راسي فإذا انا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم
طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ٥ حدثنا
علي بن عبد الله ساالوليد بن مسلم ساالاوزاعي وقال محمد بن يوسف ساالاوزاعي
قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ساابو سعيد الخدري
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن
الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن
الله لن يترك من عملك شيئا ٥ خرج الجزء الثاني بحمد الله
وعونه يتلوه ان شاء الله في الجزء الثالث باب مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه المدينة واحمد الله اولا واخرا وصلاته وسلامه على سيدنا
محمد خاتم النبيين وحسبنا الله ونعم الوكيل وذلك على يد لضعيف عبيد الله
واحقرهم واحوجهم منه ابو بكر ابن ابراهيم بن عيسى الزكاوي الانصاري الشافعي
عفا الله له ولوالديه ولمن دعا له بالتوبة والمغفرة ولكل المسلمين والحمد لله رب العالمين

وحسبنا الله ونعم الوكيل

كتبه

فيعطي صدقتها
قال نعم قال

نسخ بواه ومعاظم
والذي يليه
عبد لطيف بن
سا دس عشر
سنة 824

عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلا صوته
يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم
في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس
المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يمشي مع الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر
أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن ٥ هذا الجمال لا جمال خيبر هذا أبر
ربنا وأطهر ٥ ويقول اللهم إن الاجر اجر الاخرة ٥ فارحم الانصار والمهاجرة
فتمثل ببعض رجز رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت ٥ حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة ساابو اسامة ساهشام بن عروة عن ابيه وفاطمة عن اسماء
قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي
ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين
قال ابن عباس أسماء ذات النطاق ٥ حدثنا محمد بن بشار ساغندر ساشعبة

الجمال

الاسات

ذات النطاقين

عن ابي اسحق سمعت البرآء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة
بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله
لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر
الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت
حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم
تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير
أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها
في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
عبد الصمد حدثني ابي حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال اقبل
نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر
من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال
فيحسب الحاسب انه انما يعني بالطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر
فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قام فجعجم
فقال يا رسول الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا
يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله وكان آخر النهار مسلحة

له

له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي
الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء
نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى
نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام
وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه
فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي
قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم
جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود
اني سيد هم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان
يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا اني ما ليس بي فارسل
نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرات
قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن
اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن
سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله
بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب قال كان فرض المهاجرين الاولين اربعة
آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين

فلم ينقصه من اربعة الاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن
هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف عن معاوية
بن قرة حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى
هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه
وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا
براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدي بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني والذي
نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا
محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عامر عن ابي عثمان سمعت سعد بن عمر
اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت المدينة فوجدناه قائلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه فهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح
بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب

يحدث

لم

له

يقال ما برد في يدي منه اي ما ثبت ٥

كذا وقع والصواب فقال ابوك ٥ واسه ٥

Staatsbibliothek zu Berlin
6801